

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: 202035075712

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

بعنوان:

الاعلام الرقمي ودوره في تعزيز المواطنة البيئية  
الموقع الاجتماعي الفيسبوك نموذجا

تحت إشراف:

د/ لرقط حسين

إعداد الطالبة:

- بركات أصالة

أمام لجنة المناقشة المتكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	د. بلعباس عبد الحميد
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د. لرقط حسين
مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر "أ"	د. سعيداني سلامي

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا

وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ﴾

(النحل: 78)

## شكر و عرفان

قال الله تعالى:

لِرَبِّ أَوْزَرَ غَنِيٌّ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ

فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ {النمل الآية 19}

أتقدم بشكر إلى الأستاذ المشرق الدكتور

لرقت حسين علي اشرافه على هذه المذكرة

وإلى جميع قسم علوم الاعلام والاتصال وإلى

لجنة المناقشة الموقرة

وإلى جميع الزملاء والزميلات

## إهداء:

الحمد لله وكفى والصلاة على المصطفى  
وأهله

ومن وفي أما بعد إلى التي ارتويت بدفئها  
واحتميت ولحقها ما وفيت إلى من تمت رؤيتي  
وأنا أحقق هذا النجاح وشاء أن حققته أُمِّي الغالية  
دمتي ذخرا وحللت في الآفاق فخرا

يدي اليمنى لك هذا التفوق

أخي سندي وقوتي وملاذي أختي من احترقت

شمعتها من أجل أن أرى أنا النور أي أطال الله في عمري

إلى من أحسن من عرفني القدر بهم وتحلوا

بالإيحاء وتميزوا بالوفاء صديقاتي

إلى أستاذيالمشرف الذي كان سندا وقت

الفشل لرقط حسين له كل الشكر

أصالة



الفهرس

## فهرس المحتويات

شكر وعران	111
مقدمة:	أ
1. إشكالية الدراسة:	3
2. تساؤلات الدراسة:	4
3. أهمية الدراسة:	4
4. أهداف الدراسة:	4
5. أسباب اختيار الموضوع:	5
6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:	5
7. منهج الدراسة:	10
8. أدوات جمع البيانات:	11
9. عينة الدراسة:	13
10. مجالات الدراسة:	14
11. الدراسات السابقة:	15

### الفصل الثاني: الاعلام الرقمي والمواطنة البيئية

المبحث الأول: التأصيل المفاهيمي والنظري للإعلام الرقمي (فيس بوك))	24
المطلب الأول: مفهوم ومميزات الاعلام الرقمي	24
أولاً: الاعلام:	24
ثانياً: مفهوم الإعلام الرقمي:	25
ثالثاً: مميزات الإعلام الرقمي:	25
المطلب الثاني: وسائل وأدوات الإعلام الرقمي	27
أولاً: الصحافة الإلكترونية:	27
ثانياً: الإذاعة الرقمية:	29

32	.....	ثالثاً: الشبكات الاجتماعية:
34	.....	المطلب الثالث: الفايسبوك
35	.....	أولاً: استخدامات الفايسبوك:
37	.....	ثانياً: إيجابيات وسلبيات الفايسبوك :
39	.....	المبحث الثاني: ماهية المواطنة البيئية
39	.....	المطلب الأول: مفهوم المواطنة البيئية
41	.....	المطلب الثاني: أهمية ومقومات المواطنة البيئية
41	.....	أولاً: أهمية المواطنة البيئية:
42	.....	ثانياً: مقومات المواطنة البيئية:
43	.....	المطلب الثالث: أهداف المواطنة البيئية
		المبحث الثالث: انعكاسات استخدام facebook (فيس بوك) على تعزيز المواطنة البيئية.
47	.....	
		المطلب الأول: دور facebook (فيس بوك) في نشر الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات
47	.....	الإيجابية
47	.....	أولاً: facebook (فيس بوك) كمنصة لنشر الوعي البيئي
47	.....	ثانياً: تعزيز السلوكيات البيئية الإيجابية عبر facebook (فيس بوك)
48	.....	ثالثاً: التحديات والسلبيات المرتبطة باستخدام facebook (فيس بوك) في التوعية البيئية
		المطلب الثاني: facebook (فيس بوك) كمنصة للتعبئة والمشاركة المجتمعية في القضايا
48	.....	البيئية
48	.....	أولاً: facebook (فيس بوك) كأداة للتعبئة المجتمعية
48	.....	ثانياً: تعزيز المشاركة المجتمعية في القضايا البيئية عبر facebook (فيس بوك)
		ثالثاً: التحديات المرتبطة باستخدام facebook (فيس بوك) في التعبئة والمشاركة المجتمعية
49	.....	

المطلب الثالث: التحديات والسلبيات المرتبطة باستخدام facebook (فيس بوك) في التوعية  
البيئية ..... 49

### الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية .....	53
المطلب الأول: منهج الدراسة الميدانية وأداة قياسها .....	53
المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.....	54
المطلب الثالث: وصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة .....	55
أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس .....	55
ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب السن .....	56
ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.....	57
المبحث الثاني: عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ..	58
المطلب الأول: عرض وتحليل الأسئلة الخاصة بمحور استخدام طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للاعلام الرقمي .....	58
المطلب الثاني: عرض وتحليل الأسئلة الخاصة بمحور عادات استخدام موقع الفايسبوك لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .....	67
المطلب الثالث: عرض وتحليل الأسئلة الخاصة بمحور دور موقع الفايسبوك في تعزيز المواطنة البيئية من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .....	82
المطلب الرابع: عرض وتحليل الأسئلة الخاصة بمحور الإشباعات المحققة من استخدام موقع الفايسبوك في مجال البيئة من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .	86
خلاصة الفصل: .....	97
خاتمة: .....	99
قائمة المصادر والمراجع: .....	102
الملاحق .....	110

# مقدمة



## مقدمة:

إن التطور العلمي والتكنولوجي الذي وصل اليه الانسان أحدث تغييرات في بنية البيئة الطبيعية وعناصرها ,مما خلف تبعات ومشاكل تبدو صفاتها واضحة في البلدان المتقدمة والنامية ، ومن هذا فقد توصلت الابحاث العلمية أن البيئة ام تعد قادرة على تجديد مواردها الطبيعية وهذا يدل على وجود اختلال في انظمة التوازن الايكولوجي وترجع مسؤولية ذلك عل الانسان ونشاطاته غير المدروسة ففي بعض المناطق بينما وفر التوسع الصناعي فرص عمل جديدة الا انه ساهم في تلوث عناصر البيئة وتدميرها وانتشار التلوث الذي هو ضريبة التطور العلمي والتكنولوجي للإنسان.

ف نجد البلدان الصناعية تسعى الى ايجاد وسائل لمكافحة التلوث والمحافظة على البيئة من خلال اعادة النظر في برامجها التنموية والعمرانية والاجتماعية محاولة منها لتحقيق التنمية على غرار البلدان النامية التي لاتزال التنمية فيها في بداياتها الأولى ذات تكنولوجيا متخلفة.

يُعد الاهتمام الإعلامي بقضايا البيئة ظاهرة حديثة نسبياً، إذ لم يكتسب زخمه إلا بعد اكتشاف التأثيرات السلبية والمدمرة للبيئة الناتجة عن التطبيقات المعاصرة للتكنولوجيا الحديثة، وقد أدى ذلك إلى تصاعد الاهتمام بالمشكلات البيئية، مما دفع وسائل الإعلام إلى تسليط الضوء عليها، سعياً للحد من أضرارها أو القضاء عليها. وفي هذا السياق، بادرت العديد من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في الدول المتقدمة إلى تخصيص مساحات لمعالجة القضايا البيئية، كما أنشأت مكاتب متخصصة لدراسة تأثير المحتوى البيئي على الجمهور المستهدف. وقد أكدت دراسات علمية أجريت في بعض الدول الصناعية حدوث تحسن ملحوظ في البيئة، حيث انخفضت معدلات التلوث، وهو ما يُعزى إلى فعالية الرسائل الإعلامية التوعوية التي وصلت إلى مختلف قطاعات المجتمع، ومن هنا جاءت دراستنا لمعرفة دور الإعلام الرقمي في تعزيز المواطنة البيئية وذلك باتباع جملة من الخطوات والمراحل متمثلة في مقدمة وفصلين بداية بالإطار المنهجي للدراسة.

الفصل الأول  
الإطار العام للدراسة



## 1. إشكالية الدراسة:

تبلغ وسائل الاعلام اليوم غايات بعيدة في عمق الاثر وقوة التوجيه حيث تكتسح مكانة غاية في الاهمية في منظومة المجتمعات الانسانية، وليس من الشك في ان الخطورة الكبرى للإعلام لا تكون بقدر ما تكون في الاثر السيء حين يتخذ الاعلام وجهة غير بناءة او وجهة متجردة من المثل والقيم العليا. لهذا اضحى واجبا على وسائل الاعلام على اختلافها التقليدية ام الجديدة، سمعية ام سمعية بصرية او حتى المكتوبة، وان تقوم بالدور التوعوي الذي اساسه الارتقاء بالبناء المعرفي والادراكي للجماهير في كافة المجالات، الى جانب الدور التقليدي في نشر الاخبار وتفسيرها، خاصة ان وسائل الاعلام تمارس طورا جوهريا في تشكيل رؤية الفرد اتجاه قضايا مجتمعية مطروحة، لاسيما قضايا تتعلق بالبيئة، باعتبار ان البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الانسان و لكن هذا الانسان هو المتسبب الاول في تدهور هذه البيئة واختلال توازنها بسبب التكنولوجيا و الاستغلال اللاعقلاني لمواردها، ومن هذا المنطلق جاءت حتمية الحفاظ على البيئة من خلال نشر الوعي البيئي من اجل توسيع دائرة الثقافة البيئية وتعميق الاحساس بقيمة البيئة و البحث في الوسائل الكفيلة لخلق وتأسيس بيئة نظيفة وسليمة و خالية من عوامل التلوث.

المواطنة تُعد من القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية، حيث تعكس معايير الانتماء ومستوى مشاركة الأفراد في حماية الوطن. كما تُجسّد دور وواجبات كل مواطن، إذ يتحتم على كل فرد أداء مسؤولياته تجاه بلده، مقابل تمتعه بحقوقه فيها، مما يعزز شعوره بالمواطنة من الناحية السياسية، أما من الجانب الاقتصادي والاجتماعي، فالمواطنة تعني تلبية الاحتياجات الأساسية للأفراد، بحيث لا تُعيقهم الهموم الشخصية عن الاهتمام بالصالح العام. كما تسهم في توحيد الناس حول مصالح وأهداف مشتركة، مما يُعزز التعاون والتكامل والعمل الجماعي.

وتُعد أيضا قضية المواطنة البيئية من أبرز القضايا المعاصرة، نظراً لما تواجهه البيئة من مشكلات ناجمة عن السلوكيات الخاطئة والممارسات غير الرشيدة للإنسان. ويُعد غياب

الوعي البيئي حول كيفية التفاعل السليم مع مكونات البيئة الطبيعية أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تفاقم المخاطر البيئية. لذلك، يصبح نشر ثقافة المواطنة البيئية ضرورة ملحة لتعزيز روح المسؤولية تجاه البيئة، باعتبارها الإطار الذي تعيش فيه جميع الكائنات الحية في مختلف المجتمعات والدول. ويمكن تحقيق ذلك من خلال مؤسسات مجتمعية عدة، من بينها وسائل الإعلام، التي تمتلك قدرة كبيرة على استقطاب الجماهير والتأثير في سلوكهم البيئي، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

- ما هو دور الإعلام الرقمي في تعزيز المواطنة البيئية؟

## 2. تساؤلات الدراسة:

- كيف يساهم الإعلام الرقمي في نشر الوعي البيئي؟
- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة facebook (فيس بوك) في تعزيز المسؤولية البيئية لدى الطلبة الجامعيين؟
- كيف يمكن للإعلام الرقمي دعم المبادرات البيئية والمشاريع المستدامة؟

## 3. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة موضوعها، إذ تتناول دور الإعلام الرقمي في تعزيز المواطنة البيئية، وهي قضية محورية، لا سيما بين فئة الشباب. كما تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مدى تأثير الإعلام الرقمي على وعي الأفراد وسلوكهم البيئي، مما يساهم في تعزيز ثقافة المسؤولية البيئية داخل المجتمع.

## 4. أهداف الدراسة:

ككل بحث علمي أو دراسة، يسعى فيها كل باحث في بحثه لتحقيق مجموعة من الأهداف حتى نصل إلى نتائج معينة ومن خلال دراستنا لموضوع الاعلام الرقمي ودوره في تعزيز المواطنة البيئية نوجزها فيما يلي:

- إبراز أهمية التوعية البيئية.

- توضيح دور وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة facebook (فيس بوك) في تنمية المواطنة البيئية.

- التعرف على القيمة التي يوليها الجمهور لقضايا البيئة.

### 5. أسباب اختيار الموضوع:

تُعد مرحلة اختيار الموضوع القابل للدراسة العلمية من أكثر المراحل أهمية وتعقيداً، حيث تمثل خطوة حاسمة تؤثر بشكل مباشر على مسار إنجاز البحث العلمي. وتتنوع الدوافع التي تقود الباحث لاختيار موضوع معين، فمنها ما يرتبط بعوامل ذاتية، كالتخصص الأكاديمي، والاهتمامات الشخصية، والقدرات البحثية، ومنها ما يتعلق بأسباب موضوعية تفرضها الضرورات الاجتماعية والحاجة الملحة لدراسة قضايا معينة. ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، نذكر:

#### • الأسباب الذاتية:

- اتصال وارتباط هذا الموضوع بمجال تخصصنا وكونه آني وعصري ما أثار فضولنا ورغبتها.

- الرغبة في التعرف على تأثير الاعلام الرقمي في تنمية ونشر الثقافة البيئية.

#### • الأسباب الموضوعية:

- نقص الدراسات السابقة المتعلقة الاعلام الرقمي ودوره في تعزيز المواطنة البيئية.

- موضوع حديث وقليل من الأبحاث العربية التي تمت فيه.

- رغبتنا في الكشف عن مكانة قضايا البيئة في وسائل الاعلام.

### 6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لكل دراسة مفاهيم ومصطلحات خاصة بها تميزها عن غيرها من الدراسات ويلجأ الباحث لإيضاح هذه المصطلحات من خلال تعريفها، وعليه يمكن أن نعرف مفاهيم دراستنا كالتالي:

## • الاعلام:

1- لغة: مصدر اعلاماً أي بلاغاً، أخبره اخباراً أي ائصال أمر معيناً من للمتكم الي المستقبل المقصود بالرسالة كطرف آخر، وقد وردت هذه الأخيرة في لسان العرب بمعنى التبليغ والابلاغ أي الايصال ويقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيء المطلوب<sup>1</sup>.

لقد تعددت مفاهيم الاعلام مما طرح صعوبة في تحديده بشكل دقيق، وهو اشكال يشوب أغلب المفاهيم المرتبطة بالعلوم الانسانية والاجتماعية. يوجد خلط بين مصطلحي الاعلام والاتصال، لذلك يحتاج مصطلح الاعلام الي تحديد في اللغة العربية حيث يتسع هذا للمصطلح أحيانا ليشمل الاتصال، ويقتصر أحيانا على وسائل الاعلام.

يرى "أحمد بدر" أن الاعلام والاتصال يحملان معني واحد، من جهة يرى "ابراهيم امام" أن مصطلح الاعلام هو التغيير عن ظاهرة الاتصال الواسع، لأنها ادلاء من جانب واحد لا يعبر عن التفاعل والمشاركة، في حين أن كلمة الاتصال تعني التفاعل والمشاركة<sup>2</sup>. ولفظ الاعلام يدل على لبس في وقت تكمل احدهما الاخرى. فهو يشير الى عملية استفتاء المعلومات والحصول عليها من جهة اعطاء وبث المعلومات الي الآخرين من جهة أخرى، بمعنى ينطوي الاعلام على فكرة الاخراج في سبيل الاطلاع<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> احمد اللهيبي: المتطلبات الاساسية للإعلام الاسلامي ومميزاته المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب 1996، ص19.

<sup>2</sup> عاطف عدلي العبد عبيد، زكي احمد عزمي: الاسلوب الاحصائي واستخداماته في البحوث الراي العام والاعلام، دار الفكر العربي القاهرة 1999، ص15.

<sup>3</sup> علم اجتماع والاتصال، دار الوفاء لنديا الطباعة، د، ت، ن، ص 93.

الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت كما يعبر عن ذلك "أو تحرت" وهذا ما يقتضي أن تتوافر في الإعلام ثلاثة مواصفات أساسية وهي الجودة، والحدثة والضخامة، الدقة والموضوعية<sup>1</sup>.

### • تعريف الإعلام:

الإعلام هو "العملية التي يتم من خلالها نقل المعلومات والحقائق والآراء والأفكار من فرد أو جهة (المرسل) إلى مجموعة من الأفراد (المستقبلين) باستخدام وسيلة معينة، بهدف التأثير أو الإخبار أو التثقيف أو الترفيه، في إطار منظم ومقصود".  
ويُنظر إلى الإعلام على أنه أحد الأدوات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تؤثر في تشكيل الرأي العام وتوجيه السلوك الاجتماعي للأفراد والمجتمعات. كما يُعتبر وسيلة للتواصل الجماهيري تقوم على استخدام تقنيات وأدوات مختلفة لإيصال الرسائل الإعلامية إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور<sup>2</sup>.

### • تعريف الرقمي:

كلمة "الرقمي" تشير في الأصل إلى التمثيل العددي للمعلومات باستخدام نظام العد الثنائي (0 و1)، وهي أساس جميع الأجهزة والوسائط التكنولوجية الحديثة. ومع تطور وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، أصبح "الرقمي" يشير إلى كل ما يتم إنشاؤه أو تخزينه أو نقله أو معالجته عبر الأجهزة الإلكترونية، وخاصة الحواسيب وشبكات الإنترنت.  
في السياق الاجتماعي والإعلامي، أصبح مصطلح "الرقمي" يعبر عن تحول جذري في أساليب التواصل والتفاعل والمعرفة والإنتاج، حيث أصبحت الوسائط الرقمية (مثل facebook (فيس بوك)، تويتر، المواقع الإلكترونية، التطبيقات) جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية والثقافية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي عوجة، الإعلام وقضايا التنمية، ط1، عالم الكتب، 2004، ص 12.

<sup>2</sup> إمام، إبراهيم. مبادئ علم الإعلام. القاهرة: دار النهضة العربية، 1983، ص. 45.

<sup>3</sup> بيكر، عز الدين. التحول الرقمي والإعلام الجديد. بيروت: دار أسامة، 2020، ص. 28.

## • تعريف الإعلام الرقمي:

### اصطلاحاً:

تعني منظومة المعلومات في شكلها الرقمي المتوفر على شبكة الأنترنت.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي للإعلام الرقمي:

هي البيئة التي يكون اتصال المستخدم بها من أي مكان ومن أي حاسوب وتكون فيها المصادر الإلكترونية غير منظمة فيضطر الباحث المستخدم بوضع آليات لاسترجاع هذه المصادر والمراجع المستهدفة من البحث.

## • الدور:

1- لغة: مشتق من الفعل دار. يدور دوراً.

دوراً: أي تحوُّك باتجاهات متعددة وهو في مكانه.<sup>2</sup>

وحسب معجم (burg-blochi) فإن كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية Roulay التي تعني من جهة ورقة مطلوبة تحمل كتابة أو من جهة ثانية ما يجب ان يستظهره ممثل مسرحية وابتداء من القرن الحادي عشر الناحية ميلادي بدأ استعمال مفهوم الدور للوظيفة الاجتماعية او المهنية<sup>3</sup>.

أما من الناحية الاصطلاحية فيمكن القول بأنه شهد ثراء كبير او تنوعاً من حيث المعاني وهو ينسب من السوسولوجية الي رالف لينتون ويفترض بالأشخاص القائمين بها الخضوع التام لها ويحدد الدور حملة من الواجبات التي يصطلح بتنفيذها كل فرد في التنظيم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> بلاحمر فاطمة ومنادي جميلة، 2019، ص 22.

<sup>2</sup> بوعلام بن حمودة وآخرون، المفتاح (قاموس عربي الجدي بسيط، ط2، دار الأمة، 1996، ص 132.

<sup>3</sup> حورية بن عياش، مراغ الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير معهد علوم النفس والعلوم التربوية جامعة مستوري قسنطينة، 1996، ص 125.

<sup>4</sup> ريمون بودن وفرانسوا أبو ريكو وآخرون، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ترجمة تسليم حداد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1994، ص 280.

وفي نفس الصدد يشير (معن عمر الخليل) بأن الأدوار تتمثل في وحدات اجتماعية تساهم في بناء المؤسسات الاجتماعية مثل: المدرسة كمؤسسة اجتماعية قد يتم تحليلها على أنها تضم مجموعة من أدوار خاصة بالتلاميذ والمعلمين تسود كل المدارس.<sup>1</sup>

### - التعريف الاجرائي:

انماط سلوكية تكون موحدة ذات معنى ونسبية ملائمة للشخص الذي يشغل مكانة في المجتمع او يشغل مركزاً محددًا في علاقات شخصية متبادلة.

### • المواطنة البيئية:

المواطنة البيئية تهدف إلى جعل المواطن واعيا بأهم قضايا البيئة، وكذلك مسؤولياته وواجباته اتجاه البيئة، لمواجهة التحديات التي تواجه أجيال الحاضر والمستقبل المواطنة البيئية في مفهومها المتطور لا تعني أن يكون مواطن العصر مواطنا داخل وطنه فحسب، بل عضوا نشيطا وفاعلا في مجموعة بشرية أوسع، له واجبات اتجاه شعوب تعيش خارج وطنه، وهذا ما يحمله مسؤوليات أكبر اتجاه البيئة لتحقيق العدالة البيئية.

نفهم من خلال هذا التعريف بان المواطنة البيئية هي إحساس المواطن بمسؤولياته وواجباته اتجاه البيئة داخل وطنه وخارجه وهذا ما يحمله مسؤوليات أكبر اتجاه البيئة.

وعرفتها (أميمة احمد) على أنها تركز على إيجاد رادع ذاتي ينبع من داخل الإنسان، ويدفعه إلى حماية البيئة واحترامها وهذا هو جوهر المواطنة البيئية.<sup>2</sup>

يعرف الرفاعي المواطنة البيئية على أنها استعدادات الفرد للمشاركة في حماية البيئة والمحافظة عليها، ومواجهة المشكلات والقضايا البيئية واتخاذ القرارات المناسبة لحلها،

<sup>1</sup> معن عمر الخليل، معجم علم الاجتماع المعاصر دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992، ص 364.

<sup>2</sup> أحمد شبلي، حسن عماد مكاوي، هبة عبد العزيز أبو سريع امام، فاعلية استخدام الاعلام البديل في تنمية المواطنة لدى مجموعة من الشباب، مجلة العلوم البيئية، المجلد 33، الجزء الثاني، العدد 18، كلية التربية جامعة عين شمس 2، كلية الاعلام جامعة القاهرة 3.

والمساهمة الفعلية في بناء مجتمعه مع تطوير قدرته للتكيف والتعايش مع حضارة المجتمعات المعاصرة.<sup>1</sup>

من خلال التعريفين نفهم أن المواطنة البيئية هي كل ما ينبع من داخل الفرد اتجاه البيئة لحمايتها والحفاظ عليها واحترامها مع المساهمة في بناء المجتمع وتطوره والتعايش مع ثقافة المجتمعات المعاصرة.

وفي سياق التعاريف الواردة للمواطنة البيئية هي: احترام وحماية الفرد للبيئة والمحافظة عليها بإحساسه بمسؤولياته وواجباته اتجاهها داخل وطنه وخارجه.

#### - التعريف الإجرائي:

• **المواطنة البيئية:** هي حماية المواطن للبيئة التي يعيش فيها وإحساسه بالمسؤولية اتجاهها، ونخص في هذه الدراسة الطالب الجامعي في البيئة الجامعية وحفاظه عليها وواجبه اتجاهها.

#### 7. منهج الدراسة:

تستلزم أي دراسة علمية اتباع منهج بحثي محدد، باعتباره الأداة التي تمكّن الباحث من الوصول إلى إجابات دقيقة للأسئلة المطروحة حول الظاهرة محل الدراسة.<sup>2</sup>

وتتعدد مناهج البحث العلمي وتتنوع باختلاف طبيعة الموضوع المدروس. وبما أن إشكاليتنا تتمحور حول 'الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز المواطنة البيئية'، فإننا نتعامل مع دراسة استكشافية تنتمي إلى إطار الدراسات الوصفية، التي تهدف إلى تحليل وتفسير الواقع القائم للظاهرة، بهدف الوصول إلى وصف علمي دقيق وشامل لمكوناتها وأبعادها.

ويُعد المنهج المسحي الأنسب لهذا النوع من الدراسات، نظرًا لقدرته على تقديم وصف شامل ودقيق للظاهرة كما هي في واقعها الفعلي. ويُعرف المنهج المسحي بأنه: المنهج الذي

<sup>1</sup> الرفاعي، عبد الملك طه عبد الرحمان، التربية العلمية وتحقيق المواطنة البيئية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الحادي عشر/ التربية وحقوق الإنسان، جامعة طانطا، كلية التربية، 2008، ث 249.

<sup>2</sup> صالح مصطفى الفوال، منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، 1982، ص 282.

يعتمد على جمع وتحليل بيانات كافية ودقيقة حول ظاهرة أو موضوع معين خلال فترة زمنية محددة، بهدف التوصل إلى نتائج علمية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع الخصائص الفعلية والمعطيات الواقعية للظاهرة المدروسة.<sup>1</sup>

ونظرا لطبيعة الدراسة والموضوع وكذا الأهداف الرامية إلى تحقيقها اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة قصد التوصل إلى النتائج وتعميمها على مجتمع البحث.

## 8. أدوات جمع البيانات:

### • الاستبيان:

ويمكن تعريف الاستبيان بأنه:

مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.<sup>2</sup>

لقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية في هذه الدراسة نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى فهي تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية على موضوع دراستنا.

ويعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل مثلا الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو يختلف في طوله ودرجة تعقيده، إن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة، والحصول على

<sup>1</sup> محمد محمود الدنبيات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، بيروت، 1999، ص 46.

<sup>2</sup> حمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، الجمهورية اليمنية، ط3، 2019، ص 126-127.

استجابات كاملة، ومن الأهمية بما كان أن تكون أسئلة الدراسة وفرضياتها واضحة ومعروفة كي يكون بالإمكان بناء الفقرات بشكل جيد.<sup>1</sup>

وتتضمن استمارة الاستبيان مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.<sup>2</sup>

وترجع أهمية الاستمارة من حيث الاستخدام، بما يتوافق مع موضوع دراستنا الى أنها توفر الجهد والوقت والسهولة من حيث معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية مع مراعاة ضرورة التحقق من الصياغة الدقيقة التي تحقق أهداف الدراسة.<sup>3</sup>

وقد قمنا بصياغة الاستمارة من خلال إشكالية البحث والتساؤل الرئيسي وأيضاً التساؤلات الفرعية، حيث تم تحديد محاور الاستمارة بما يمكن الإجابة عليها، وعليه فقد تم تقسيم هذه الاستمارة الى مجموعة من المحاور توافق موضوع دراستنا.

#### • الاستمارة:

وانطلاقاً من طبيعة دراستنا والبيانات والمعلومات المراد الحصول عليها فقد استخدمنا الاستمارة.

يعرفها محمد عبد الحميد: "على أنها أسلوب لجمع المعلومات تستهدف استشارات الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.<sup>4</sup>

استخدمنا الاستمارة كأداة رئيسية تخدم بحثنا وهذا لعدة أسباب منها أن الجمهور المستهدف هو جمهور افتراضي في أماكن مختلفة ومتباعدة يحد من إمكانية استخدام أدوات أخرى كما

<sup>1</sup> منذر عبد الحميد الصامن: أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 91.

<sup>2</sup> ريخي محمد مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث العلمي وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 82.

<sup>3</sup> جمال أبو شنب: البحث العلمي، المناهج والطرق والأدوات، ج1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2007، ص 148.

<sup>4</sup> محمد زيان محمد، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، ط3، 1983، 4، ص 55.

يمكن الحصول على المعلومات المتعلقة ببحثنا عن طريق هذه الأداة وذلك لاختصار الوقت والجهد، وعليه سيتم توزيع استمارة إلكترونية.

الاستمارة الإلكترونية أو الاستبيان الإلكتروني هو نموذج أو مستند منشور عبر الانترنت ومصمم لجمع إجابات عينة من الناس، بحيث يحتوي على طائفة من الأسئلة الاستطلاعية تُستخدم لأغراض بحثية خاصة بالجهة المنشئة للاستبيان، وعلى خلاف الاستبيانات الورقية التقليدية فإن الاستبيانات الإلكترونية تستفيد من التكنولوجيا لتبسيط عملية جمع البيانات وتسريعها وزيادة دقتها.<sup>1</sup>

### 9. عينة الدراسة:

إن اختيار العينة في البحث العلمي لها جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه، وفي كثير من الأحيان يضطر الباحث إلى إجراء بحثه على عينة صغيرة من المجتمع لان إجراء البحوث على المجتمع كله يكلف جهدا ومالا كثيرا.<sup>2</sup>

وتعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي.<sup>3</sup>

ومن جهتنا فقد حاولنا أن تكون العينة المختارة ممثلة لمجتمع البحث قدر الإمكان من أجل إعطاء أكثر مصداقية لدراستنا، لذا وقع اختيارنا على "العينة القصدية" ولم يكن ذلك اعتباطيا وإنما لأسباب تتلاءم مع طبيعة الدراسة والمنهج المختار ومنها سهولة الوصول إلى مفردات العينة، عدم استغراق وقت طويل وعليه لابد من تحديد المجتمع الذي تريد معاينته ولا بد أن تكون العينة مماثلة لجميع الفئات.

<sup>1</sup><https://zamn.app/blog/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A/>

<sup>2</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط2000، 1، ص 157.

<sup>3</sup> إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 91.

لهذا تم اختيار العينة القصدية وهي العينة التي يتم اختيار وحداتها وفق وجهة نظر الباحث لاعتقاده من أنها تعطي نتائج مرضية.<sup>1</sup>

والعينة القصدية هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وتكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.<sup>2</sup>

### 10. مجالات الدراسة:

وتشمل مجالين وهما المجال الزمني والمكاني:

#### • بالنسبة للمجال الزمني:

ونقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية، بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال، حيث يتم اختيارنا للموضوع مع بداية الموسم الجامعي 2025/2024، وقد تم مناقشته مع العديد من الأساتذة، ويرجع الفضل في ضبط العنوان إلى الأستاذ المشرف.

#### • بالنسبة للمجال المكاني:

وهو المكان الذي يحتوي على مجتمع البحث، وقد أجريت دراستنا في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال.

<sup>1</sup> عبد الحميد عبد المجيد البداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع البيانات، دار الشروق، عمان، 2007، ص72.

<sup>2</sup> محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل وتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 1999، ص

**11. الدراسات السابقة:**

هي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي وقد يواجه هذا النوع من الدراسات في المجالات أو المذكرات شريطة أن تكون لدراسة موضوع وهدف ونتائج، وإذا وجدت فرضيات البحث والعينة والمنهج والأدوات فالدراسة تصبح أكثر تفصيلاً.<sup>1</sup>

**• الدراسة الأولى:**

دراسة لفتيحة كيجل بعنوان الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، موقع الفايسبوك نموذجاً جامعة الحاج لخضر باتنة مذكرة ماجستير نوقشت 2011، 2012:

وتتعلق هذه الدراسة من تساؤل رئيسي وهو كالاتي: كيف يؤدي استخدام موقع الفايسبوك كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى نشر الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟<sup>2</sup>

ومجموعة من التساؤلات الفرعية كالاتي:

**• تساؤلات خاصة بالاستخدامات والإشباع:**

- ماهي أنماط وطرق استخدام موقع الفايسبوك بما يؤدي إلى خلق الوعي البيئي لدى جمهور المستخدمين الجزائريين؟<sup>3</sup>

- ما هي عادات تعرض المستخدمين الجزائريين الموقع الفايسبوك؟

- ما هي دوافع استخدام هذا الموقع بالذات فيما يتعلق بموضوع حماية البيئة ونشر

الوعي البيئي؟

<sup>1</sup> رشيد زرواني، التدريبات على منهجية العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، ط1، 2004، ص 91.

<sup>2</sup> فتيحة كيجل: الإعلام الجديد ونشر الوعي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2011، 2012، ص 04.

<sup>3</sup> فتيحة كيجل، المرجع السابق، ص 05.

## تساؤلات خاصة بالإشباعات:

- ما هي طبيعة الإشباعات المحققة لجمهور المستخدمين الجزائريين من خلال موقع الفايسبوك؟<sup>1</sup>

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية فهي تسعى لمعرفة أنماط وطرق الاستخدام وكذا الإشباعات المحققة من وراء استخدام موقع الفايسبوك لدى أفراد عينة الدراسة بما يؤدي إلى نشر وبلورة الوعي البيئي لديهم بالتالي فإن المنهج الذي اعتمدت عليه الباحثة هو منهج المسح بالعينة وذلك حتى يتجنب الباحث مشكلة المسح الشامل الذي يتطلب وقتا أطول وجهدا مضاعفا بحيث يكتفي بعدد محدد من المفردات.

ومن الأدوات التي اعتمدت عليها الباحثة الملاحظة بالمشاركة من أجل متابعة الموضوع عن قرب والاحتكاك بأفراد مجتمع البحث حيث عمدت الباحثة إلى فتح صفحة عبر المواقع قيد الدراسة ألا وهو الفايسبوك ومشاركة المستخدمين اهتماماتهم وهو ما أتاح للباحثة فرصة التحليل والتفسير وربط جوانب الدراسة المختلفة النظرية منها والميدانية.

لقد اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة أساسية في هذه الدراسة نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الاجتماعية، وقد تضمنت الاستمارة 32 سؤالا ثم تحكمها بعد فرضها على أستاذة من ذوي الاختصاص وقد تم توظيف كل الملاحظات المقدمة في إطار إعادة صياغة الأسئلة وترتيبها وكذا خيارات الأجوبة المقدمة.

أما العينة التي اختارتها الباحثة هي العينة العرضية والتي تم اختيار أفراد العينة عن طريقة الصدفة.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 06.

### • النتائج:

- إن مواقع التواصل الاجتماعي تعد أكثر المواقع استخداما لدى المبحوثين حيث يأتي موقع الفايسبوك في مقدمة المواقع الأكثر ولوجا وذلك غالبا وبصفة منتظمة بنسبة 62.44 كما يعد الحجم الساعي الذي لا يقضيه المبحوثين عبر هذا الموقع كبيرا حيث يفوق الساعتين في معظم الأحيان وذلك بنسبة 50 وذلك ليلا وخلال الفترات المسائية وهي أكثر الأوقات تفضيلا لهذا الموقع الذي لم يعد استخدامه يقتصر على مكان واحد وإنما يشمل أماكن متعددة أكثرها المنازل.

أما فيما يخص الإشباعات المعرفية هي أكثر أنواع الإشباعات المحققة لأفراد العينة والتي تشمل أساسا زيادة الوعي البيئي بنسبة 54.43 تليها الإشباعات الاجتماعية حيث التعرف على أشخاص من ذوي الاهتمامات البيئية وأكثر الإشباعات التي يسعى لبلوغها المبحوثين في المجال البيئي بنسبة 21.61، إن غالبية الإشباعات الإعلامية المحققة للمبحوثين في مجال البيئي هي الإطلاع على الأحداث البيئية في العالم بنسبة 33.46 في حسن احتلت الإشباعات النفسية مؤخرة الترتيب.

### • مواطن الاستفادة من هذه الدراسة:

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في إثراء البحث من الناحية المعرفية، إلى جانب أنها سهلت لنا تحديد مسار الدراسة وكيفية إجرائها، وكذلك ساهمت في صياغة فرضيات الدراسة في البحث عن دور الإشهار التلفزيوني في تنمية المواطنة البيئية، فهذه الدراسة تهدف إلى معرفة دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي البيئي في حين دراستنا تهدف إلى دور الإشهار التلفزيوني في تنمية المواطنة البيئية، وأيضا الاعتماد على الدراسة في طريقة صياغة وبناء سؤال الدراسة.

## • الدراسة الثانية:

دراسة لعبد الباسط خلف بعنوان دور وسائل الإعلام المتخصصة في تطور الوعي البيئي

دراسة تطبيقية على طلبة الجامعة بير زيت فلسطين رسالة ماجستير نوقشت 2012

وتسعى هذه الدراسة للإجابة بطريقة منهجية على افتراض يحمل صيغة سؤال مركب هو:

كيف يمكن لرسائل إعلامية متخصصة بالبيئة، كشأن التجربة التي أطلقها الباحث داخل

الجامعة على مدار ستة أشهر، وما تابعها من تحليل وتطبيق وأنشطة، أن تطور بشكل

تطور ملموس وقابل للقياس من مستويات الوعي البيئي للطلبة

- وهل سينعكس الوعي البيئي بالضرورة على ممارسات الطلبة بشكل سلوك قابل

للقياس والتطوير وبالتالي الاعتماد عليه في صناعة الرأي العام محلي يأخذ البيئة

وقضاياها على محمل الجد، وينقل الشأن البيئي من قضية هامشية إلى قضية حظي

باهتمام وقلق وحرص لاقت؟

- وماذا عن شكل العلاقة بين الرسائل الإعلامية المتخصصة، مدار التجربة، والوعي

أهو قائم على أساس حتمي في التأثير، أم احتمالي، وليس بالضرورة تحوله إلى

سلوك عملي؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي لرسم صورة للمشهد الراهن للوعي

البيئي، بجوار الاستفادة من المنهج السلوكي لأهميته في قياس الوعي والممارسات الفردية

مثلما استعمل المنهج الكمي لتحليل نتائج الدراسة، حيث تجد هنا أن هذا الباحث اعتمد على

أكثر من منهج في دراسته ومن بين الأدوات التي اعتمد عليها الباحث في دراسته الاستمارة

أو الاستبيان والتي تعرف بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية

الحصول على بيانات معينة، كما وظف الباحث في دراسته هذه أداة المقابلة، حيث أجرى

الباحث مقابلات معمقة مع عينة من الطلبة اختارها من مجموعتين كما اعتمد أيضا على

أسلوب الملاحظة في الوصول إلى مقاربات جديدة لخدمة البحث والإضافة بعض الإمضاءات، ذلك أنها دمجت بين أكثر من أسلوب وتقنية بحثية.<sup>1</sup> وقد دمج الباحث بين أكثر من أداة بحثية لضمان الوصول إلى نتائج ملموسة كونه يتناول قضية تطبيقية ولأن أحد أهم أهدافه التأسيس لمبادرة أوسع انتشارا للمساهمة في تغيير الواقع البيئي المتدهور أصلا، وتطوير الوعي به من خلال وسائل الإعلام التي تمارس التعقيب للمهموم البيئية الكبيرة في الحالة الفلسطينية.

- وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج وهي كالاتي:

تراجع الوعي البيئي للطلبة لقلة تعرضهم لرسائل بيئة داخل الجامعة وخارجها في السابق وهذا راجع إلى حالة التغيب التي تمارسها وسائل الإعلام بحق البيئة وشؤونها ويتضح هذا من نسبة اللذين قالوا إنهم تأثروا بالرسائل الإعلامية التي شاهدوها في الجامعة ونسبتهم، 8.67 فيما قال 8.32 من الطلبة أن الإعلام الفلسطيني يهتم بقضايا البيئة مع أن الواقع يؤكد عكس ذلك تماما وهذا ما أظهرته النقاشات في مجموعات الفحص والآراء التفاعلية عبر صفحة الفيسبوك.<sup>2</sup>

تحتل النفايات الورقية النسبة الأعلى من مجموع المخلفات داخل الحرم الجامعي، وتليها البلاستيكية، فالزجاج ثم المعدن وتأتي المواد العضوية في المرتبة الأخيرة.

#### • مواطن الاستفادة من هذه الدراسة:

تختلف دراستنا الحالية عن هذه الدراسة بداية من العنوان ففي دراستنا تناول دور الإشهار التلفزيوني في تنمية المواطنة البيئية بينما الدراسة السابقة تناولت دور وسائل الإعلام المتخصصة في تطور الوعي البيئي، في حين تشتهب هذه الدراسة مع دراستنا من ناحية معالجتها للبيئة بالإضافة إلى نفس المنهج وهو المنهج الوصفي.

<sup>1</sup> عبد الباسط خلف، دور وسائل الاعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي، رسالة ماجستير (منشورة) جامعة بيرزيت، كلية الآداب، فلسطين، 2012، ص 05.

<sup>2</sup> عبد الباسط خلف، نفس المرجع السابق، ص 06.

## • الدراسة الثالثة:

هذه الدراسة قام بها الدكتور عاطف عدلي العبد في سلطنة عمان كلفه بها معهد البحث وذلك في سنة «الإعلام العماني وقضايا البيئة» والدراسات العربية لإعداد دراسة حول 1993، في إطار دراسة مقارنة بين عدة دول عربية حول الإعلام العربي وقضايا البيئة.

وسعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤال مزدوج يهدف إلى التعرف عن المعلومات وأراء القائمين بالإيصال والشخصيات العامة والجمهور حول قضايا البيئة ومشكلاتها من ناحية، ومدى مواكبة الإعلام العماني للمطبوع والمسموع والمرئي للاهتمام الكبير الذي توليه السلطنة لقضايا البيئة ومشكلاتها من ناحية اخرى.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية أو الكشفية التي تهدف إلى التعرف على الظواهر أو زيادة التعرف عليها واعتمدت على الادوات المنهجية لتحقيق ذلك.

حيث استخدم الباحث في إطار منهج المسح المناهج الفرعية التالية:

- منهج مسح الرأي العام الذي يستهدف التعرف على الآراء والافكار والاتجاهات وللمفاهيم والقيم والدوافع والانطباعات لدى مجموعة معينة من الجمهور تبعاً للهدف من إجراء المسح.

- منهج مسح محتوى الرسائل الإعلامية بقصد تحليل محتوى للمواد الإعلامية التي تقدمها الوسائل الإعلامية للكشف عما تريد هذه الوسائل أن تبليغه لجمهورها.

بالإضافة إلى استخدام الاستقصاء والمقابلة المعمقة والملاحظة المقننة لجمع البيانات والمعلومات من عند القائمين بالاتصال والشخصيات العامة والجمهور.

وكذلك الاعتماد على استمارة تحليل المضمون، فالأولى خاصة بالمادة الإعلامية التي قدمها التلفزيون والراديو، والثانية خاصة بالمادة الإعلامية التي قدمتها الصحف خلال الفترة المحددة للدراسة.

واشتملت هذه الدراسة الكشفية على عينة للدراسة الكشفية مكونة من القائمين بالاتصال تم اختيارها بطريقة حصص طبقية، أما الشخصيات العامة فتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة وكذلك بالنسبة لأفراد المجتمع مع التزام الباحث بحجم العينة المحددة ب : 30 مفردة. واشتملت أيضا هذه الدراسة على عينة للدراسة التحليلية وهي عبارة عن الرسائل الإعلامية المقدمة من طرف الصحف والمجلات والتلفزيون والإذاعة.

واختار الباحث شهر مايو 1992 مجالا زمنيا لهذه الدراسة التحليلية التزاما بتحديد معهد البحوث والدراسات العربية لشهر واحد كمجال زمني للدراسات لمقارنة في عدة دول عربية أخرى وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- فبالنسبة لنتائج الدراسة الميدانية على القائمين بالاتصال تتمثل فيما يلي:  
أوضحت نتائج هذه الدراسة نجاح الإعلام العماني في إمداد الأفراد بالمعلومات البيئية وتشكيل الآراء والاتجاهات الداعمة للجهود التي تبذلها السلطة في هذا المجال، فلقد سمح كل القائمين بالاتصال عن قضايا البيئة ومشكلاتها وأشار أغلبيتهم إلى توفر معلومات كافية عن هذه القضايا والمشكلات، تحصلوا عليها من وسائل الإعلام المختلفة في مقدمتهم التلفزيون والصحف.

- وجاء التلوث نتيجة للنشاط الصناعي في مقدمة المفاهيم البيئية السائدة عن القائمين بالاتصال.

- تبين توفير المعلومات الكافية عن القضايا البيئية من أهم الاحتياجات الواجب توفرها حتى تصبح معالجة هذه القضايا إعلاميا أكثر فعالية.

كما أكد القائمون بالاتصال أن الجهات التي يعملون بها يستعينون بخبراء ومتخصصين، ويتلقون ردود أفعال بشكل مباشر وغير مباشر من أجهزة الدولة أو الجمهور، بالإضافة إلى أنهم على علما بالحلقات والندوات حول البيئة والهيئات التي لها اهتمام بالبيئة، كما يرون أن الاهتمام بالبيئة سلوك اتصالي شائع.

أما نتائج الدراسة الميدانية على عينة الجمهور فهي كالتالي:

- تبين أن أهم القضايا والمشكلات البيئية التي تعاني منها سلطنة عمان الآن في رأي عينة الدراسة من الجمهور هي مشكلة الملوحة في المياه، مشكلة التصحر والجفاف ومشكلة التلوث.
- كما أن عينة الدراسة تحصلت على المعلومات البيئية من الوسائل الإعلامية العمانية وغير العمانية، جاء التلفزيون في مقدمة هذه المصادر يليها الجرائد ثم الجرائد والمجلات، فالملصقات والندوات والمؤتمرات.

## الفصل الثاني

الإعلام الرقمي والمواطنة البيئية



المبحث الأول: التأصيل المفاهيمي والنظري للإعلام الرقمي (facebook (فيس بوك))

المطلب الأول: مفهوم ومميزات الاعلام الرقمي

أولاً: الاعلام:

● لغة: الإعلام والبلاغ يشتركان في الدلالة على إيصال أمرٍ معين من المتكلم إلى المستقبل المقصود بالرسالة. وقد ورد لفظ "البلاغ" في لسان العرب بمعنى التبليغ والإبلاغ، أي الإيصال، ومن ذلك قولهم: "بلغت القوم بلاغاً"، أي أوصلت إليهم الشيء المطلوب.<sup>1</sup>

لقد تعددت مفاهيم الاعلام مما طرح صعوبة في تحديده بشكل دقيق، وهو الشكال يشوب أغلب المفاهيم المرتبطة بالعلوم الانسانية والاجتماعية.

نظراً لوجود خلط بين مصطلحي "الإعلام" و"الاتصال"، فإن مصطلح الإعلام في اللغة العربية يحتاج إلى ضبط دقيق. إذ يتسع أحياناً ليشمل مفهوم الاتصال بكل أشكاله، وينحصر أحياناً أخرى في الإشارة إلى وسائل الإعلام وحدها.

"أحمد" بدر" أن الاعلام والاتصال يعملان معني واحد، من جهة يرى "ابراهيم امام" أن مصطلح الاعلام هو التغيير عن ظاهرة الاتصال الواسع، لأنها ادلاء من جانب واحد لا يعبر عن التفاعل والمشاركة، في حين أن كلمة " كلمة الاتصال تعني التفاعل والمشاركة.<sup>2</sup> يدل لفظ "الإعلام" على نوع من الالتباس، إذ إن إحدى جهتيه تكمل الأخرى. فهو يشير من جهة إلى عملية استقاء المعلومات والحصول عليها، ومن جهة أخرى إلى عملية إعطاء المعلومات وبنها للآخرين. بمعنى أن الإعلام ينطوي على فكرة الإخراج والنشر بغرض إطلاع الآخرين عليها.

<sup>1</sup> احمد الهيب: المتطلبات الاساسية للإعلام الاسلامي ومميزاته المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، 1996، ص 19.

<sup>2</sup> عاطف عدلي العبد عبيد. زكي احمد عزمي : الاسلوب الاحصائي واستخداماته في البحوث الراي العام والإعلام، دار الفكر العربي القاهرة، 1999، ص 15.

الإعلام هو التعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وميولها واتجاهاتها في الوقت نفسه، كما أشار إلى ذلك "أوتو غروت (Otto Groth)" وهذا يقتضي أن تتوفر في الإعلام ثلاثة مواصفات أساسية، هي: الجدة والحدثة، الضخامة، والدقة والموضوعية.<sup>1</sup>

### ثانياً: مفهوم الإعلام الرقمي:

يُعد الإعلام الرقمي أحدث أنواع الإعلام، وهو إعلام عصر الاتصالات والمعلومات، حيث تُنقل الرسائل ذات المحتوى الرقمي -سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو - من مرسل (مستخدم) إلى متلقٍ (مستخدم آخر)، عبر وسيلة الاتصال الأساسية وهي شبكة الإنترنت. وتميز الإعلام الرقمي بقدرته على إتاحة الفرصة لأي فرد ليكون مرسلًا ومتلقيًا في آن واحد، مما جعله قادراً أيضاً على أن يصبح محرراً أو معلقاً أو منتجاً أو مبدعاً لمحتوى إعلامي خاص به.<sup>2</sup>

### ثالثاً: مميزات الإعلام الرقمي:

- أصبحت وسائل الإعلام الرقمية أداة فعالة للتواصل والتراسل بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، مما أدى إلى إلغاء المسافات المكانية والزمانية بين الناس.
- إن وسائل الإعلام الرقمية تتيح محتوى متنوع يشمل مختلف المجالات، بالإضافة إلى سهولة فهم هذا المحتوى من قبل القارئ<sup>3</sup>، فمع تطور المستحدثات الرقمية في عملية الاتصال وتعددتها، بالإضافة إلى إتاحة المحتوى الاتصالي وارتفاع القدرة على التخزين. أدى ذلك إلى التنوع في عناصر عملية الاتصال، والتي وفرت للمتلقي اختيارات أكبر لتوظيف العملية الاتصالية بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> علي عوجة: الاعلام وقضايا التنمية ط.1 عالم الكتب، 2004، ص 12.

<sup>2</sup> هدى عبد الغفار صالح وآخرون، دور الإعلام الرقمي في تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق المستحدثة المنقولين من العشوائيات، مجلة العلوم البيئية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2024، ص 101.

<sup>3</sup> طلابي محمد، الإعلام الرقمي هو المستقبل، مجلة الفرقان، 2016، ص 6.

<sup>4</sup> فضل معزة مصطفى، الإعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف بين الحضارات، مجلة العلوم الإنسانية، 19 (4)، 2018، ص 143.

- تتميز وسائل الإعلام الرقمية بتوظيفها للوسائط المتعددة، مثل النصوص والصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والصوتيات، مما يجعلها من أكثر الوسائل الإعلامية جذبًا وفاعلية في شد انتباه المتلقي.<sup>1</sup>
- أدى ظهور وسائل الإعلام الرقمية إلى إحداث تغييرات جذرية في عمليات الاتصال ومكوناته؛ إذ انتقلت من الفعل الخطي التقليدي إلى عملية اتصالية تفاعلية غير مسبقة، أوجدت تفاعلاً منقطع النظير. ولم يعد الفرد يكتفي بالقراءة والمتابعة، بل أصبح يعيش في فضاء مفتوح يعج بكم هائل من المعلومات والبيانات، يشارك فيه بالنقاش والتساؤل والاستفسار. وقد أسهم ذلك في تحول دور الفرد من مجرد متلقٍ سلبي إلى طرف فاعل ومتفاعل في العملية الاتصالية.<sup>2</sup>
- تتميز وسائل الإعلام الرقمية بسهولة الاستخدام ولعل هذا من أهم عوامل تفضيل المستخدمين لها، فاستخدامها لا يتطلب بذل جهد جسدي وعقلي كبيرين لفهمها واستيعابها.<sup>3</sup>
- إن أهم ما يميز وسائل الإعلام الرقمية هو أنها تتمتع بمزايا كل من وسائل الإعلام الشخصية ووسائل الإعلام الجماهيرية ولكن دون عيوبهما.<sup>4</sup>
- تسهم وسائل الإعلام الرقمية بدور فاعل في تقديم المعرفة، حيث أصبحت في الوقت الراهن وسيلة أساسية لدعم التعليم والتعلم، من خلال توفير الكتب والمجلات الإلكترونية والمدونات، وإتاحة الاجتماعات الافتراضية، فضلاً عن المواقع الإخبارية

<sup>1</sup> Reid Chassiakos, Y. L., Radesky, J., Christakis, D., Moreno, M. A., Cross, C., Hill, D., & Swanson, W. S. (2016). Children and adolescents and digital media. *Pediatrics*. **American Academy of Pediatrics**, 138(5), p 2.

<sup>2</sup> القعاري محمد علي، المداخل النظرية في دراسات الإعلام الرقمي دراسة نقدية، مجلة علوم الاتصال، 2(6)، 2020، ص 30.

<sup>3</sup> محمود ليدي عبد الله، التطور المفاهيمي للإعلام الرقمي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 38، 2021، ص 327.

<sup>4</sup> Crosbie, V. . What is new media?. **International Journal of New Media Studies: International Peer Reviewed Scholarly Indexed Journal**, 1(1), 2015, p 4.

ومنصات التواصل الاجتماعي. كما تُعد وسيلة متميزة للحصول على المعلومات والأخبار بسرعة وسهولة.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: وسائل وأدوات الإعلام الرقمي

يشهد الحقل الإعلامي الرقمي تحولات مستمرة وتطورات متسارعة، حيث أفرزت هذه التحولات وسائل وأدوات جديدة تزداد تنوعاً ونموً، بحيث يستخدم بعضها خصائص وتقنيات متعددة. وقد جعلت هذه الوسائل الفرد ينتقل بينها، إما باحثاً عن المعرفة أو مستمتعاً بالترفيه. من بين هذه الوسائل يمكن ذكر:

#### أولاً: الصحافة الإلكترونية:

شهد المجتمع المعاصر في نهاية القرن العشرين تطورات سريعة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية. ويعد مجال الاتصال والإعلام من أهم المجالات التي تأثرت بهذا التطور، حيث لعبت الحسابات الآلية، والأقمار الصناعية، وخاصة الإنترنت، دوراً محورياً في نقل المعرفة والمعلومات ووسائل الاتصال بين المجتمعات بشكل مباشر. في الماضي، كانت الصحافة الورقية أو المكتوبة تشكل المصدر الأول للأخبار والمعلومات لدى الجمهور. ولكن مع ظهور مصطلح "الصحافة الإلكترونية" في بداية التسعينات من القرن الماضي، بدأ تحول كبير في هذا المجال. وقد اكتسب هذا النوع الجديد من الصحافة أهمية متزايدة مع مرور الوقت وانتشار الإنترنت وتضاعف أعداد مستخدميه، حتى أصبحت معظم المؤسسات الصحفية، سواء على الصعيدين العالمي أو العربي، تمتلك مواقع إلكترونية موازية لطباعتها الورقية. لكن الجديد في هذا التحول هو ظهور الصحف الإلكترونية، التي تقتصر على النسخة الإلكترونية دون أي إصدار مطبوع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الشطيبي خالد، دور الإعلام الرقمي في تنمية مهارة القراءة الموقع العربي لوكالة برناما نموذجاً، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 13 (2)، 2022، ص 44.

<sup>2</sup> رمزي جاب الله، الصحافة الإلكترونية وأثرها على مقروئية الصحافة الورقية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 05، العدد 09، 2012، ص 13

وتعرف الصحافة الإلكترونية بأنها منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الإنترنت، وتتمثل الفكرة الأساسية في الصحيفة الإلكترونية في توفير المادة الصحفية ( خير، تعليق، مقال، تقرير، تحقيق ...) على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية.<sup>1</sup>

تتميز الصحافة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الصحافة التقليدية، ومنها:

- **الوصلات التشعبية:** التي تتيح للمستخدم الانتقال بسهولة إلى صفحات ومحتويات ذات صلة.
- **الإشارة إلى المواقع ذات الصلة بالموضوع:** مما يعزز من إثراء المحتوى وتوفير مصادر إضافية للمستخدم.
- **أداة البحث في الموقع:** التي تسهل على القارئ الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة.
- **وجود أرشيف للموضوعات والأعداد السابقة:** مما يتيح للقراء الرجوع إلى المحتويات القديمة عند الحاجة.
- **المباشرة والتحديث المستمر:** حيث يمكن تحديث الأخبار بشكل فوري، مما يعكس سرعة الانتقال للمعلومة.
- **التفاعلية:** التي تتيح للقراء التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والمشاركة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> منصور حسام، الإعلام الرقمي: مفهومه، وسائله، نظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد 03، العدد 02، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022، ص 93.

<sup>2</sup> رمزي جاب الله، المرجع السابق، ص 17.

## ثانياً: الإذاعة الرقمية:

## 1. الراديو الرقمي الفضائي:

يعد البث الإذاعي الفضائي ثورة في عالم الراديو، حيث نقلته من النظام التقليدي الذي يعتمد على الموجات المتوسطة والقصيرة إلى عصر الفضاء. وقد ربطه بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مما شكل انطلاقة جديدة لجهاز الراديو يعتمد على الاستقبال المباشر من الأقمار الصناعية. ويمثل هذا النظام نقلة نوعية مقارنة بالبث التقليدي، حيث لا يتطلب محطات تقوية عالية التكاليف أو محدودة التأثير

والراديو الفضائي أو راديو الأقمار الصناعية، أو راديو الإشتراك هو راديو رقمي يستقبل إشارات البث من الأقمار الصناعية التي تغطي مجالا أرضيا جغرافيا واسعا لا يقارن معها البث الإذاعي الأرضي بأي حال من الأحوال، إذ يستطيع المستمع متابعة إشارات البث في مجال تغطيتها بصرف النظر عن الموقع، كما يقوم نظام البث الإذاعي الرقمي المباشر عن طريق إرسال الإشارات إلى الملايين من أجهزة الإستقبال الراديو الفضائي ولا يحتاج إلقاط إشارات القمر الصناعي إلى أرضية بل هناك هوائيات صغيرة مثبتة في كل جهاز راديو تلتقط الإشارة مباشرة.

ظهرت المنظومة الجديدة للراديو الرقمي الفضائي من خلال شركة "وورد سبيس" الأمريكية، التي أسسها الدكتور نوح عزمي سماره عام 1990، بهدف إنشاء شبكة فضائية عربية قادرة على تغطية مناطق إفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية والوسطى باستخدام البث الرقمي. وقد حصلت هذه الشركة على موافقة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في عام 1993، مما مهد الطريق لتوسيع نطاق البث الفضائي الرقمي

ويتميز الراديو الفضائي بأنه مؤمن من التداخل والتشويش، كما أن عملية إختيار المحطة التي يراد الإستماع إليها لا يتم بتحريك المؤشر كما هو الحال في الاجهزة التقليدية

وإنما بتحديد رقم المحطة المعنية، كما تسعى هذه الوسيلة الإعلامية إلى تحقيق التنمية في عديد البلدان الفقيرة من خلال تخصيص بعض قنوات البيئة، الصحة. التعليم الجامعي.<sup>1</sup>

## 2. راديو الأنترنت:

راديو الأنترنت هو عبارة عن برامج صوتية تُبث عبر الاتصال بشبكة الأنترنت، ويختلف تمامًا عن البث التقليدي الذي يعتمد على الإشعاعات الكهرومغناطيسية عبر الفضاء. هذه الخدمة الإذاعية تُنقل عن طريق الشبكة، ويمكن لأي شخص مشترك في الأنترنت الاستماع إليها أو حتى إنشاء محطة إذاعية خاصة به عبر الأنترنت، حتى وإن كان مركزها في منزله. كل ما يحتاجه هو صوت يستطيع من خلاله توصيل رسالته، ومواد إذاعية، وكمبيوتر. العديد من محطات الإذاعة على الأنترنت هي محطات مستقلة تمامًا عن المحطات التقليدية، حيث تقدم وسيلة بث متخصصة موجودة فقط على الشبكة، وتعرض مجموعة متنوعة من الخدمات الإخبارية، الرياضية، الحوارية، الموسيقية، بالإضافة إلى المواد الصوتية والأرشيفية. وبما أن الإشارة الإذاعية تنتقل عبر الأنترنت بلا حدود، يمكن الوصول إلى هذه الخدمات في أي مكان بالعالم. على سبيل المثال، يمكن الاستماع إلى محطة إذاعية أسترالية في أوروبا أو أفريقيا.<sup>2</sup>

## 3. التلفزيون الرقمي:

يُعتبر البث الرقمي نقلة مفصلية في تاريخ التلفزيون، حيث أنه أنهى عصر ندرة البث الإذاعي والتلفزيوني أو محدوديته الذي كان يميز البث التناظري. ومن ناحية أخرى، فتح الأبواب على مصراعيها للاستفادة من القدرات التي تحملها التقنيات الحديثة، والتي سمحت ببث المادة الإعلامية أو الثقافية أو التعليمية عبر العديد من الأجهزة والشاشات المختلفة، مثل التلفزيون، الكمبيوتر، الهاتف، جهاز DVD المحمول، وجهاز iPad ويعتمد هذا التحول

<sup>1</sup> الهاشمي مجد هاشم، تكنولوجيا وسائل الإتصال الجماهيري ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 139-141.

<sup>2</sup> علي محمد شمو، الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002، ص 258.

على مبدأ أن الوسائط المتعددة ليست مجرد دمج للوسائط، بل هي تكامل للوسائط المختلفة لإنتاج مادة تلتقي فيها أنماط الاتصال المختلفة، مستفيدة من قدراتها التوصيلية، التعبيرية والجمالية.

ولقد أحدثت شبكة الأنترنت تغييرا كبيرا في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والإعلامي في التلفزيون الكلاسيكي حيث أصبحت شريكه في بث مواده السمعية والبصرية بشكل مباشر live streaming أو إعادة بنها، ففي هذا الصدد يمكن التأكيد أن قناة mbc الأمريكية هي أول قناة عرضت برامجها على شبكة اليوتيوب.

كما برزت الأنترنت كفاعل جديد في مجال البث السمعي البصري، وهذا ما يثبتته تزايد عدد القنوات التلفزيونية التي تبث عبر شبكة الأنترنت، بجانب الشركات الاقتصادية، والمؤسسات الإدارية والهيئات الثقافية والاجتماعية والسياسية والمهنية التي أصبحت تبث شرائط الفيديو في مواقع الأنترنت لغايات تجارية وتواصلية ونضالية.<sup>1</sup>

ومن مزايا التلفزيون الرقمي نجد:

- سهولة التخطيط وإمكانية اللجوء إلى الشبكات أحادية الموجات أي بث البرامج إنطلاقا من نقاط متعددة على الموجة نفسها وهو غير متوافر في البث التناظري أو التماثلي.
- يمكن للتلفزيون الرقمي تقديم خدمات وسائط متعددة تشتمل على الصوت والصورة والبيانات والنصوص.
- توافر خدمات تفاعلية متعددة مثل البريد الإلكتروني والأنترنت وخدمات التفاعل مع البرامج.
- توافر خيارات متعددة وكثيرة من القوالب والبرامج.
- إمكانية الحصول على صورة عالية الوضوح.

<sup>1</sup> خافج كريمة، لقرع مريم، الانتقال المفصلي من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي، وتأثيراته على الشباب، مجلة الصورة والاتصال، المجلد 05، العدد 17، 2018، ص 197.

- إلغاء الحدود الفاصلة بين الكمبيوتر والتلفزيون فأصبح بإمكان إستخدام التلفزيون الرقمي للقيام بأي وظيفة من وظائف الكمبيوتر والعكس.<sup>1</sup>

### ثالثاً: الشبكات الاجتماعية:

تُعد مواقع الشبكات الاجتماعية من أبرز أنواع الإعلام الرقمي، حيث ساهمت التطورات التكنولوجية في تحقيق إنجازات هائلة وغير مسبوقه في مجال وسائل الاتصال. وكانت شبكات التواصل الاجتماعي أولى هذه الإنجازات التي فتحت بعداً جديداً في عمليات الاتصال التفاعلي. فهذه الشبكات هي مواقع ضخمة تجمع الآلاف بل الملايين من الأفراد، الذين يمكنهم تكوين صداقات ومشاركة صورهم وملفاتهم. كما تتيح لهم إمكانية تشكيل جمعيات وأحزاب وتنظيم حملات إلكترونية. ومن أبرز هذه الشبكات يمكن ذكر:

• **المنتديات les forums** : تعتبر واحدة من بين تطبيقات الإعلام البديل ووسيلة من وسائل المشاركة والتفاعلية التي أتاحتها شبكة الأنترنت والمنتديات تتعدى مجالاتها. كالمنتديات الأدبية والإقتصادية وغيرها، فهي موقع يلم شمل الأشخاص ذوي الإهتمامات المشتركة لتبادل ومناقشة مختلف المواضيع التي يتم طرحها في المنتدى.<sup>2</sup>

• **موقع ماي سبيس my space** : أكبر موقع للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء. تم تأسيسه في جويلية 2003. من قبل توم أندرسن وكرس ديولف. يقدم الموقع أركانا خاصة لتقديم لمحات من حياتهم الشخصية. مدوناتهم، مجموعاتهم، صورهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع ويحتوي ماي سبيس على محرك بحث خاص ونظام بريد إلكتروني داخلي يستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم والإلتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد الإلتقاء كما يمد

<sup>1</sup> يسرى خالد إبراهيم، التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 10، 2010، ص 248.

<sup>2</sup> خيري نورة، الإعلام الإلكتروني، وسائل إعلامية متنوعة ومخاطر متعددة، مجلة المعيار، المجلد 22، العدد 01، 2018، ص 382-383.

الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والإندماج الثقافي والتعبير عن قيمهم الشخصية<sup>1</sup>.

• **موقع الفاييس بوك facebook:** هو أحد شبكات التواصل الإجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن عشر سنوات إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر إستخداما وتأثيرا على مستوى العالم، كما يعرف على أنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات من حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية واللقطات الفيديو الخاصة ولذلك فإن الهدف من هذا الإختراع هو جعل العالم مكانا أكثر إنفتاحا<sup>2</sup>.

• **التويتتر twitter:** يعد موقع التويتتر واحد من أكبر شبكات التواصل الإجتماعي أسسه إيفان ويليامز، إذ يعد هذا الموقع من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الإجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الأنترنت من مصادر رسمية وغير رسمية، وهو موقع تدوين مصغر، كما يمثل تويتتر شبكة معلومات أنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة وإكتشاف " ماذا يحدث الآن " حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال: ماذا يحدث الآن ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور.

• **المدونات les blogs:** هي إحدى وسائط الأنترنت التي ظهرت وانتشرت مع ظهور جيل الويب<sup>2</sup>، وهي عبارة عن شبكات الإدارة محتويات متنوعة تعكس توجه ومجال إهتمام صاحبها الذي يدعى بالمدون أو blooger وتمثل هذه المحتويات تدوينات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم تتيح التفاعلية والتصفح السريع، وإمكانية الحفظ و الإسترجاع لتمتعها بنظام الأرشفة، وقد شاع إستخدامها مؤخرا في المجالات المختلفة

<sup>1</sup> الصادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد - المفاهيم، الوسائل، والتطبيقات، ط1، دار الشروق، عمان، 2008، ص 31.

<sup>2</sup> مباركة نماني، بورقعة سمية، مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام في قضايا المجتمع، مجلة المعيار، المجلد 25، العدد 56، 2021، ص 56.

السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأدبية .. والمجال البيئي أيضا وما يهمنا هو المدونات التي تتبع الأسلوب الصحفي في التدوين.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الفايسبوك

فيسبوك كلمة أعجمية مكونة من جزأين: فيس Face وبوك Book وهي تعني كتاب الوجوه مثلما أراد بها مؤسس الموقع.<sup>2</sup>

وعرف شري كركوف كيونت الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي facebook (فيس بوك) بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت، وهو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم البعض من خلال تبادل الصور وأشربة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم.<sup>3</sup>

عرف العتيبي "فيسبوك" بأنه موقع اجتماعي أُطلق في الرابع من فبراير 2004، وهو مملوك لشركة فيسبوك الخاصة، يتيح هذا الموقع للمستخدمين الانضمام إلى شبكات فرعية متعددة ضمن الموقع نفسه، بحيث تصب هذه الشبكات في فئات معينة مثل المنطقة الجغرافية، المدرسة، وغيرها من الأماكن التي تساعد المستخدمين على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس الشبكة.<sup>4</sup>

موقع الفايسبوك تم إنشاؤه في شباط عام 2004 بواسطة ابن التاسعة عشر من العمر مارك زوكربيرج Marck Zuckerberg وهو طالب في جامعة هارفارد.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> البياتي ياسر خضير، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار بداية الأردن، 2014، ص 341.

<sup>2</sup> حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة، 2017، ط1، ص 89.

<sup>3</sup> حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص 89.

<sup>4</sup> محسن بن جابر بن عوض الزهراني، دور مواقع التواصل في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها، منطلب دكتوراه، 2013، جامعة أم القرى بكلية التربية، ص 09.

<sup>5</sup> حسين محمود هتيمي، مرجع سابق، ص 88.

كانت الفكرة الأساسية وراء إنشاء موقع فيسبوك هي بناء إصدار إلكتروني تفاعلي لكتاب الوجوه التقليدي، مع تحديثه بشكل مستمر. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك فكرة مهمة أخرى تتمثل في أن أعضاء الموقع سيستخدمون أسمائهم الحقيقية، حيث كانت صحة هوياتهم ومعلوماتهم الشخصية مؤكدة من خلال حقيقة أن سيرهم الذاتية مرتبطة بالبريد الإلكتروني الصادر عن المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها.

كان الاشتراك بفيسبوك يقتصر في البدء على جامعة هارفارد لكن الموقع حقق شعبية كبيرة لدرجة أنه توسع بسرعة إلى بقية الجامعات والكليات ثم المدارس الثانوية ثم الشركات، لكن أكبر تحول جاء في عام 2006 عندما تخلى فيسبوك عن ضرورة امتلاك العضو حساباً إلكترونياً صادراً عن المدرسة أو الشركة، مما ساعد على فتح أبوابه أمام أي مستخدم على أن يزيد عمره عن 13 سنة ولديه عنوان بريد إلكتروني يعمل ومحلول عام 2007 كان معدل أعمار مستخدمي facebook (فيس بوك) تقريباً 35 سنة وأكبر في بعض الأحيان، ووفقاً لشركة التسويق على الانترنت Comscore يشهد facebook (فيس بوك) أكبر حركة مرور من أي موقع اجتماعي آخر في العالم.<sup>1</sup>

#### أولاً: استخدامات الفيسبوك:

يقدم موقع فيسبوك العديد من الخدمات لمستخدميه، مما ساعده على جذب أعداد كبيرة من المستخدمين بفضل تنوع الخدمات التي يقدمها. يتيح هذا التنوع للمستخدمين حرية اختيار ما يناسبهم في التطبيق، فلا يقتصر استخدامه على تكوين صداقات ومعارف جديدة فقط، بل يتوفر على العديد من الخدمات الأخرى. وفيما يلي نذكر بعض الاستخدامات التي توفرها هذه المنصة:

• **الصفحة الشخصية Profile:** وهي الصفحة الشخصية للمستخدم، وتحتوي على كل ما يخص المستخدم من معلومات وصور وملاحظات وروابط وأحداث وأصدقاء وغيرها.

<sup>1</sup> مؤيد صيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك، ط1، ألفا للوثائق نشر استيراد وتوزيع الكتب، قسنطينة، 2016، ص 163.

- **الرسائل Messages:** وهي من الأدوات الهامة، ومن خلالها تستطيع الاطلاع على الرسائل الواردة وكذلك إرسال رسالة جديدة، ورؤية التحديثات المرسله من الصفحات والمجموعات المشترك فيها.
  - **المجموعات Groups:** أهم التقنيات الموجودة بال فيسبوك لقيام أي كتلة معارضة أو مؤيدة لجهة أو مؤسسة أو فرد، ومن خلالها يتم التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة لها وتزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها ومشاركاتهم.
  - **الأحداث والمناسبات Events:** الأحداث والمناسبات شيء مؤثر للغاية ووسيلة في منتهى الأهمية عند تنظيم أي فعاليات مهمة. الملاحظات والتدوين Notes: الملاحظات هي شبيهة بالمدونات ولكنها تكوين عن facebook (فيس بوك) وتضمن أن تكون أكثر انتشارا من خلال الأصدقاء، ويتم فيها كتابة أي تعليقات والنقاش حولها.<sup>1</sup>
  - **الصور Photos:** تتيح للمستخدمين تحميل الألبومات والصور المحفوظة في الأجهزة ونشرها في موقع الفايسبوك.
  - **الحالة Statnts:** والتي تمكن المستخدمين من إبلاغ أصدقائهم بمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.<sup>2</sup>
- يمكننا القول أن موقع الفايسبوك وشبكة الانترنت حولوا العالم إلى قرية صغيرة وهذا من خلال خدماتها المتنوعة التي تشمل تقريب المسافات وسهولة التنقل وتبادل المعارف والخبرات و إطلاعهم على كل ما يدور حولهم والمشاركة في القرار.

<sup>1</sup> محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة، 2012، ط1، ص 43، 37.

<sup>2</sup> العيدي اسمهان، حريوش زهور، انتشار الأخبار الزائفة عبر موقع الفايسبوك وتأثيرها على مصداقية الأخبار، دراسة استكشافية لعينة من مشتركى صفحة "يقين نيوز"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2020، 2021، ص 58.

**ثانياً: إيجابيات وسلبيات الفايسبوك :**

يؤثر الفايسبوك في حياة الفرد كثيراً، فهناك الكثير من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وآثارها الإيجابية والسلبية في حياة الأفراد، وتتمثل إيجابيات وسلبيات موقع الفايسبوك في:

**• الإيجابيات:**

- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع: وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم، وأن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة، وإمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل.
- خدمة الشركات واصحاب الاعمال: في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كما يمكن إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.
- التواصل مع مجتمعات افتراضية: متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم.
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات: كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية في المجالات الاجتماعية والدينية.
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع الفيديو: يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها وقت يشاء.<sup>1</sup>

**• السلبيات:**

- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر، ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على الصور دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره.

<sup>1</sup> علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ط 1، ص 67-69.

- **الإدمان وإضعاف مهارة التواصل:** فإن قضاء الوقت الطويل أمام الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع، يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، كما أن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.
  - **انتحال الشخصيات:** مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطناها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال وحرف الحقائق عن مسارها.
  - **الخصوصية:** تابع الكل الجدل الذي دار حول حقيقة خصوصية المستخدمين في facebook (فيس بوك) في نهاية 2009 وسرية بياناتهم من الصور والمعلومات التي أكد الموقع على الحفاظ على سريتها وعدم تملكها لطرف ثالث في اتفاقية الاستخدام والصلاحيات التي تكون في التسجيل الأولي.
- يتصف عصر التواصل الاجتماعي الذي يعيشه العالم بانتشار "الشعور بالذاتية" وقدرة الفرد على التأثير في العالم المفتوح من خلال وسائل التعبير منخفضة التكاليف وواسعة الانتشار كما يتسم بالتنوع اللامتناهي فالرسائل الإعلامية والمحتوى الإعلامي، وبما أنه قادر على انتهاك حقوق النشر والملكية الفردية، فالفرد على اتصال بالعالم الخارجي دون أن ينتقل من مكانه وعندما تختفي المسافة يصبح للأفكار أجنحة حيث تسهل مشاركة الآخرين في الأفكار ما ينعكس على السلوك الفردي والجماعي.

## المبحث الثاني: ماهية المواطنة البيئية

## المطلب الأول: مفهوم المواطنة البيئية

تتعدد تعريفات المواطنة البيئية حسب التوجه الفكري والمنطلق الفلسفي لكل باحث ومفكر، نذكر من جملة هذه التعريفات مايلي:

تمثل المواطنة البيئية دمج الأبعاد البيئية في مختلف جوانب الحياة اليومية للأفراد، من منطلق المسؤولية الحضارية التي يتحملها الإنسان تجاه محيطه البيئي.<sup>1</sup> إن الوعي بخطورة المشكلات البيئية وأهمية تعزيز مشاركة المواطن في إدارة شؤون محيطه، يُبرز مفهومًا جديدًا يُعرف بالمواطنة البيئية. تهدف هذه المواطنة إلى إعادة توجيه السلوكيات اليومية بشكل واعٍ، بهدف دمج البعد البيئي في الحياة اليومية، مع التركيز على الوعي بمسؤولية الإنسان تجاه بيئته.<sup>2</sup>

"هناك رؤية عالمية ومنهجية للمواطنة البيئية أظهرت أن هناك ثلاث مستويات تنظيمية وهي المواطنة (المجتمع)، البيئة المحيط، العلاقات التبادلية مواطنة بيئية (العلاقات التفاعلية بين الأنظمة البيئية)".<sup>3</sup>

عرّف محمود مصطفى عبد الله المواطنة البيئية بأنها مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والأعراف والمبادئ والاتجاهات الإنسانية التي تعزز حقوق الجماعات البشرية البيئية في مختلف مناطق العالم. كما تدعم هذه المواطنة قدرات الأفراد والمجتمعات على ممارسة السلوك الأخلاقي والمسؤولية الذاتية في علاقتهم بالنظم البيئية ومكوناتها الأساسية. وتساهم

<sup>1</sup> François TREMBLAY, Du pas dans ma cour à l'écocitoyenneté , **nouvelles pratiques sociales**, vol 18 n°1, université du Quèbèque à Montréal, ISSN 1703-9312, (numérique), 2005, p27.

<sup>2</sup> Alexandre ROESCH, **l'écocitoyenneté et son pilier éducatif : le cas français** , edition l'Harmattan, Paris, 2003,p1.

<sup>3</sup> Michel Séguin, Pierre De Coninck et François Tremblay, Le contexte plantaire de l'écocitoyenneté , **revue nouvelles pratiques sociales**, vol8, n°1, université du Quebeque à Montréal, ISSN 1703-9312, (numérique),2005,p19.

هذه المفاهيم في تأسيس قاعدة واعية قادرة على المساهمة الفعلية في الدفع نحو إقامة نظام عالمي أكثر عدلاً ومسؤولية، يسعى للدفاع عن المصالح العليا للإنسانية، والحفاظ على سلامة كوكب الأرض، وتأمين سبل العيش الكريم للجماعات البشرية، وتحقيق الأمن البيئي للإنسانية.<sup>1</sup>

المواطنة البيئية هي وسيلة لفهم الواقع، واستهداف المشكلات والتحديات البيئية النوعية، وصنع الخيارات التي سوف تشكل مستقبل مجتمعنا، وحتى كوكبنا المواطنة البيئية تقوي إعادة النظر ليس فقط للسلوكيات والقيم الغربية في الانتاج والتوزيع والاستهلاك، بل أيضاً تلك الخاصة بصناعة القرار وتأثيراتها على مجتمعاتنا وكوكبنا، وخاصة على نوعية علاقتنا ببيئتنا وبني جنسنا، ولهذا فإن المواطنة البيئية اليوم هي محور العديد من النقاشات والحوارات.<sup>2</sup>

لا تقتصر المواطنة البيئية على الالتزام، مثل التجاوب الفردي والجماعي من أجل حماية البيئة، بل تشمل أيضاً مساءلة جميع الفاعلين الاجتماعيين وكذلك خيارات صناعة القرار. يتضمن ذلك اتخاذ القرارات بشكل ديمقراطي مع المعرفة الكاملة بالأسباب والنتائج. في ضوء هذه المبادئ الخاصة بالالتزام والتطلعات الديمقراطية، تركز المواطنة البيئية أيضاً على التفاعلات التي تحدث بين مختلف العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والبيئية، مثل معرفة وتحليل جملة المشكلات البيئية.<sup>3</sup>

ترتكز المواطنة البيئية على مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والموروث الشعبي للإنسانية فيما يتعلق بتنظيم العلاقة مع النظم البيئية ومقوماتها الأساسية، كما تشمل القرارات والقواعد والأنظمة المعنية بحماية البيئة وتنميتها، وتحقيق مبادئ التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والدولي، إلى جانب ذلك، تعتمد المواطنة البيئية على الحصيلة المعرفية والعلمية للإنسانية في مختلف مجالات نشاطات المجتمعات البشرية. وتنطلق المبادئ

<sup>1</sup> عبد الله محمود مصطفى، الإنسان والبيئة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص9.

<sup>2</sup> Michel Séguin, Pierre De Coninck et François Tremblay, opcit,p21.

<sup>3</sup> ibid,p22

الأساسية للمواطنة البيئية من الدفاع عن المصالح الإنسانية، وضرورة وجود مناخ بيئي ملائم يتوافر فيه شروط الحياة الآمنة والعيش الكريم الخالي من المخاطر. كما تؤكد على المصالح الوطنية العليا في السيادة وحقوق المجتمعات المحلية والسكان الأصليين والأجيال القادمة في الانتفاع من موارد وبيئات بلدانهم الطبيعية.<sup>1</sup>

إن الأزمة البيئية هي في الأساس أزمة، وعي مع الشعور بالبراءة المفقودة نتيجة عدم إيماننا بالتميز المعتمد منذ نصف القرن الأخير بين كارثة طبيعية و كارثة تسببت فيها أيدي الإنسان.

### المطلب الثاني: أهمية ومقومات المواطنة البيئية

#### أولاً: أهمية المواطنة البيئية:

يعتبر الإنسان من الكائنات الأكثر تأثرًا بالبيئة، وبالتالي فإن تربيته وتعليمه بيئيًا أمر بالغ الأهمية. وإذا كانت القوانين التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة ثابتة وغير قابلة للتغيير، فإن معرفة الإنسان بتأثير سلوكه على البيئة تمكنه من تعديل هذا السلوك باستخدام أساليب تربية متنوعة، مما يسهل التعامل مع مشكلات البيئة بصورة أفضل. كما يساعد ذلك في تجنب العديد من المشكلات البيئية، خاصة وأن الكثير من الناس يسيئون إلى البيئة عمدًا أو دون قصد، في الوقت الذي تتزايد فيه التحذيرات بشأن تأثيرات المشكلات البيئية وتفاقمها، يستمر السلوك السلبي لبعض الأفراد، وقد تتعارض سلوكياتهم مع حقوق القوانين المتعلقة بحماية البيئة. وهذا يستدعي من الدولة سن قوانين تحمي البيئة وتلزم المخالفين باحترامها. ورغم أهمية هذه القوانين والتشريعات في حماية البيئة، فإنه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها. يجب توعية المواطنين بحقوقهم ومسؤولياتهم البيئية، وتحفيزهم على احترام القوانين المنظمة

<sup>1</sup> شير إبراهيم الوداعي، المواطنة البيئية في معادلة بناء السلوك البشري والتنمية المستدامة، جريدة الوسط، 2015 . على

الساعة /04/ 11:30 تاريخ الاطلاع 03،: <http://www.alwasatnews.com>

للبيئة، والشعور بمسئولياتهم تجاه مشكلاتها، والمشاركة الفعالة في إيجاد حلول لها. وهذا ما يُعرف بالمواطنة البيئية.<sup>1</sup>

**ثانياً: مقومات المواطنة البيئية:**

**أ. القيمة البيئية:**

هذه القيم لا تركز على الإنسان وحده، ولا تركز على الطبيعة فقط، بل تركز على العلاقة بينهما. لذلك، فإن الإيكولوجيا تتناقض مع القيم التي نشأت من المركزية البشرية، التي كانت في جوهر النظرة الحديثة للعالم. هذه القيم التي كانت تعتبر الإنسان محوراً رئيسياً، حيث يتم تنظيم علاقاته بالبشر الآخرين وكذلك مع البيئة الاصطناعية من الأدوات والتجهيزات. وحتى عندما يتعلق الأمر بالبيئة الطبيعية، كان يتم النظر إليها في القيم الحديثة كأداة أو مخزون للموارد المخصصة لخدمة الإنسان.

**ب. السلوك البيئي:**

يتزود الفرد بالمعرفة وطرق التفكير وأساليب العمل وأنماط السلوك المختلفة التي تساعده في التعامل مع البيئة، مما يجعله مواطناً حقيقياً يتحلى بالالتزام البيئي. هذا الالتزام يحتم عليه اتباع السلوك الصحيح وتجنب الخطأ في تفاعله مع البيئة، دون الحاجة إلى رقابة خارجية على تصرفاته. كما يعزز من ترسيخ قيم المشاركة في حماية البيئة وصيانتها، ليصبح السلوك البيئي الإيجابي جزءاً لا يتجزأ من أخلاق الفرد وثقافة المجتمع.

**ج. الحقوق والواجبات البيئية للإنسان:**

أضافت النظريات الحديثة والمعاصرة في الفكر السياسي أبعاداً جديدة لحقوق الإنسان وللمفهوم المعاصر للمواطنة البيئية، بما يتماشى مع التغيرات الدولية الحاصلة. ومن أبرز هذه الأبعاد الحديث عن الحقوق البيئية للإنسان، مثل الحق في الحصول على المعلومات البيئية والحق في المشاركة في إدارة وتسيير الشؤون البيئية. كما تشمل هذه الحقوق إقرار

<sup>1</sup> صالحى جميلة، بن قسمية رقية، السعدي أحلام، مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس شعبة علم النفس تخصص: الإرشاد والتوجيه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019-2020، ص 14.

واجبات الإنسان في الحفاظ على البيئة وحمايتها. ومن هذا المنطلق، ظهرت فكرة المواطنة البيئية، التي تعني الالتزام الفردي والجماعي بقضايا البيئة من خلال تبني القيم والاتجاهات الإيجابية تجاه عناصر البيئة، والعمل على تعديل الأنماط السلوكية السلبية التي تهدد الحياة البشرية.

وتتضمن حقوق الإنسان البيئية المبادئ الأساسية التالية:

- الحق في بيئة آمنة وملائمة تتضمن الصحة والسلامة للأجيال الحالية دون الإنقاص من حقوق الأجيال المستقبلية.
- الحق في الاستدامة استخدام الموارد الطبيعية من خلال تحقيق العدالة والمساواة لجميع المواطنين.
- الحق في المشاركة الفاعلة في التخطيط ووضع القرارات فيما يتعلق بالتخطيط البيئي التنموي، ويتضمن ذلك الحق في التمتع بالتمتلكات الشخصية، وتلقي المساعدات في الوقت المناسب في حالات الكوارث الناجمة عن ظروف طبيعية أو بشرية، ويشمل كافة النشاطات التنموية التي تقدم تخطيطها وتنفيذها بمواصفات تتلاءم والمعايير البيئية ذات العلاقة بحياة الإنسان وصحته.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث: أهداف المواطنة البيئية

- تعزيز مبادئ العدالة البيئية بما يضمن التوزيع العادل للموارد الطبيعية والأخطار البيئية.
- تأمين الحقوق البيئية للإنسان.
- تنمية المسؤولية البيئية للمواطنين سواء المسؤولية الشخصية أو الاجتماعية.

<sup>1</sup> جفال إيمان، بلخيري رضوان، فلسفة المواطنة البيئية في الفكر البيئي المعاصر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مخبر البحث في دراسات الاعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، المجلد 5، العدد 03، أكتوبر 2020، ص 107.

- إتاحة الفرصة للمواطنين للمشاركة في اتخاذ القرار البيئي.<sup>1</sup>
- أهمية المواطنة البيئية كمفهوم حديث وكيف يعود إلى البيئة الخارجية؟ وإلى أهمية طلاب المرحلة الجامعية ودورهم الفاعل في حماية البيئة؟ وكيف يؤثر ذلك في تبني سلوكيات إيجابية ترسخ مفاهيم المواطنة البيئية؟ وكيف تتحقق؟
- رفعت اليونسكو شعار "التعليم البيئي للجميع" لأن دراسة البيئة تستحق الاعتراف بها كمجال أساسي في التعليم. تُعتبر البيئة المنسق الدائم للمناهج المقررة لتفعيل التربية البيئية كعملية تعليمية تهدف النظم التربوية إلى تنميتها لدى الأفراد، وتشمل هذه العملية إدراج مفاهيم البيئة ضمن مناهج التعليم النظامي المعدة لتنشئة الأجيال في مراحل معينة من أعمارهم، وفق خطة مرسومة تهدف لتحقيق أهداف محددة ضمن سياسة تربوية مخططة مسبقاً.<sup>2</sup>

من أجل ذلك اعتبرت التربية البيئية ركيزة أساسية في العملية التعليمية ليتم دمجها في جميع البرامج الدراسية وفي شتى مراحل التعليم، وفق طريقة التوزيع اللولبي والحلزوني التي تمكن من نمو جوانب التعليم من التربية البيئية بين مختلف مراحل التعليم ومختلف الصفوف داخل المرحلة الواحدة، ومؤداه أن تتردد: نفس جوانب التعليم المرغوب فيها في محال معين في المنهج من صف إلى آخر.

**تعريف التربية البيئية:** يعرف الدكتور أحمد شفيق السكري التربية البيئية بأنها تلك العوامل الخارجية التي يتفاعل معها الفرد أو المجتمع بشكل عقلائي أو اجتماعي. وتشمل هذه العوامل الجغرافية والمناخية مثل سطح الأرض والنباتات والظروف الجوية من حرارة

<sup>1</sup> صالحى جميلة، بن قسمية رقية، السعدي أحلام، مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية، المرجع السابق، ص 16

<sup>2</sup> وثيقة حقوق والتزام الطالب الجامعي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، اليونسكو، دراسة مسحية مقارنة حول دمج التربية البيئية للمناهج الدراسية، العدد 17 من سلسلة التربية البيئية، الصادرة ضمن البرنامج الدولي للتربية البيئية بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة 1989، ص 10.

ورطوبة، بالإضافة إلى العوامل الثقافية السائدة في المجتمع، والتي تؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات وتساهم في تشكيلها وطبعها بطابع معين.<sup>1</sup>

**التربية البيئية في المنهاج الدراسي:** يعد المنهاج الدراسي مجموعة من الخبرات التي تهدف إلى تهيئة المتعلم ومساعدته على تحقيق نمو شامل ومتكامل، ليكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين، يعتبر المنهاج الدراسي أداة أساسية يضعها المجتمع لتربية الأجيال وفق الصورة النموذجية التي يسعى إليها، ويعد الأساس البيئي من أبرز الأسس التي يعتمد عليها في تكوين القيم البيئية والسلوك البيئي السليم لدى الطلاب، لذلك، يعد إدخال التربية البيئية ضمن برامج التعليم العام، بدءًا من المدرسة الابتدائية وصولًا إلى المرحلة الجامعية وما بعدها، خطوة هامة في تعزيز الوعي البيئي لدى الأجيال القادمة.

- أن دور التعليم الجامعي في الحفاظ على البيئة وحسن استغلالها وحل مشاكلها يختلف عن دور التعليم قبل الجامعي حيث أن التعليم الجامعي يعتبر مرحلة التخصص والتربية البيئية كمفهوم جديد لم يتبلور إلا بعد مؤتمر ستوكهولم (يونيو 1972) غير أن جذورها الفكرية قديمة.

كانت من أهم توصيات مؤتمر ستوكهولم (التوصية 69) إنشاء البرنامج الدولي للتربية البيئية بالتعاون بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد تضمنت مهام هذا البرنامج تنظيم ورشة بلغراد في عام 1975، التي قدمت إطارًا علميًا للتربية البيئية، والذي يُعد بمثابة ميثاق أخلاقي عالمي في مجال التربية البيئية.

- يجب أن ندرك أن معالجة علمية لدور الجامعات ووظائفها في مجال المشكلات البيئية والتربية البيئية لا بد أن تستند إلى رؤية شاملة لعلاقة الجامعة بالمجتمع الذي ينتمي إليه ومن ثم فإن هذه الوظائف ينبغي أن تتطور وتتبلور في إطار إستراتيجية بيئية تعبر عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتضع أسس خطة عمل وطنية كمواجهة المشكلات البيئية من خلال طرق متعددة من بينها التربوي في

<sup>1</sup> أحمد مختار، عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، المجلد الثاني، القاهرة، 2008، ص 25.

المستويات المختلفة لها، وفي هذا فإن الجامعة تجد نفسها أمام وضعية مزدوجين بوصفها من حيث الأدوار والوظائف جزءا من الإستراتيجية البيئية الوطنية من ناحية، وبوصفها مشاركا أساسيا في صنع هذه الاستراتيجيات بما تتمتع به من إمكانيات علمية وفنية من ناحية أخرى.

تم تنظيم العديد من الحلقات الدراسية ضمن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي تعكس تزايد الاهتمام بدور الجامعات في مجال التربية البيئية. في عام 1984، شاركت اليونسكو في تقييم برامج التربية البيئية في دولة الكويت، حيث شملت الجامعة ووزارة التربية والجمعية الكويتية لحماية البيئة. كما نظم مكتب اليونسكو بالتعاون مع جامعة قطر واللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ندوة خبراء حول إدماج التربية البيئية في التعليم العالي في عام 1985. في عام 1986، شاركت منظمة اليونسكو واليونيب (UNEP) في حلقة دراسية نظمها مكتب التربية لدول الخليج في مسقط حول التربية البيئية والتراث. وفي يوليو 1990، عقدت في القاهرة ندوة إقليمية للتدريب على دمج التربية البيئية في التعليم الجامعي، والتي نظمها معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس تحت رعاية برنامج اليونسكو الدولي للتربية البيئية. شارك في هذه الندوة عدد من الدول العربية والإفريقية، وتم تناول إدماج التربية البيئية في مجموعة من التخصصات الدراسية مثل الدراسات الطبية والبيولوجية والزراعية والفيزيائية والهندسية والإنسانية والتعليمية والتربوية.<sup>1</sup>

- وتكشف هذه النماذج مع الحلقات الدراسية والندوات التي أشرنا إليها عن الاهتمام المتزايد بدور الجامعات في مجال مواجهة المشكلات البيئية والتربية البيئية لكنها تكشف في الوقت ذاته على أن الحاجة مازالت ملحة إلى المزيد من الدراسات والتحليلات والندوات والحلقات الدراسية التي تسعى إلى تطوير إطار شامل ورؤية معمقة لدور الجامعات بصفة خاصة في هذا المجال دون اغراق في التفاصيل الفنية والتقنية لعمليات إدماج التربية البيئية ضمن برامج التخصص الجامعي ومحتويات

<sup>1</sup> صالحى جميلة، بن قسمية رقية، السعدي أحلام، مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية، المرجع السابق، ص 18.

البرامج والمقررات وغير ذلك من البرامج المتغيرة التي يمكن أن تختلف في أهميتها من مجتمع لآخر.

**المبحث الثالث: انعكاسات استخدام facebook (فيس بوك) على تعزيز المواطنة البيئية.**  
**المطلب الأول: دور facebook (فيس بوك) في نشر الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات الإيجابية**

**أولاً: facebook (فيس بوك) كمنصة لنشر الوعي البيئي**

أظهرت الدراسات أن facebook (فيس بوك) يلعب دوراً محورياً في نشر الوعي البيئي من خلال:

• **نشر المعلومات البيئية:** يتيح facebook (فيس بوك) للمستخدمين الوصول إلى معلومات متنوعة حول القضايا البيئية، مثل التغير المناخي، والتلوث، والحفاظ على الموارد الطبيعية.

• **التفاعل والمشاركة:** يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى البيئي من خلال الإعجابات، والتعليقات، والمشاركات، مما يعزز من انتشار المعلومات البيئية<sup>1</sup>.

**ثانياً: تعزيز السلوكيات البيئية الإيجابية عبر facebook (فيس بوك)**

يسهم facebook (فيس بوك) في تعزيز السلوكيات البيئية الإيجابية من خلال:

• **التشجيع على الممارسات البيئية:** يحفز facebook (فيس بوك) الأفراد على تبني ممارسات صديقة للبيئة، مثل إعادة التدوير، وتقليل استهلاك البلاستيك، والحفاظ على الطاقة.

• **التوعية بالمبادرات البيئية:** يعرض facebook (فيس بوك) مبادرات بيئية محلية وعالمية، مما يشجع الأفراد على المشاركة والانخراط في الأنشطة البيئية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بن عربية، لحبيب، وصوالحي، صلاح الدين. "دور الفايسبوك في نشر الوعي البيئي: دراسة ميدانية". مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 3، العدد 3، 2021، ص. 143-152.

<sup>2</sup> بلخضر، مريم. "دور الفايسبوك في نشر الوعي البيئي: دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرياح - ورقلة". رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح - ورقلة، 2015، ص. 69.

ثالثاً: التحديات والسلبيات المرتبطة باستخدام facebook (فيس بوك) في التوعية البيئية رغم الفوائد العديدة لاستخدام facebook (فيس بوك) في التوعية البيئية، إلا أن هناك تحديات وسلبيات يجب مراعاتها، مثل:

• انتشار المعلومات المضللة: قد يؤدي انتشار المعلومات غير الدقيقة إلى تشويه الفهم العام للقضايا البيئية.

• الاهتمام السطحي: قد يقتصر تفاعل المستخدمين مع المحتوى البيئي على الإعجابات والمشاركات دون اتخاذ إجراءات فعلية<sup>1</sup>.

**المطلب الثاني: facebook (فيس بوك) كمنصة للتعبئة والمشاركة المجتمعية في القضايا البيئية**

**أولاً: facebook (فيس بوك) كأداة للتعبئة المجتمعية**

يستخدم facebook (فيس بوك) كأداة فعّالة لتعبئة المجتمعات نحو القضايا البيئية من خلال:

• تنظيم الحملات البيئية: يتيح facebook (فيس بوك) للمستخدمين إنشاء وتنظيم حملات بيئية، مثل حملات التشجير، وتنظيف الشواطئ، وجمع النفايات، مما يساهم في تعزيز الوعي البيئي والمشاركة الفعلية.

• تبادل المعلومات والتجارب: يوفر facebook (فيس بوك) منصة لتبادل المعلومات والتجارب البيئية بين الأفراد والمجموعات، مما يعزز من فهم القضايا البيئية وتبني ممارسات مستدامة.

**ثانياً: تعزيز المشاركة المجتمعية في القضايا البيئية عبر facebook (فيس بوك)**

يساهم facebook (فيس بوك) في تعزيز المشاركة المجتمعية في القضايا البيئية من خلال:

<sup>1</sup> شايب، سماح، وشتيوي بوجيبية، سارة، وحداد، ناريمان. "حملات التسويق الاجتماعي عبر الفيس بوك ودورها في تنمية الوعي البيئي: دراسة تحليلية لصفحتي 'الدراجة الخضراء' و'أصدقاء البيئة'". جامعة قسنطينة 3 صالح بونيندر، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، 2022، ص 34.

- **تحفيز العمل الجماعي:** يُشجع facebook (فيس بوك) على العمل الجماعي من خلال إنشاء مجموعات وصفحات تهتم بالقضايا البيئية، مما يسهم في تعزيز التعاون بين الأفراد والمجتمعات.
- **تسهيل التواصل بين الجهات المعنية:** يُوفر facebook (فيس بوك) وسيلة للتواصل بين الأفراد، والمنظمات البيئية، والجهات الحكومية، مما يسهم في تنسيق الجهود وتحقيق أهداف بيئية مشتركة<sup>1</sup>.

### ثالثاً: التحديات المرتبطة باستخدام facebook (فيس بوك) في التعبئة والمشاركة المجتمعية

- رغم الفوائد العديدة لاستخدام facebook (فيس بوك) في التعبئة والمشاركة المجتمعية في القضايا البيئية، إلا أن هناك تحديات يجب مراعاتها، مثل:
- **انتشار المعلومات المضللة:** قد يؤدي انتشار المعلومات غير الدقيقة إلى تشويه الفهم العام للقضايا البيئية.
  - **الاهتمام السطحي:** قد يقتصر تفاعل المستخدمين مع المحتوى البيئي على الإعجابات والمشاركات دون اتخاذ إجراءات فعلية<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: التحديات والسلبيات المرتبطة باستخدام facebook (فيس بوك) في التوعية البيئية

في عصر المعلومات الرقمية، تُشكّل منصات التواصل الاجتماعي مثل facebook (فيس بوك) بيئة خصبة لانتشار المعلومات المضللة والسطحية، وهي واحدة من أبرز التحديات التي تواجه جهود التوعية البيئية، على سبيل المثال، تُنشر في بعض الأحيان تقارير ومقالات من مصادر غير موثوقة تُبالغ في وصف الآثار البيئية لبعض المنتجات أو

<sup>1</sup> بن عريبة وآخرون، المرجع السابق، ص 152.

<sup>2</sup> شايب، سماح، وشتيوي، بوجيبية، وحداد، ناريمان. "حملات التسويق الاجتماعي عبر الفيس بوك ودورها في تنمية الوعي البيئي: دراسة تحليلية لصفحتي 'الدراجة الخضراء' و'أصدقاء البيئة'". جامعة قسنطينة 3 صالح بونيندر، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، 2022، ص 58.

السياسات دون الاعتماد على أدلة علمية صارمة، مما يؤدي إلى تشويه الصورة البيئية الحقيقية وتكوين فهم مشوه لدى الجمهور، هذا التحيز في المعلومات قد يُفضي إلى قرارات شراء غير مدروسة أو تبني ممارسات بيئية خاطئة تعتمد على العواطف والاندفاع بدلاً من التحليل الموضوعي المثبت بالأدلة، وفي هذا السياق، تُساهم الحقب الزمنية القصيرة للتفاعل على facebook (فيس بوك) والضغط المستمر لإنتاج محتوى جذاب في تجسيد مثل هذه الظاهرة، حيث تكون العناوين الصادمة والمعلومات غير المؤكدة أكثر انتشاراً من المحتوى العلمي الدقيق الذي يتطلب وقتاً أكبر للمراجعة والنشر.

على صعيد آخر، يُلاحظ انتشار ظاهرة التفاعل الرقمي السطحي أو ما يعرف بـ "الضغط الإلكتروني (clicktivism)"، حيث يقوم المستخدمون بالإعجاب والمشاركة على المنشورات البيئية دون أن يتحول هذا التفاعل الافتراضي إلى نشاطات حقيقية على أرض الواقع. هذا النمط من التفاعل يُبقي صورة المزيفة للنشاط الاجتماعي النشط، لكنه في الواقع يُضعف الالتزام العملي تجاه القضايا البيئية. إذ تُعزى هذه الظاهرة جزئياً إلى سهولة النقر والتفاعل الرقمي مقارنةً بالمشاركة في الفعاليات والمبادرات البيئية التي تتطلب وقتاً وجهداً والالتزام بالأنشطة الميدانية مثل حملات التشجير أو التنظيف البيئي. ونتيجة لذلك، يفشل العديد من المستخدمين في تحويل شعورهم الافتراضي بالمسؤولية البيئية إلى أفعال ملموسة تحقق تغييراً إيجابياً في المجتمع<sup>1</sup>.

أما جانب التحديات التقنية، فتنتمثل في خوارزميات facebook (فيس بوك) التي تُعنى بتحقيق أقصى قدر ممكن من التفاعل والمشاركة بغض النظر عن جودة المحتوى. إذ تعمل هذه الخوارزميات على تفضيل المحتوى الذي يتفاعل معه المستخدمون بشكل سريع وحيوي، مما يؤدي إلى تهميش المحتوى البيئي الجاد والعلمي الذي قد لا يحقق نفس درجة التفاعل الأولي بالرغم من أهميته. وتعود جذور هذه المشكلة إلى تصميم الخوارزميات التي تُعزز المحتوى الجدلي أو المثير للجدل، مما يشكل ما يسمى بـ "الفلاتر الفقاعية (echo)"

<sup>1</sup> العربي، وسائل التواصل والمشاركة البيئية، 2020، دار النهضة، ص. 67-75.

(chambers)، حيث يُعاد تأكيد المعلومات المضللة وتضخيم الآراء المتطرفة على حساب الدراسات والمصادر العلمية الموثوقة. وهكذا، تصبح مهمة الوصول إلى المعلومات البيئية الدقيقة معرّضة للعوائق التقنية التي تُفضّل الربحية والتفاعل اللحظي على حساب الجودة والمصداقية.<sup>1</sup>

بذلك، فإن هذه التحديات من حيث انتشار المعلومات المضللة، والتفاعل الرقمي السطحي، والتحيز الخوارزمي تشكل معاً عقبة كبيرة أمام تحقيق أهداف التوعية البيئية الفعّالة عبر facebook (فيس بوك). ولمواجهة هذه التحديات يتطلّب الأمر اعتماد استراتيجيات متكاملة تقوم على تعزيز المحتوى العلمي المدعوم بالأدلة وتشجيع الحوارات الناقدة بين المستخدمين، بالإضافة إلى إصلاحات تقنية تسمح بعرض المحتوى البيئي الأكثر دقة وأهمية. كما أنّ رفع مستوى الوعي الرقمي لدى المستخدمين وتدريبهم على التمييز بين المعلومات الموثوقة وتلك غير المدعومة بأدلة علمية يُعدّ أمراً ضرورياً لضمان نجاح جهود التوعية وتحقيق نتائج ملموسة في ميادين العمل البيئي.

<sup>1</sup> المنصور، أحمد. تحديات الإعلام الرقمي. دار العلم، 2019، ص. 102-109.

الفصل التطبيقي:

دور الاعلام الرقمي في تعزيز المواطنة البيئية

فيس بوك نموذجا



**المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية**

هذا المبحث خصص لعرض الخطوات والإجراءات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في إجراء الدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بالاعتماد على ثلاثة مطالب، من خلال عرض منهج الدراسة الميدانية وأداة قياسها، وعرض مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، ووصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

**المطلب الأول: منهج الدراسة الميدانية وأداة قياسها**

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد في جانبها التطبيقي على المنهج الوصفي التحليلي لبيان دور الاعلام الرقمي في تعزيز المواطنة البيئية من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، إذ يستخدم هذا المنهج لدراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، فهو لا يهدف فقط إلى جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل إنه يشمل كذلك على تحليل دقيق لهذه البيانات والمعلومات وتفسير عميق لها من أجل استخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة، والتي تسهم في تراكم وتقديم المعرفة الإنسانية للمجتمع المحلي والخارجي.

وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية لتحقيق أهداف الدراسة، نظراً لما توفره هذه الأداة من إمكانية تجميع أكبر قدر ممكن من البيانات، فضلاً على سهولة فرزها وعرضها وتحليلها، حيث تم تصميم الاستبيان من خلال الرجوع إلى الدراسات النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة، وللحصول على استبيان أكثر رصانة ودلالة علمية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أجل ضبط صدقه الظاهري، وبناءً على التعديلات والملاحظات المقترحة من المحكمين تم الاستقرار على أداة قياس الدراسة النهائية (الاستبيان)، والذي تم تقسيمها إلى خمسة محاور أساسية:

**\*المحور الأول:** تضمن المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والذي تكون من 03 أسئلة خاصة ب: الجنس، السن، المستوى الجامعي.

\***المحور الثاني:** استخدام طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للاعلام الرقمي، والذي تكون من (07 أسئلة).

\***المحور الثالث:** عادات استخدام موقع الفايسبوك لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والذي تكون من (11 سؤال).

\***المحور الرابع:** دور موقع الفايسبوك في تعزيز المواطنة البيئية من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والذي تكون من (03 أسئلة).

\***المحور الخامس:** الإشباع المحققة من استخدام موقع الفايسبوك في مجال البيئة من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والذي تكون من (07 أسئلة).

وفي إطار إعدادنا لاستمارة الاستبيان اعتمدنا على الاسئلة المغلقة لكل محاور الدراسة والتي تحتمل إحدى الإجابات المحددة والمعرفة مسبقا بما يمكننا من إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتبعاً لذلك استخدمنا تعدد الإجابات حيث يختار المبحوثين إجابة واحدة من البدائل المتاحة، إمكانية إضافة إجابات أخرى حول أسئلة الدراسة.

#### **المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة**

تكون مجتمع الدراسة من كل طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة بالجامعة محل الدراسة بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من 77 طالب، حيث تم توزيع 100 استبيان، وتم استرجاع 77 استبيان من الاستبيانات الموزعة أي بنسبة 77% من الاستبيانات الموزعة، واتضح أن كل الاستبيانات المسترجعة صالحة للتحليل الإحصائي، وعليه فإن عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي 77 استبيان وهو ما يمثل عدد أفراد عينة الدراسة، وامتدت فترة توزيع الاستبيان من 2025/04/27 إلى غاية 2025/05/10، حيث تم الاعتماد على التسليم اليدوي المباشر لجميع أفراد عينة الدراسة.

وقد تم استخدام برنامج تحليل الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية الطبعة السادسة والعشرون (SPSS.V26) من أجل العرض والتحليل والمناقشة، وذلك استنادا إلى مجموعة من الاحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لبيان ووصف الإجابات الخاصة بأفراد عينة الدراسة.
- اختبار ك<sup>2</sup>.

#### المطلب الثالث: وصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة سيتم عرض وتحليل الأسئلة (السؤال 01 إلى غاية السؤال 03) للمحور الأول والتي تم توزيعهم إلى ثلاثة متغيرات الجنس، السن، المستوى الجامعي، والموضحين في المحور الأول من استبيان الدراسة، وبهدف وصف وتحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (المجيبين) حسب خصائصهم العامة تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لكل متغير، والموضحة في التالي:

#### أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

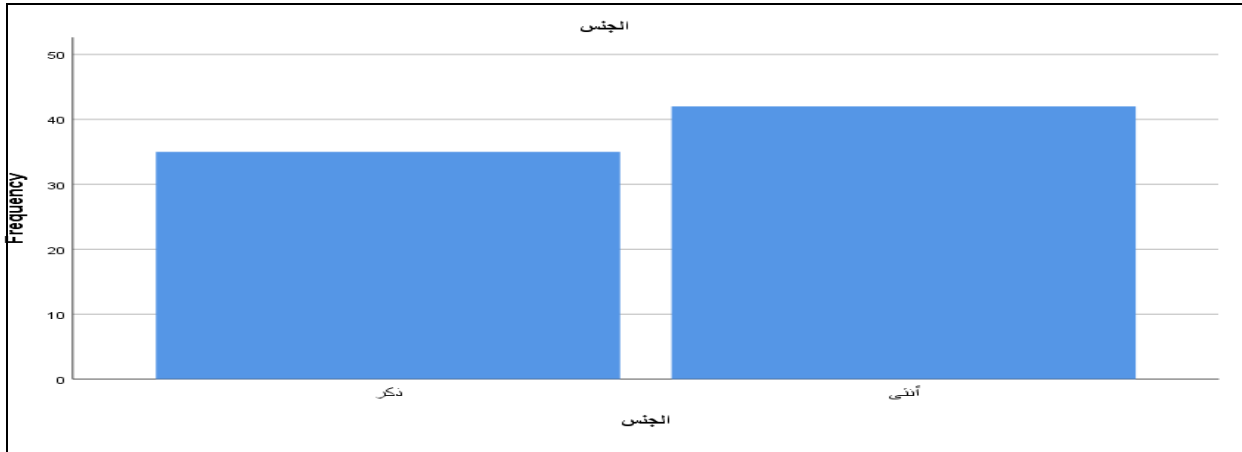
يمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب الجنس، في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة (%)	التكرار	الجنس
45.50%	35	ذكر
54.50%	42	أنثى
100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن غالبية أفراد عينة من الإناث والتي جاءت نسبتهم بـ 54.50%، في حين جاءت نسبة الذكور من عينة الدراسة بـ 45.50%.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب السن

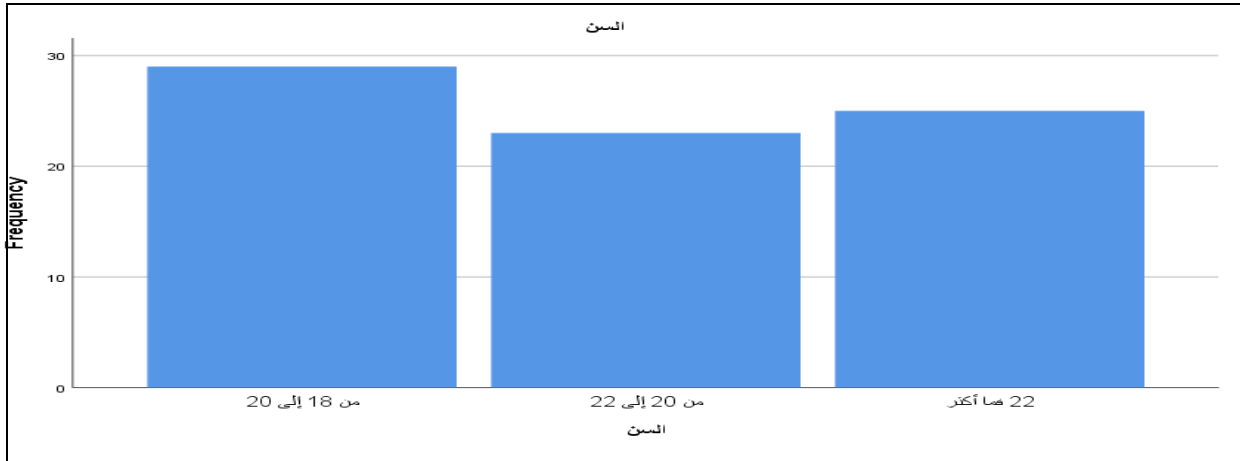
يمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب السن، في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة (%)	التكرار	السن
37.70%	29	من 18 إلى 20
29.90%	23	من 20 إلى 22
32.50%	24	22 فما أكثر
100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن



**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

من خلال الجدول والشكل اعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة حول متغير السن والبالغ حجمهم إجمالاً 77 طالب، نلاحظ ان عدد طلبة الذي كان سنهم أكثر من 22 سنة يقدر بـ 24 طالب وبنسبة بلغت 32.50%، أما حجم الطلبة اللين تراوح عمرهم ضمن الفئة 20-18 سنة فيقدر بـ 29 طالب وبنسبة 37.70%، في حين عدد الذين سنهم ضمن الفئة 22-20 سنة فان عددهم 23 تلاميذ بنسبة 29.90%، وعليه فإن أغلب التلاميذ عينة الدراسة عمرهم أكثر من 20 سنة.

**ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي**

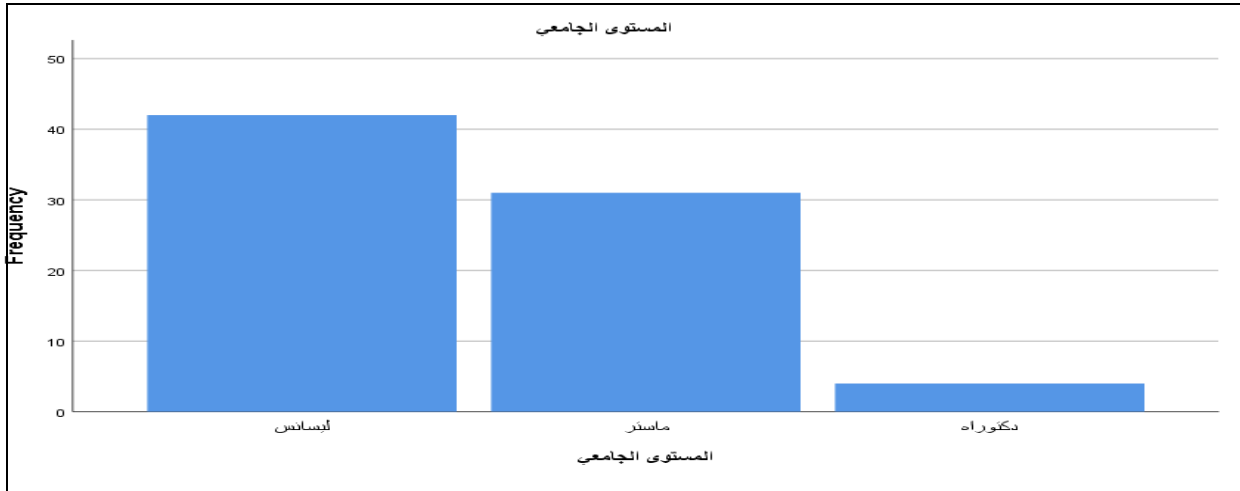
يمكن توضيح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي، في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي

النسبة (%)	التكرار	المستوى الجامعي
54.50%	42	ليسانس
40.30%	31	ماستر
05.20%	24	دكتوراه
100%	77	المجموع

**المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS**

## الشكل رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي



## المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة مستواهم ليسانس جامعي حيث بلغت نسبتهم 54.50%، في حين من كان مستواهم ماجستير جامعي فكانت نسبتهم 40.30%، أما من مستواهم دكتوراه فجاءت نسبتهم 05.20%.

## المبحث الثاني: عرض ومناقشة البيانات المتعلقة بالتحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

خصص هذا المبحث لعرض ومناقشة إجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة قياس الدراسة المتمثلة في الاستبيان والخاصة بمتغيرات الدراسة، من خلال عرض ومناقشة بيانات المحور الثاني والثالث والرابع والخامس من استبيان الدراسة، كل هذا بالاعتماد على الأساليب الإحصائية في المبحث السابق.

## المطلب الأول: عرض وتحليل الأسئلة الخاصة بمحور استخدام طلبة جامعة محمد

## بوضياف بالمسيلة للاعلام الرقمي

سيتم عرض وتحليل الأسئلة (السؤال 04 إلى غاية السؤال 10) للمحور الثاني المتعلق باستخدام طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للاعلام الرقمي، محاولة للإجابة على الفرضية الأولى القائلة: يستخدم طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الاعلام الرقمي، ذلك من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة المذكورة سابقاً.

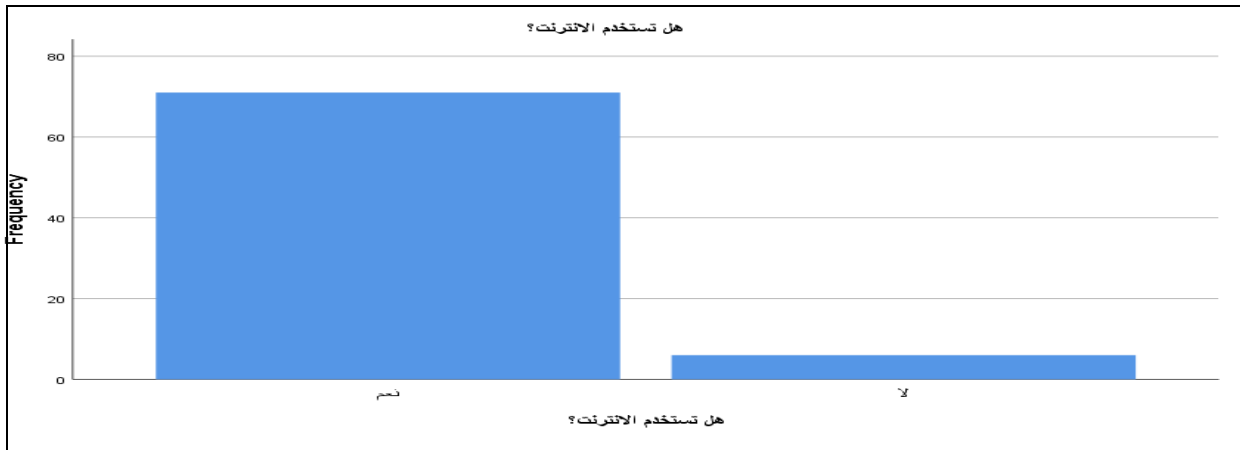
\*السؤال رقم (04): هل تستخدم الانترنت؟

الجدول رقم (4): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الرابع

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	54.870	%92.20	71	نعم
			%07.80	06	لا
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (4): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والبالغ عددهم إجمالاً (77) فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت إجاباتهم بالدليل "نعم" وقد بلغ عددهم (71) فرداً بنسبة مئوية 92.20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "لا" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية 07.80%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 54.870 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل

من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم)، حيث نجد أن طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يستخدمون الأنترنت بانتظام.

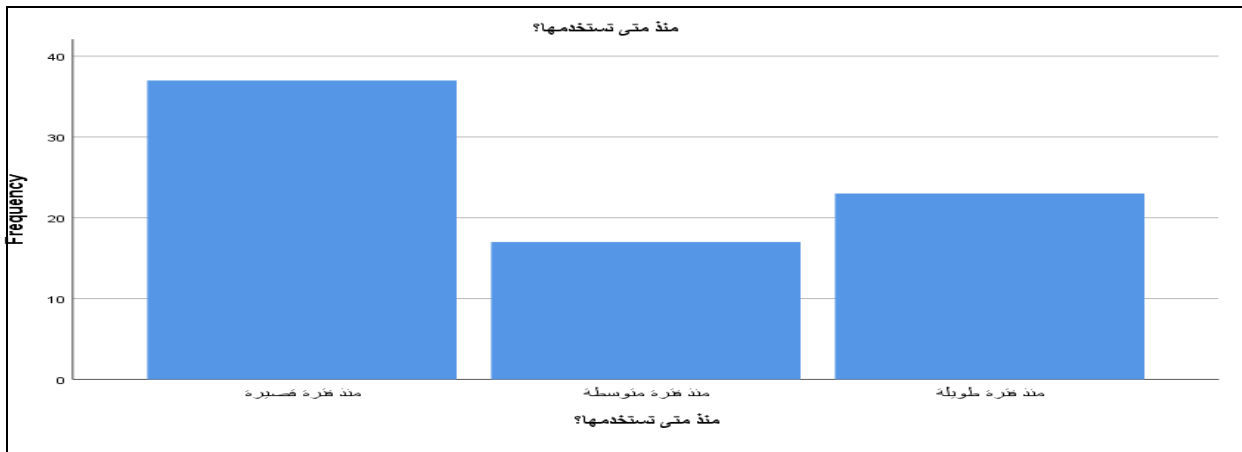
\*السؤال رقم (05): منذ متى تستخدمها؟

الجدول رقم (5): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الخامس

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.017	8.208	%48.10	37	منذ فترة قصيرة
			%22.10	17	منذ فترة متوسطة
			%29.90	23	منذ فترة طويلة
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (5): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "منذ فترة قصيرة" وقد بلغ

عدهم (37) فرداً بنسبة مئوية 48.10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "منذ فترة متوسطة" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية 22.10%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "منذ فترة طويلة" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية 29.90%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا) (2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 8.208 بقيمة احتمالية بلغت 0.017 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يستخدمون الأنترنت منذ فترة قصيرة).

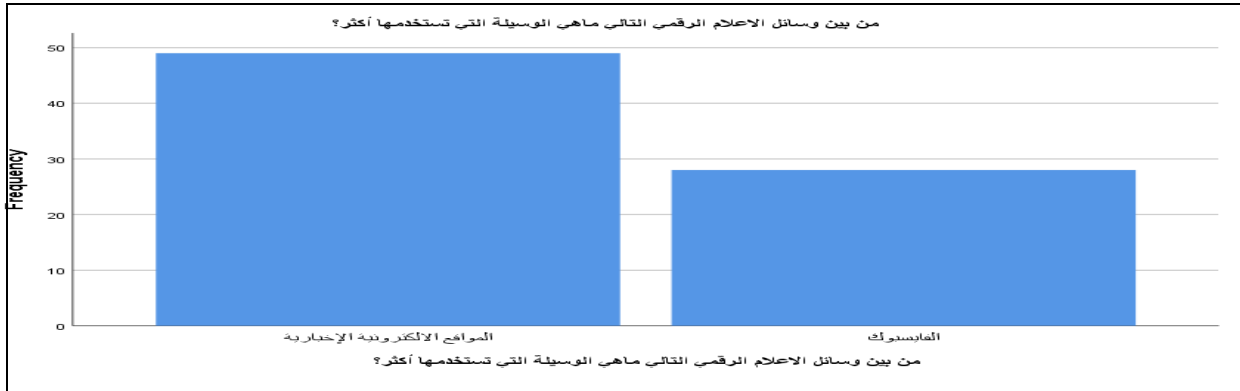
\*السؤال رقم (06): من بين وسائل الاعلام الرقمي التالي ماهي الوسيلة التي تستخدمها أكثر؟

الجدول رقم (6): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال السادس

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.017	5.727	63.60%	49	المواقع الالكترونية الإخبارية
			36.40%	28	الفايسبوك
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (7): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس والبالغ عددهم إجمالاً (77) فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت إجاباتهم بالدليل "المواقع الإلكترونية الإخبارية" وقد بلغ عددهم (49) فرداً بنسبة مئوية 63.60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "الفيسبوك" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية 36.40%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 5.727 بقيمة احتمالية بلغت 0.017 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (يستخدم طالبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المواقع الإلكترونية الإخبارية).

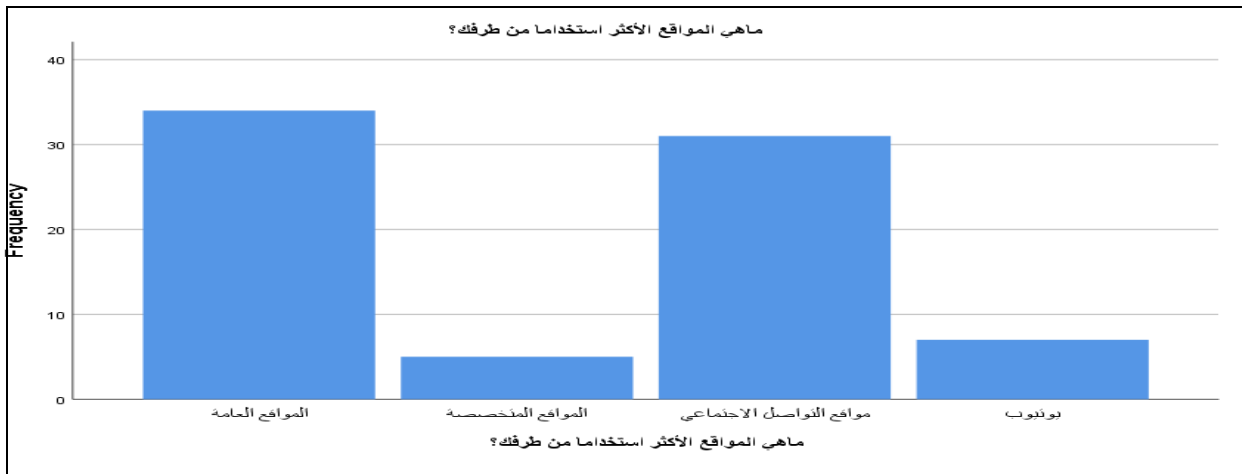
\*السؤال رقم (07): ما هي المواقع الأكثر استخداما من طرفك؟

الجدول رقم (7): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال السابع

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	36.818	%44.20	34	المواقع العامة
			%06.50	05	المواقع المتخصصة
			%40.30	31	مواقع التواصل الاجتماعي
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (7): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع والبالغ عددهم إجمالا (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "المواقع العامة" وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية 44.20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "المواقع المتخصصة" والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية

6.50%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "مواقع التواصل الاجتماعي" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية 40.30%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 36.818 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (المواقع الأكثر استخداماً من طرف طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هي المواقع العامة).

\*السؤال رقم (08): رتب هذه المواقع حسب درجة استخدامك لها:

الجدول رقم (8): ترتيب أفراد عينة الدراسة للمواقع حسب درجة استخدامها

المواقع	Facebook	Youtube	Twitter	Google
عدد الإجابات	1	2	4	3
الترتيب	34	20	03	20

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن تبين أن طلبة جامعة محمد بوضياف عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيسبوك بالدرجة الأولى.

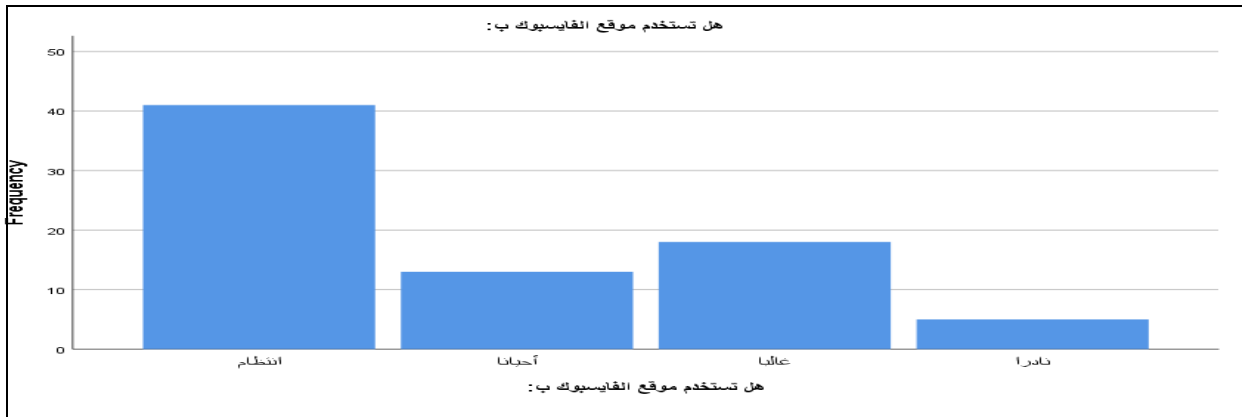
\*السؤال رقم (09): هل تستخدم موقع الفايسبوك ب؟

الجدول رقم (9): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال التاسع

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	37.234	%53.20	41	انتظام
			%16.90	13	أحيانا
			%23.40	18	غالبا
			%06.50	05	نادرا
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (8): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع والبالغ عددهم إجمالاً (77) فرد انقسمت إلى أربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت بالدليل "انتظام" وقد بلغ عددهم (41) فرداً بنسبة مئوية 53.20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "أحيانا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية 16.90%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "غالبا" والبالغ عددهم (18)

بنسبة مئوية 23.40%، في حين المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "نادراً" والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية 06.50%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 37.234 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربعة لصالح المجموعة الأولى (طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يستخدمون الفيسبوك انتظام).

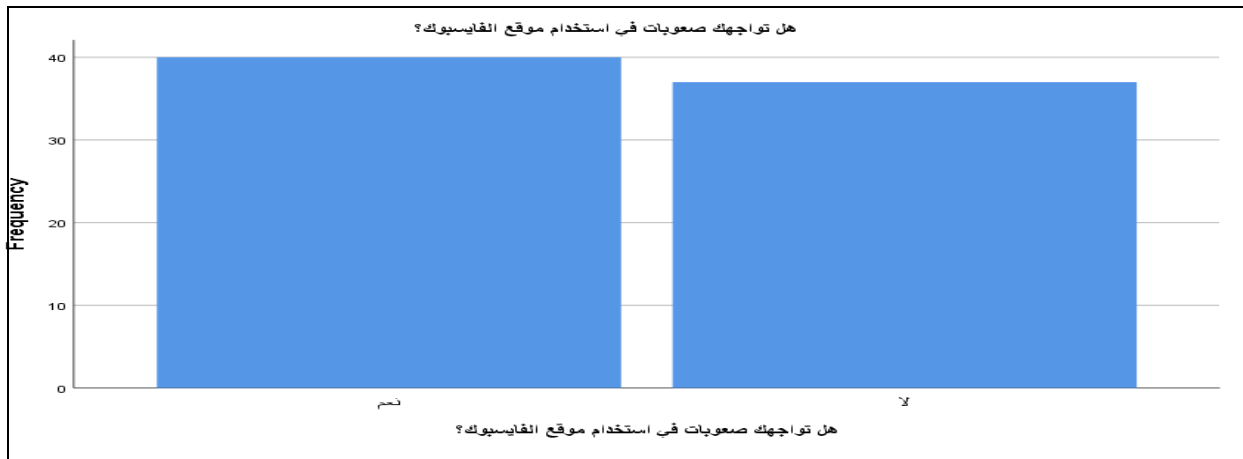
\*السؤال رقم (10): هل تواجهك صعوبات في استخدام موقع الفيسبوك؟

الجدول رقم (10): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال العاشر

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	0.117	%51.90	40	نعم
			%48.10	37	لا
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (9): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العاشر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العاشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت إجاباتهم بالدليل "نعم" وقد بلغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية 51.90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "لا" والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية 48.10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.117 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم) طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يواجهون صعوبة في استخدام الفايسبوك ربما يرجع ذلك لتذبذب في الاتصال بالانترنت).

ومما سبق يمكننا قبول الفرضية الأولى القائلة "يستخدم طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الاعلام الرقمي"، هذا ما يعني صحة الفرضية الأولى.

**المطلب الثاني: عرض وتحليل الأسئلة الخاصة بمحور عادات استخدام موقع الفايسبوك**

**لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة**

سيتم عرض وتحليل الأسئلة (السؤال 11 إلى غاية السؤال 21) للمحور الثالث المتعلق بعادات استخدام موقع الفايسبوك لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، محاولة للإجابة على الفرضية الثانية القائلة: توجد العديد من العادات لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لاستخدام موقع الفايسبوك، ذلك من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة المذكورة سابقاً.

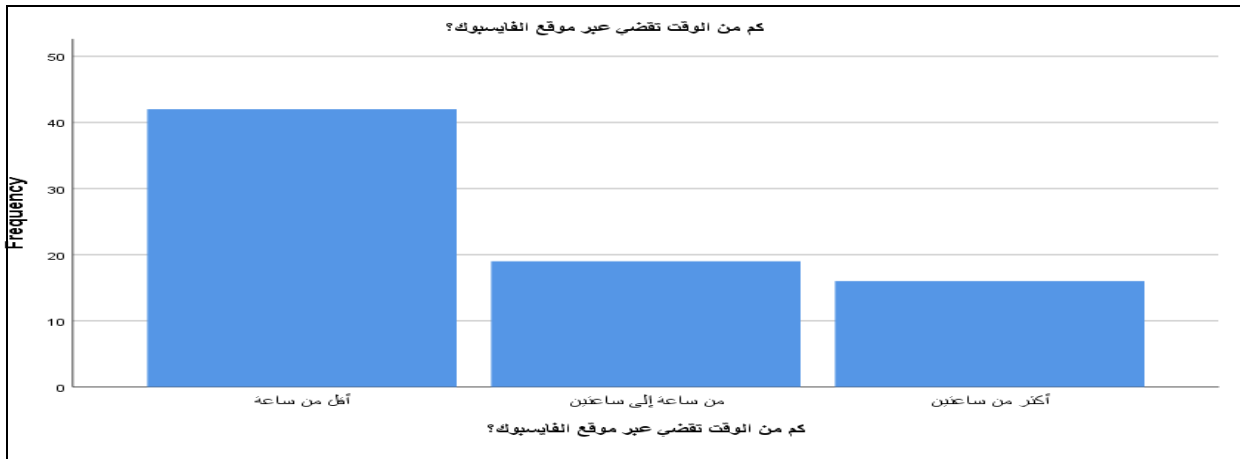
\*السؤال رقم (11): كم من الوقت تقضي عبر موقع الفايسبوك؟

الجدول رقم (11): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الحادي عشر

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	15.766	%54.50	42	أقل من ساعة
			%24.70	19	من ساعة إلى ساعتين
			%20.80	16	أكثر من ساعتين
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (10): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الحادي عشر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الحادي عشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "أقل من ساعة" وقد بلغ عددهم (42) فرداً بنسبة مئوية 54.20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "من ساعة إلى ساعتين" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية 24.70%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال

بالدليل "أكثر من ساعتين" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية 20.80%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 15.766 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (يقضي طالبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أقل من ساعة على صفحة الفاييسبوك).

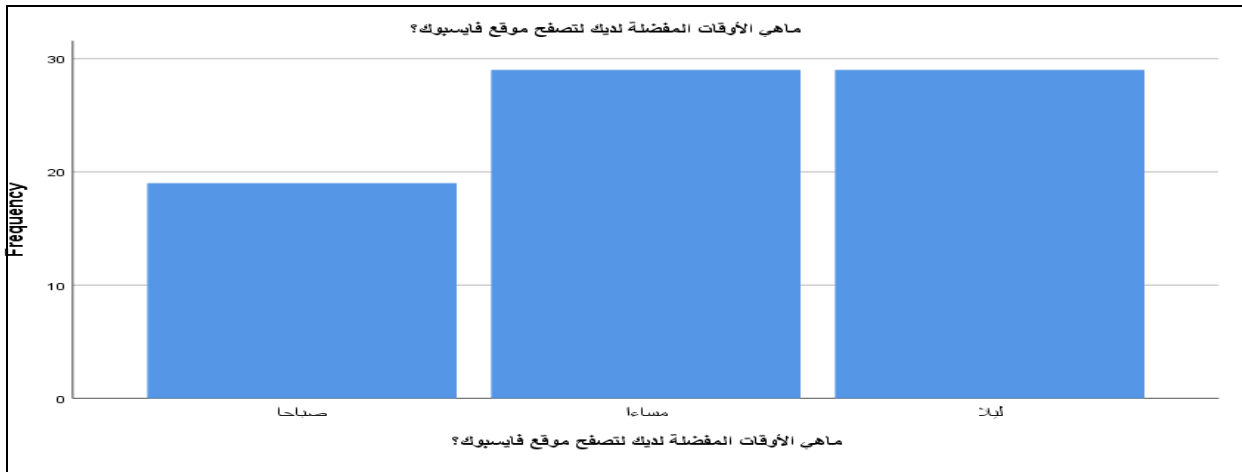
\*السؤال رقم (12): ماهي الأوقات المفضلة لديك لتصفح موقع فاييسبوك؟

الجدول رقم (12): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الثاني عشر

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	2.597	%24.70	19	صباحا
			%36	28	مساء
			%39	30	ليلا
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (11): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني عشر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني عشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "صباحاً" وقد بلغ عددهم (19) فرداً بنسبة مئوية 24.70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "مساءً" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية 36%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "ليلاً" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية 39%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2.597 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة (الوقت المفضل لطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لاستخدام الفيسبوك هز ليلاً).

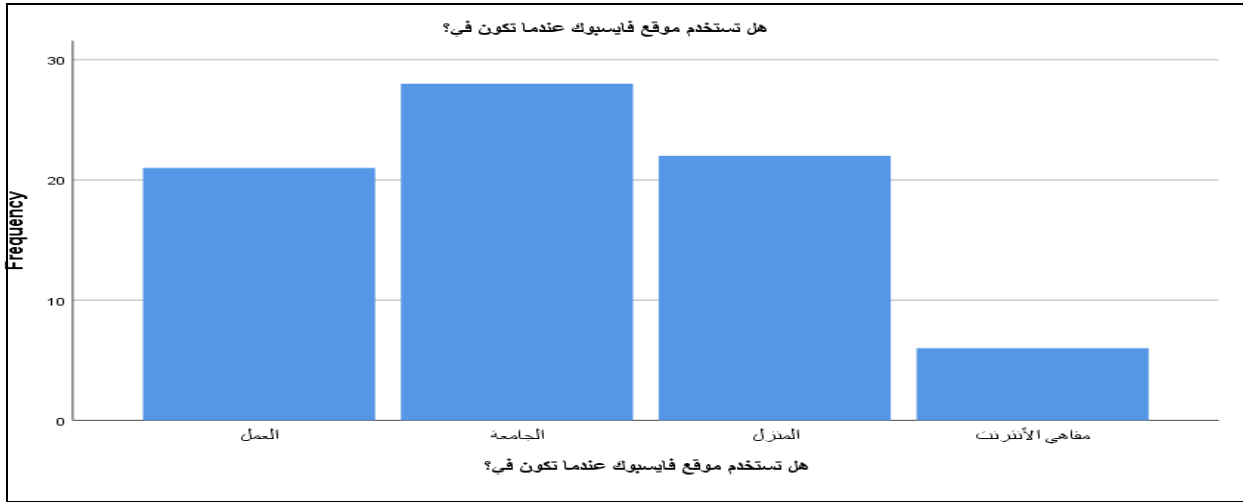
\*السؤال رقم (13): هل تستخدم موقع فايسبوك عندما تكون في؟

الجدول رقم (13): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الثالث عشر

الاجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup>	SIG	القرار
العمل	21	%27.30	13.649	0.003	دال
الجامعة	28	%36.40			
المنزل	22	%28.60			
مقاهي الأنترنت	06	%07.80			
المجموع	77	%100			

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

## الشكل رقم (12): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث عشر



## المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث عشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) فرد انقسمت إلى أربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت بالدليل "العمل" وقد بلغ عددهم (21) فرداً بنسبة مئوية 27.30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "الجامعة" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية 36.40%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "المنزل" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية 28.60%، في حين المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "مقاهي الأندرنيت" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية 07.80%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا) (2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 13.649 بقيمة احتمالية بلغت 0.003 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربعة لصالح المجموعة الثانية (يستخدم طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كثيراً الفيسبوك عندما يكونون في الجامعة).

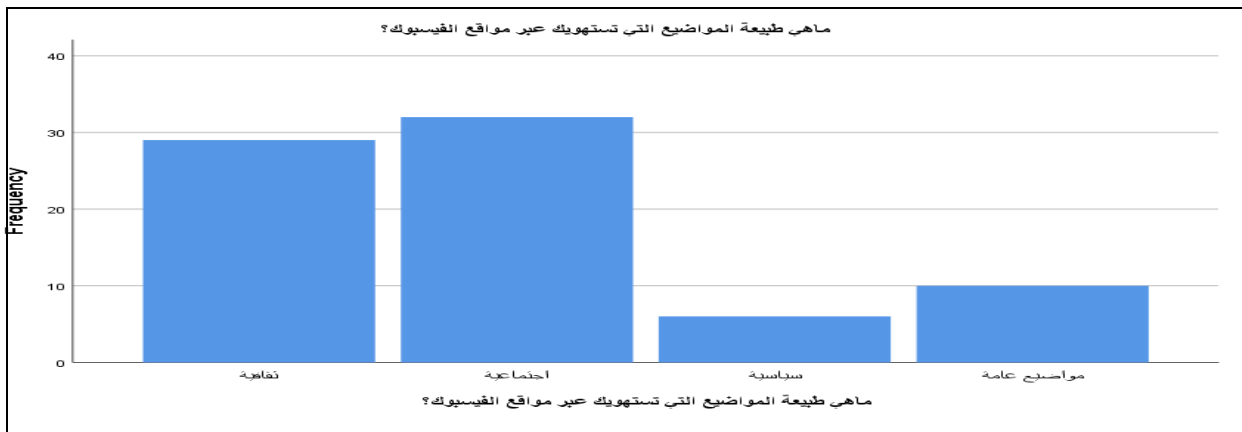
\*السؤال رقم (14): ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك عبر مواقع facebook (فيس بوك)؟

الجدول رقم (14): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الرابع عشر

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	26.948	37.70%	29	ثقافية
			41.60%	32	اجتماعية
			07.80%	06	سياسية
			13%	10	مواضيع عامة
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (13): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع عشر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث عشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) فرد انقسمت إلى أربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت بالدليل "ثقافية" وقد بلغ عددهم (29) فرداً بنسبة مئوية 37.70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم

على هذا السؤال بالدليل "اجتماعية" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية 41.60%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "سياسية" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية 07.80%، في حين المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "مواضيع عامة" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية 13%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 26.948 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربعة لصالح المجموعة الثانية (تستهوي طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من خلال الفايسبوك المواضيع الاجتماعية).

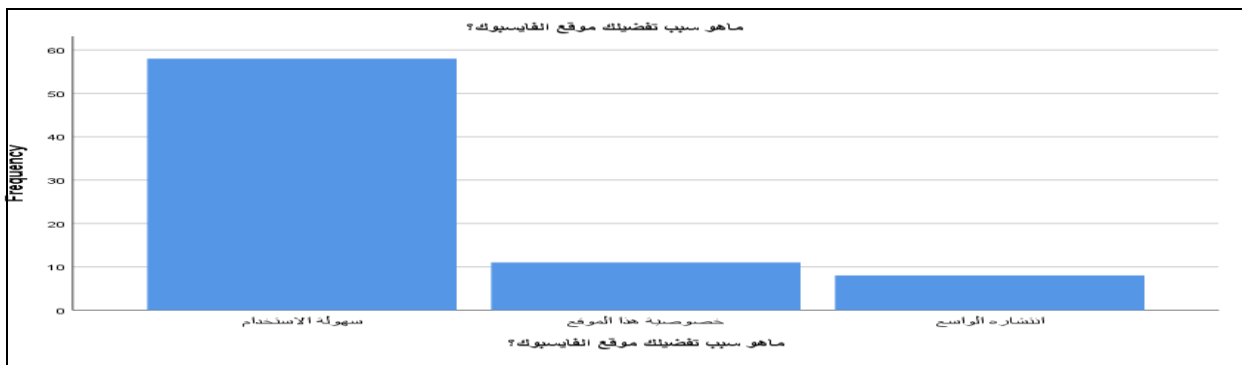
\*السؤال رقم (15): ما هو سبب تفضيلك موقع الفايسبوك؟

الجدول رقم (15): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الخامس عشر

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	61.273	75.30%	58	سهولة الاستخدام
			14.30%	11	خصوصية هذا الموقع
			10.40%	08	انتشاره الواسع
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (14): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس عشر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس عشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "سهولة الاستخدام" وقد بلغ عددهم (58) فرداً بنسبة مئوية 75.30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "خصوصية هذا الموقع" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية 14.30%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "انتشاره الواسع" والبالغ عددهم (08) بنسبة مئوية 10.40%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 61.273 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (يرجع سبب تفضيل طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للفيسبوك هو سهولة الاستخدام).

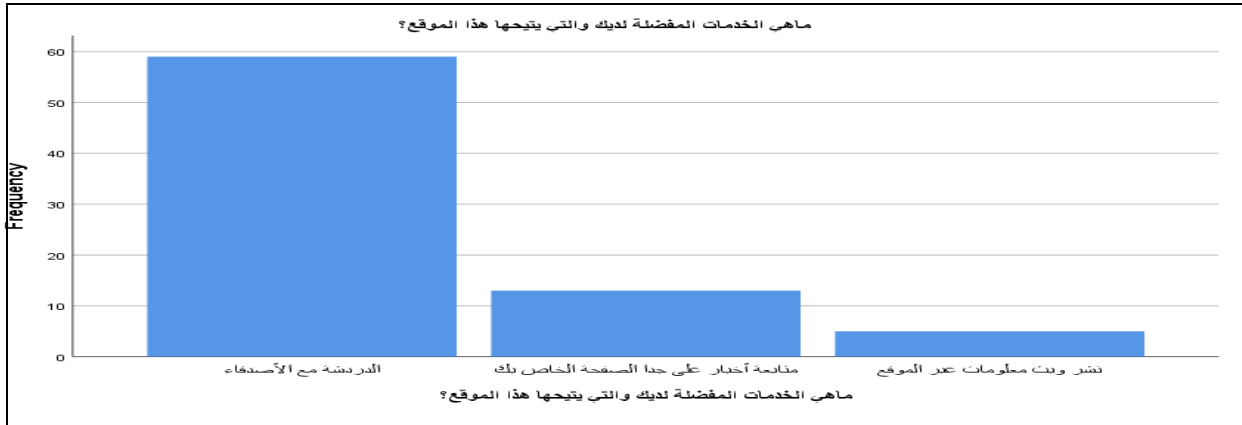
\*السؤال رقم (16): ما هي الخدمات المفضلة لديك والتي يتيحها هذا الموقع؟

الجدول رقم (16): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال السادس عشر

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	66.182	76.60%	59	الدرشة مع الأصدقاء
			16.90%	13	متابعة أخبار على جدا الصفحة الخاص بك
			06.50%	05	نشر ويث معلومات عبر الموقع
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم 15): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس عشر



### المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس عشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "الدردشة مع الأصدقاء" وقد بلغ عددهم (59) فرداً بنسبة مئوية 76.60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "متابعة أخبار على جدا الصفحة الخاص بك" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية 16.90%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "نشر وبت معلومات عبر الموقع" والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية 06.50%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 66.182 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (يتيح الفايسبوك طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الدردشة مع الأصدقاء).

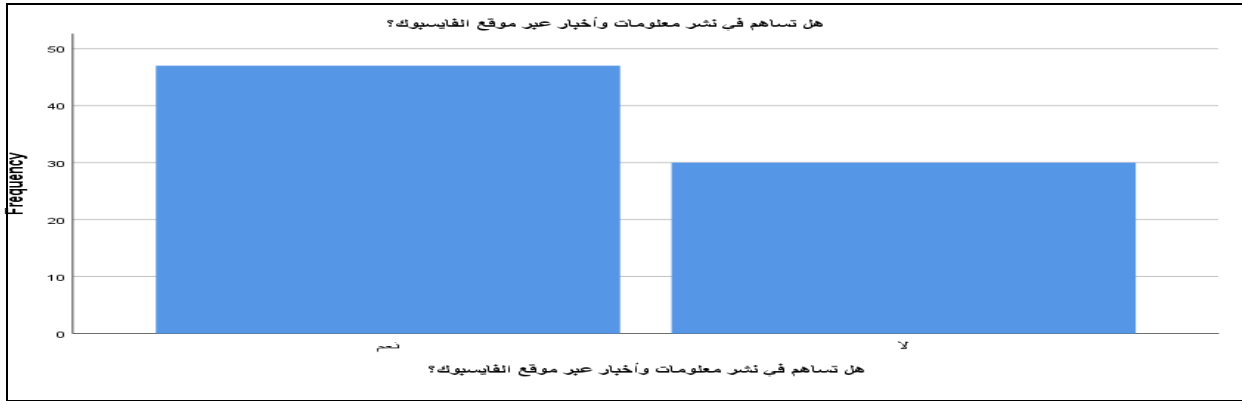
\*السؤال رقم (17): هل تساهم في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفيسبوك؟

الجدول رقم (17): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال السابع عشر

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	3.753	%61	47	نعم
			%39	30	لا
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (16): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع عشر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع عشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت إجاباتهم بالدليل "نعم" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية 61%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "لا" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية 39%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3.753 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى

(نعم يساهم طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في نشر معلومات وأخبار ثقافية وعلمية ورياضية وبيئية على صفحة الفايسبوك).

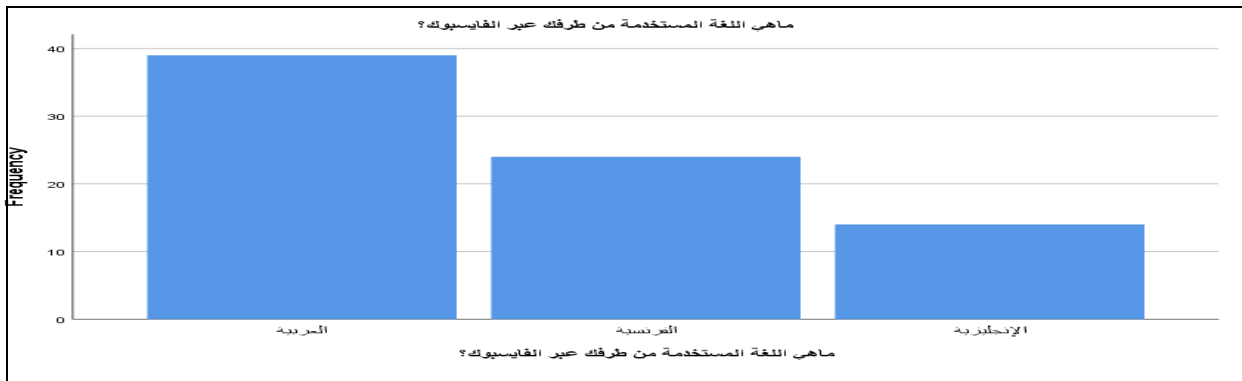
\*السؤال رقم (18): ماهي اللغة المستخدمة من طرفك عبر الفايسبوك؟

الجدول رقم (18): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الثامن عشر

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.002	12.338	%50.60	39	العربية
			%31.20	24	الفرنسية
			%18.20	14	الإنجليزية
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (17): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن عشر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن عشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "العربية" وقد بلغ عددهم (39) فرداً بنسبة مئوية 50.60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "الفرنسية" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية 31.20%، أما

المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "الإنجليزية" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية 18.20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 12.338 بقيمة احتمالية بلغت 0.002 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (اللغة المفضلة لطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على الفيسبوك هي اللغة العربية).

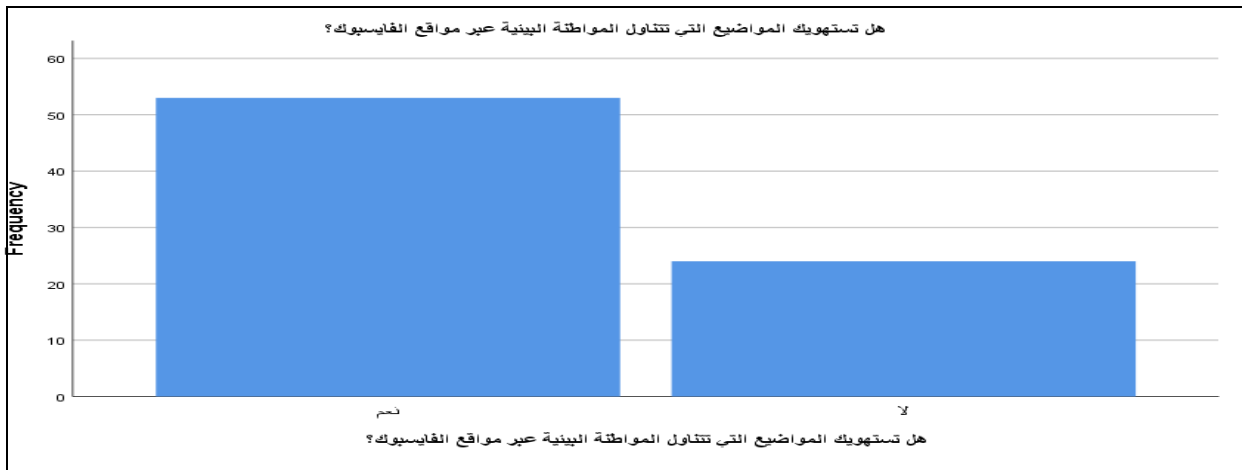
\*السؤال رقم (19): هل تستهويك المواضيع التي تتناول المواطنة البيئية عبر مواقع الفيسبوك؟

الجدول رقم (19): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال التاسع عشر

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.001	10.922	%68.80	53	نعم
			%31.20	24	لا
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (18): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع عشر



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع عشر والبالغ عددهم إجمالاً (77) فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت إجاباتهم بالدليل "نعم" وقد بلغ عددهم (53) فرداً بنسبة مئوية 68.80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "لا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية 31.20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 10.922 بقيمة احتمالية بلغت 0.001 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم تستهوي طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المواضيع التي تتناول المواطنة البيئية عبر مواقع الفيسبوك).

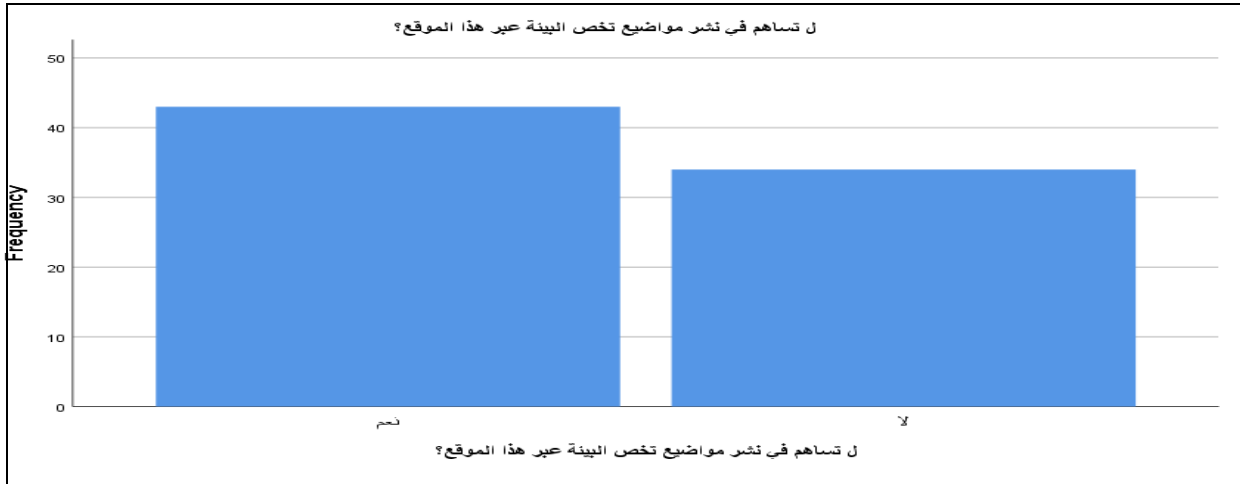
\*السؤال رقم (20): هل تساهم في نشر مواضيع تخص البيئة عبر هذا الموقع؟

الجدول رقم (20): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال العشرون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	1.052	55.80%	43	نعم
			44.20%	34	لا
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

## الشكل رقم (19): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العشرون



## المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال العشرون والبالغ عددهم إجمالاً (77) فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت إجاباتهم بالدليل "نعم" وقد بلغ عددهم (43) فرداً بنسبة مئوية 55.80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "لا" والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية 44.20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1.052 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم يساهم طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في نشر مواضيع تخص البيئة عبر هذا الموقع).

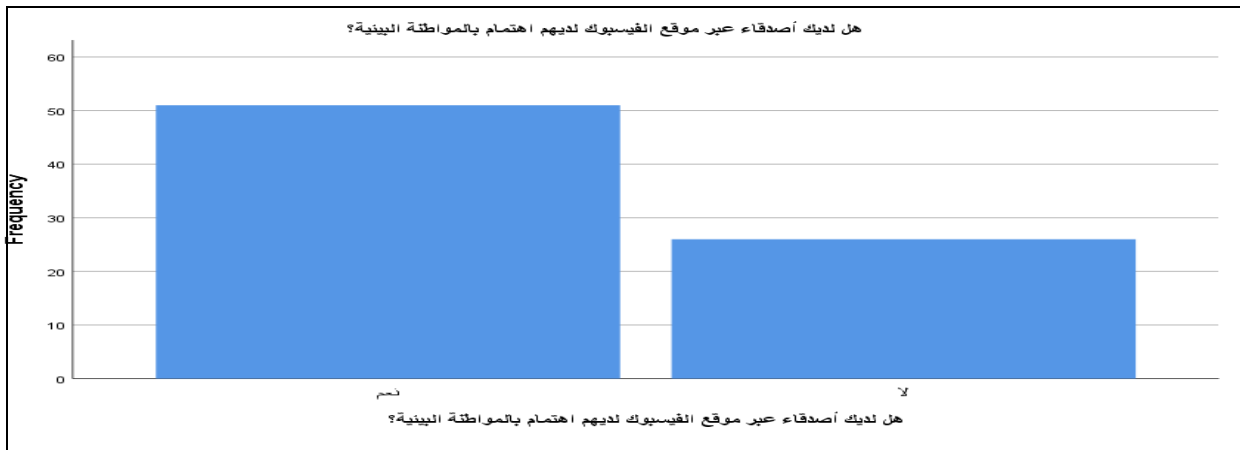
\*السؤال رقم (21): هل لديك أصدقاء عبر موقع facebook (فيس بوك) لديهم اهتمام بالمواطنة البيئية؟

الجدول رقم (21): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الواحد والعشرون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.004	8.117	66.20%	51	نعم
			33.80%	26	لا
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (20): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الواحد والعشرون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الواحد والعشرون والبالغ عددهم إجمالاً (77) فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت إجاباتهم بالدليل "نعم" وقد بلغ عددهم (51) فرداً بنسبة مئوية 66.20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "لا" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية 33.80%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ يلاحظ من الجدول

أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8.117 بقيمة احتمالية بلغت 0.004 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أصدقاء عبر موقع facebook (فيس بوك) لديهم اهتمام بالمواطنة البيئية).

ومما سبق يمكننا قبول الفرضية الثانية القائلة "توجد العديد من العادات لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لاستخدام موقع الفيسبوك"، هذا ما يعني صحة الفرضية الثانية.

**المطلب الثالث: عرض وتحليل الأسئلة الخاصة بمحور دور موقع الفيسبوك في تعزيز**

**المواطنة البيئية من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة**

سيتم عرض وتحليل الأسئلة (السؤال 22 إلى غاية السؤال 24) للمحور الرابع المتعلق بدور موقع الفيسبوك في تعزيز المواطنة البيئية من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، محاولة للإجابة على الفرضية الثالثة القائلة: من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يساهم موقع الفيسبوك في تعزيز المواطنة البيئية، ذلك من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة المذكورة سابقا.

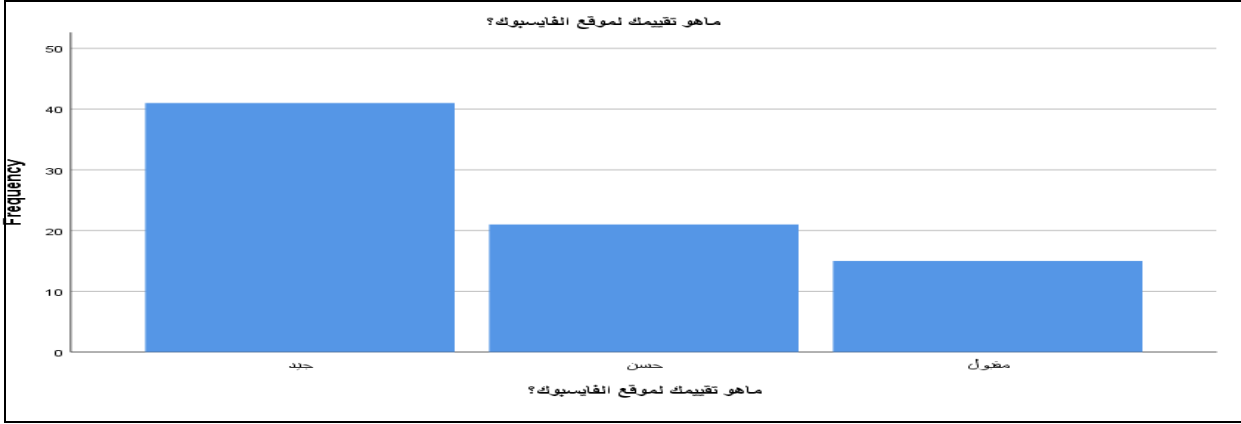
\*السؤال رقم (22): ما هو تقييمك لموقع الفيسبوك؟

**الجدول رقم (22): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الثاني والعشرون**

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.001	14.442	53.20%	41	جيد
			27.30%	21	حسن
			19.50%	15	مقبول
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

## الشكل رقم (21): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني والعشرون



## المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثاني والعشرون والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "جيد" وقد بلغ عددهم (41) فرداً بنسبة مئوية 53.20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "حسن" والبالغ عددهم (21) بنسبة مئوية 27.30%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "مقبول" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية 19.50%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 14.442 بقيمة احتمالية بلغت 0.001 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يعتبرون أن الفايسبوك جيد).

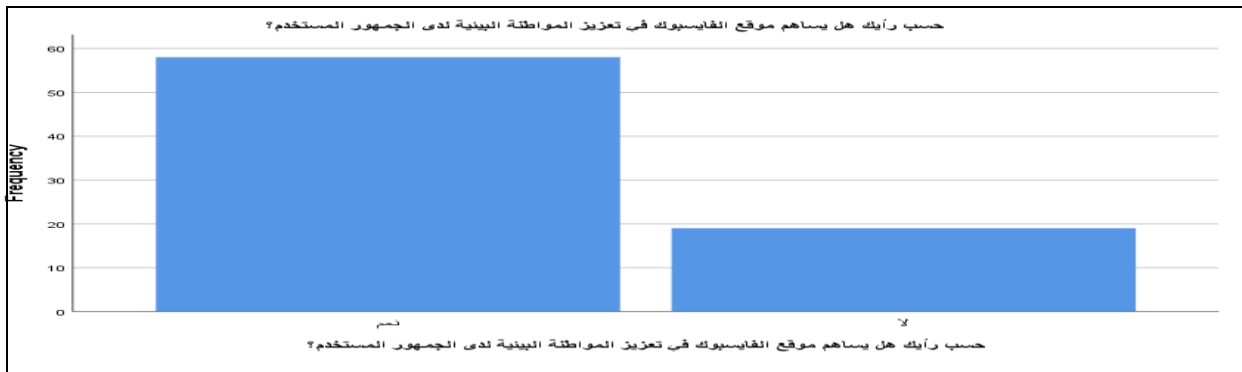
\*السؤال رقم (23): حسب رأيك هل يساهم موقع الفايسبوك في تعزيز المواطنة البيئية لدى الجمهور المستخدم؟

الجدول رقم (23): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الثالث والعشرون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	19.753	%75.30	58	نعم
			%24.70	19	لا
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (.22.): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث والعشرون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثالث والعشرون وبالبالغ عددهم إجمالاً (77) فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت إجاباتهم بالدليل "نعم" وقد بلغ عددهم (58) فرداً بنسبة مئوية 75.30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "لا" وبالبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية 24.70%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (ك<sup>2</sup>) إذ يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 19.753 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو

أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى (نعم طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يؤكدون أن موقع الفيسبوك يساهم في تعزيز المواطنة البيئية لدى الجمهور المستخدم).

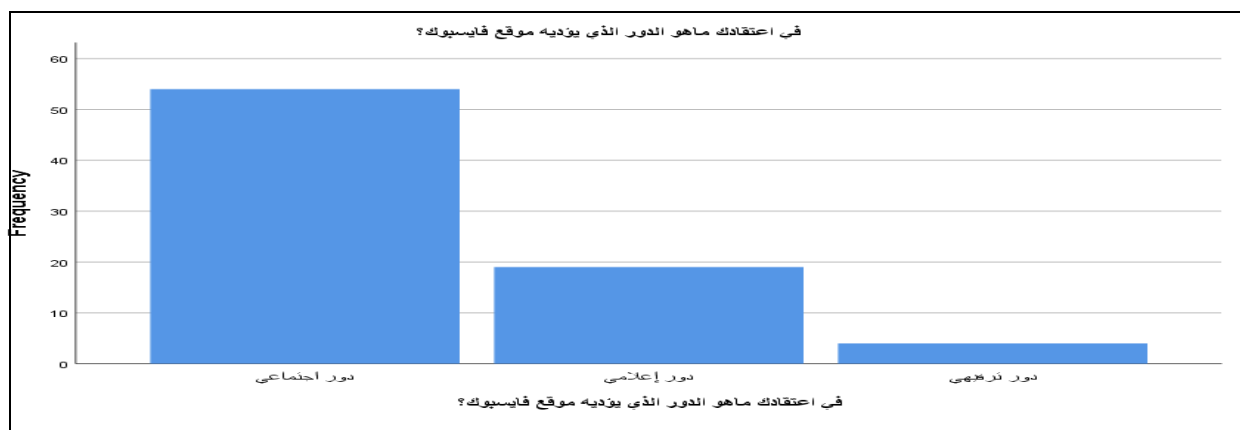
\*السؤال رقم (24): في اعتقادك ما هو الدور الذي يؤديه موقع فيسبوك؟

الجدول رقم (24): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الرابع والعشرون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	51.299	%70.10	54	دور اجتماعي
			%24.70	19	دور إعلامي
			%05.20	04	دور ترفيهي
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (.23): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والعشرون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الرابع والعشرون وبالبلغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "دور اجتماعي" وقد بلغ عددهم (54) فرداً بنسبة مئوية 70.10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين

جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "دور إعلامي" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية 24.70%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "دور ترفيهي" والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية 05.20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 51.299 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يعتبرون أن الدور الأهم للفايسبوك هو الدور الاجتماعي).

ومما سبق يمكننا قبول الفرضية الثالثة القائلة "من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يساهم موقع الفاييسبوك في تعزيز المواطنة البيئية"، هذا ما يعني صحة الفرضية الثالثة.

**المطلب الرابع: عرض وتحليل الأسئلة الخاصة بمحور الإشباعات المحققة من استخدام**

**موقع الفاييسبوك في مجال البيئة من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة**

سيتم عرض وتحليل الأسئلة (السؤال 25 إلى غاية السؤال 31) للمحور الخامس المتعلق بالإشباعات المحققة من استخدام موقع الفاييسبوك في مجال البيئة من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، محاولة للإجابة على الفرضية الرابعة القائلة: من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هناك العديد من الإشباعات المحققة من استخدام موقع الفاييسبوك في مجال البيئة، ذلك من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة المذكورة سابقاً.

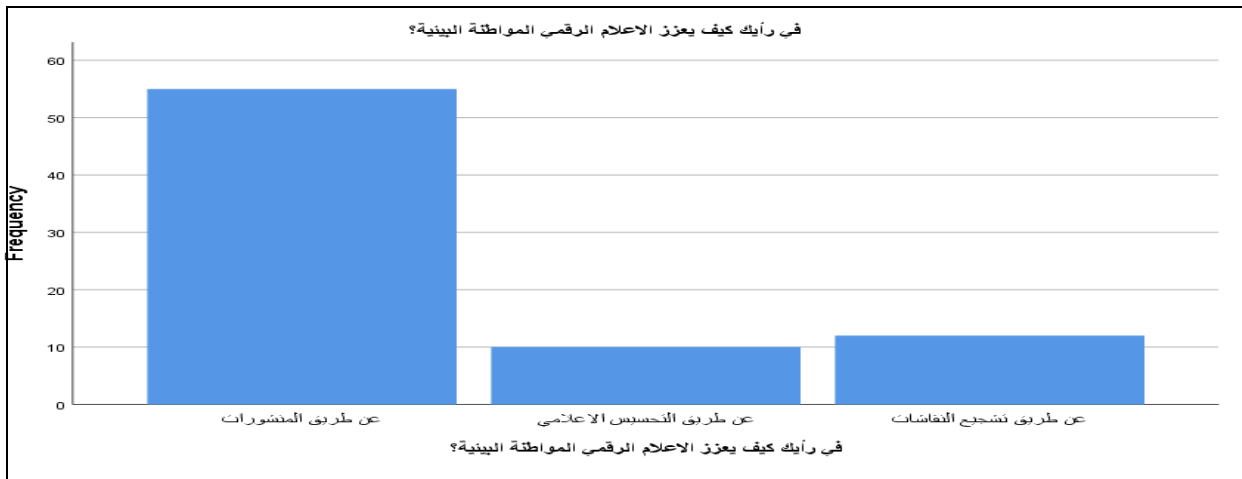
\*السؤال رقم (25): في رأيك كيف يعزز الاعلام الرقمي المواطنة البيئية؟

الجدول رقم (25): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الخامس والعشرون

الاجابات	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	ك <sup>2</sup>	SIG	القرار
عن طريق المنشورات	55	%71.40	50.364	0.000	دال
عن طريق التحسيس الاعلامي	10	%13			
عن طريق تشجيع النقاشات	12	%15.60			
المجموع	77	%100			

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (.24.): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والعشرون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الخامس والعشرون وبالبلغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "عن طريق المنشورات" وقد بلغ عددهم (55) فرداً بنسبة مئوية 71.10%، أما المجموعة الثانية فتمثل

الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "عن طريق التحسيس الاعلامي" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية 13%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "عن طريق تشجيع النقاشات" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية 15.60%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 50.364 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (يرى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أن الاعلام الرقمي يعزز المواطنة البيئية عن طريق المنشورات).

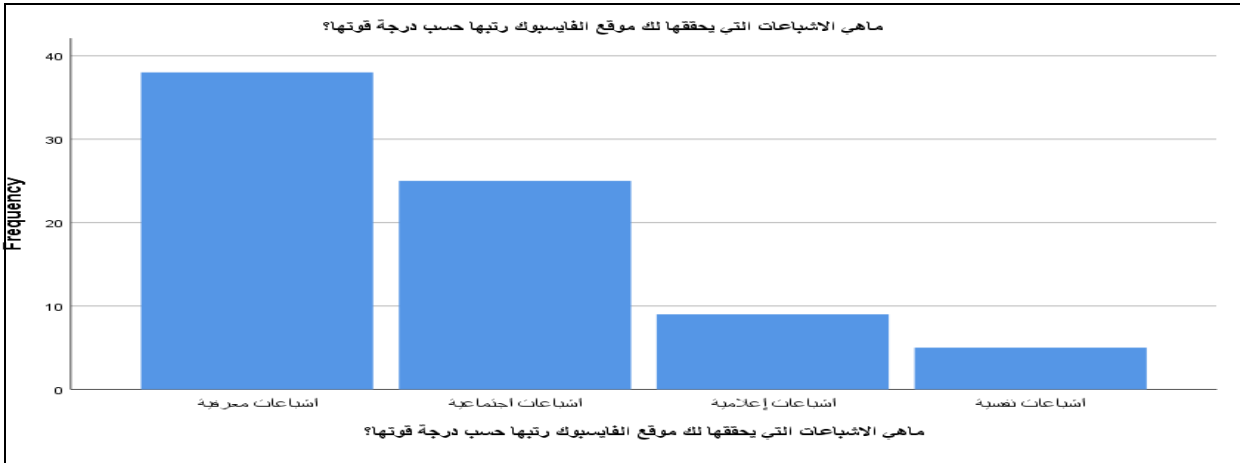
\*السؤال رقم (26): ما هي الاشباعات التي يحققها لك موقع الفايسبوك رتبها حسب درجة قوتها؟

الجدول رقم (26): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال السادس والعشرون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	35.987	49.40%	38	اشباعات معرفية
			32.50%	25	اشباعات اجتماعية
			11.70%	09	اشباعات إعلامية
			06.50%	05	اشباعات نفسية
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (25.): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس والعشرون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السادس والعشرون والبالغ عددهم إجمالاً (77) فرد انقسمت إلى أربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت بالدليل "اشباكات معرفية" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية 49.40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "اشباكات اجتماعية" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية 32.50%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "اشباكات إعلامية" والبالغ عددهم (09) بنسبة مئوية 11.70%، في حين المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "اشباكات نفسية" والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية 6.50%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (كا2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 35.987 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربعة لصالح المجموعة الأولى (يرى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أن موقع الفايسبوك يحقق لهم اشباكات معرفية).

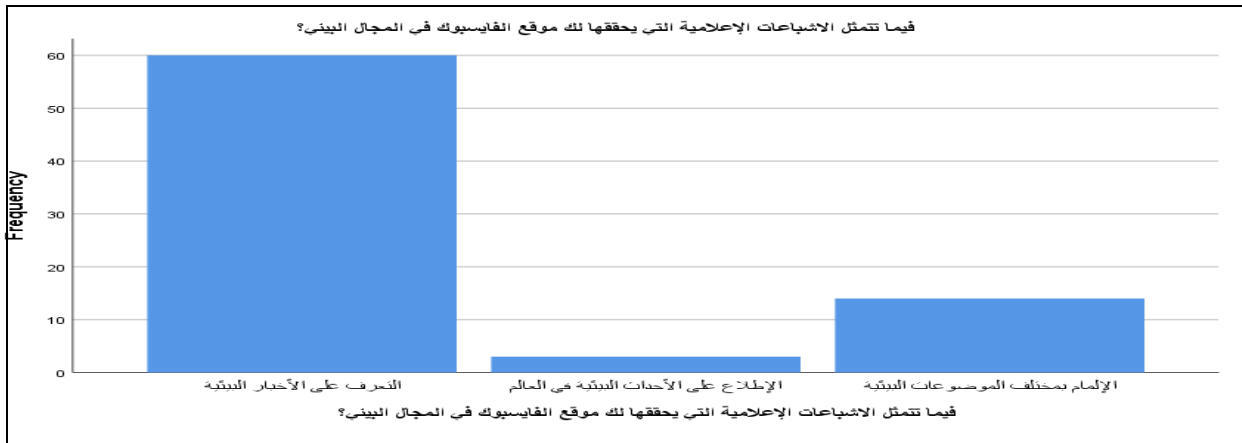
\*السؤال رقم (27): فيما تتمثل الاشباكات الإعلامية التي يحققها لك موقع الفايسبوك في المجال البيئي؟

الجدول رقم (27): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال السابع والعشرون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	71.247	%77.90	60	التعرف على الأخبار البيئية
			%03.90	03	الإطلاع على الأحداث البيئية في العالم
			%18.20	14	الإلمام بمختلف الموضوعات البيئية
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (26): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع والعشرون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال السابع والعشرون والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث

مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "التعرف على الأخبار البيئية" وقد بلغ عددهم (60) فرداً بنسبة مئوية 77.90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "الإطلاع على الأحداث البيئية في العالم" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية 03.90%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "الإلمام بمختلف الموضوعات البيئية" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية 18.20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 71.247 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (يرى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أن الفيسبوك يساعدهم على التعرف على الأخبار البيئية).

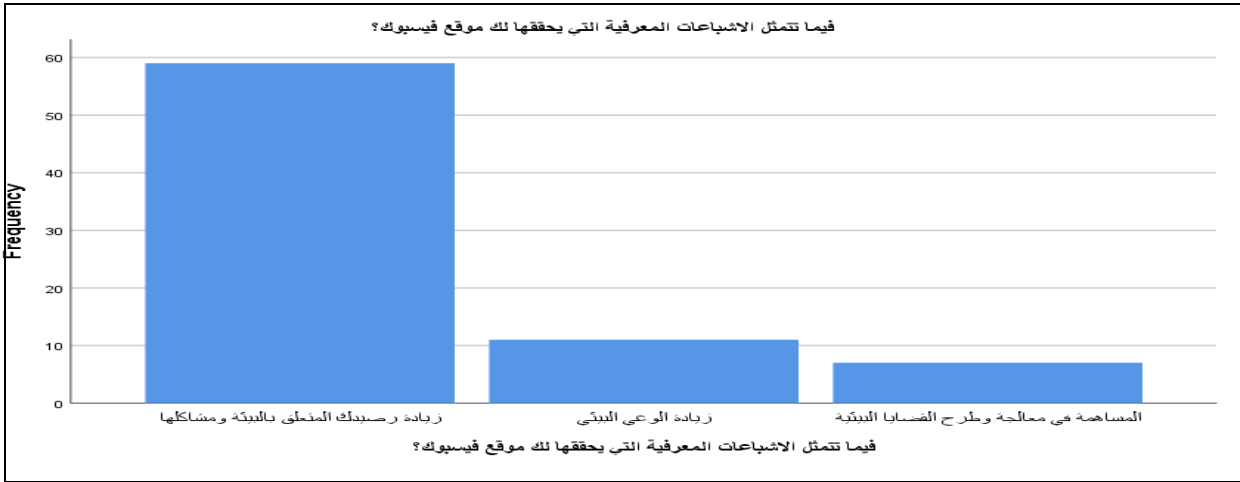
\*السؤال رقم (28): فيما تتمثل الاشباعات المعرفية التي يحققها لك موقع فيسبوك؟

الجدول رقم (28): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الثامن والعشرون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	65.247	76.60%	59	زيادة رصيدك المتعلق بالبيئة ومشاكلها
			14.30%	11	زيادة الوعي البيئي
			09.10%	07	المساهمة في معالجة وطرح القضايا البيئية
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (27.): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن والعشرون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثامن والعشرون والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "زيادة رصيدك المتعلق بالبيئة ومشاكلها" وقد بلغ عددهم (59) فرداً بنسبة مئوية 76.60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "زيادة الوعي البيئي" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية 14.30%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "المساهمة في معالجة وطرح القضايا البيئية" والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية 09.10%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 65.247 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (يرى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أن الفيسبوك يزيد رصيدهم المتعلق بالبيئة ومشاكلها).

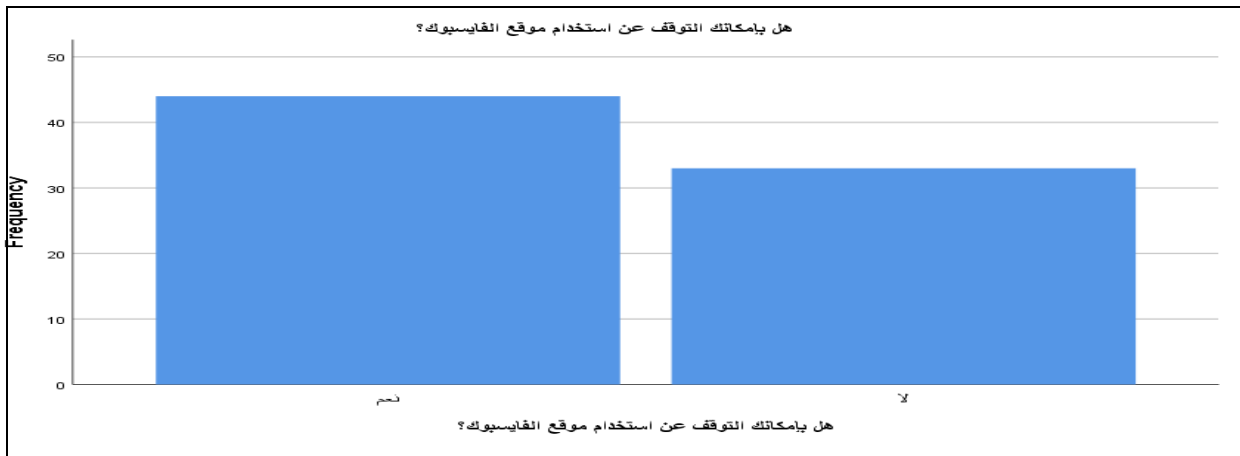
\*السؤال رقم (29): هل بإمكانك التوقف عن استخدام موقع الفايسبوك؟

الجدول رقم (29): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال التاسع والعشرون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	1.571	%57.10	44	نعم
			%42.90	33	لا
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (28.): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع والعشرون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال التاسع والعشرون والبالغ عددهم إجمالاً (77) فقد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي تمحورت إجاباتهم بالدليل "نعم" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية 57.10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "لا" والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية 42.90%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة (ك<sup>2</sup>) إذ يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1.571 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح

المجموعة الأولى (نعم بإمكان طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة التوقف عن استخدام الفايسبوك).

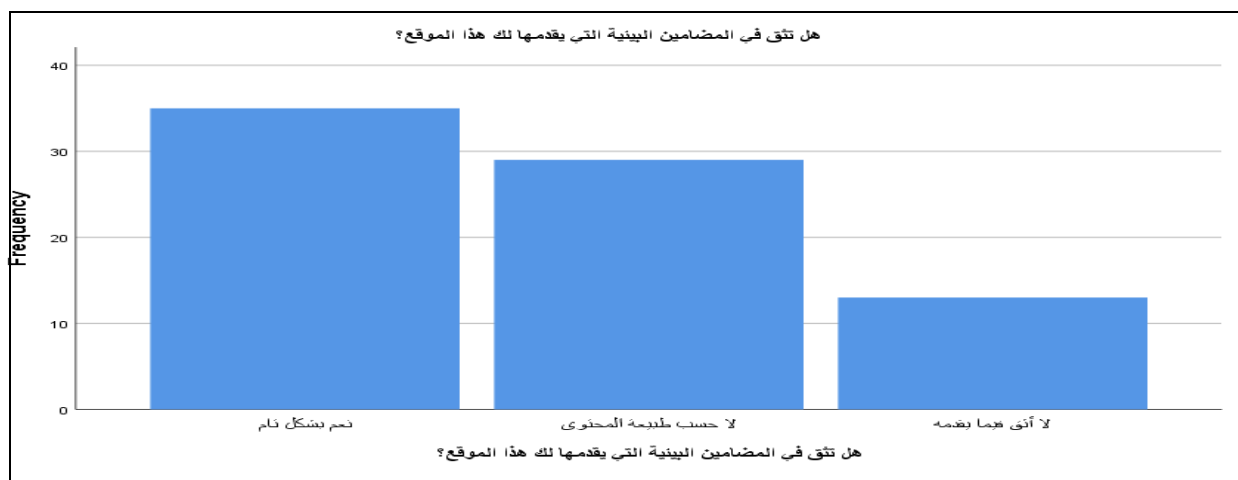
\*السؤال رقم (30): نتق في المضامين البيئية التي يقدمها لك هذا الموقع؟

الجدول رقم (.30.): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الثلاثون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.006	10.078	%45.50	35	نعم بشكل تام
			%37.70	29	لا حسب طبيعة المحتوى
			%16.90	13	لا أتق فيما يقدمه
			%100	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (.29.): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثلاثون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الثلاثون والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "نعم بشكل تام" وقد بلغ عددهم (35) فرداً بنسبة مئوية 45.50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "لا حسب طبيعة المحتوى" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية 37.70%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال

بالدليل "لأثق فيما يقدمه" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية 16.90%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا2) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ10.078 بقيمة احتمالية بلغت 0.006 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (يثق طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في المضامين البيئية التي يقدمها الفايسبوم بشكل تام).

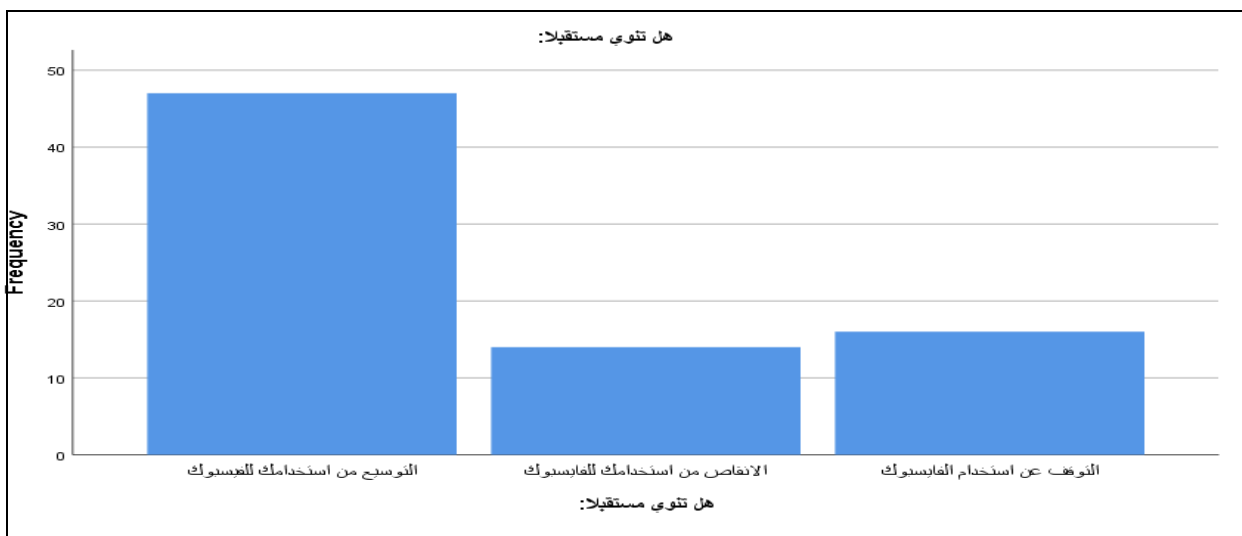
\*السؤال رقم (31): هل تنوي مستقبلاً:

الجدول رقم (31.): نتائج اختبار Chi-Square للسؤال الواحد والثلاثون

القرار	SIG	ك <sup>2</sup>	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	الاجابات
دال	0.000	26.675	61%	47	التوسيع من استخدامك للفيسبوك
			18.20%	14	الانقاص من استخدامك للفيسبوك
			20.80%	16	التوقف عن استخدام الفيسبوك
			100%	77	المجموع

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (30.): توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الواحد والثلاثون



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول والشكل أعلاه أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الواحد والثلاثون والبالغ عددهم إجمالاً (77) انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذي جاءت إجاباتهم بالدليل "التوسيع من استخدامك للفيسبوك" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية 61%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "الانقاص من استخدامك للفيسبوك" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية 18.20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين جاءت إجاباتهم على هذا السؤال بالدليل "التوقف عن استخدام الفيسبوك" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية 20.80%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم استخدام اختبار الدلالة (كا<sup>2</sup>) إذ نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 26.675 بقيمة احتمالية بلغت 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (يرى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إمكانية التوسيع من استخدامك للفيسبوك).

ومما سبق يمكننا قبول الفرضية الرابعة القائلة "من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هناك العديد من الإشباعات المحققة من استخدام موقع الفيسبوك في مجال البيئة"، هذا ما يعني صحة الفرضية الرابعة.

**خلاصة الفصل:**

تم في هذا الفصل دراسة دور الاعلام الرقمي في تعزيز المواطنة البيئية من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وبالاعتماد أداة قياس الدراسة المتمثلة في الاستبيان وعينة مكونة من 77 طالب، وباستخدام برنامج SPSS.V26 توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يستخدمون وبدرجة عالية الاعلام الرقمي، حيث توجد العديد من العادات لديهم لاستخدام موقع الفايسبوك، ومن وجهة نظرهم فإن موقع الفايسبوك يساهم في تعزيز المواطنة البيئية، وأنه هناك العديد من الإشباعات المحققة لاستخدام موقع الفايسبوك في مجال البيئة.

خاتمة



### خاتمة:

من خلال المعطيات المتحصّل عليها، يتضح أن طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يستخدمون الإعلام الرقمي، وخاصة موقع facebook (فيس بوك)، بدرجة عالية، ما يشير إلى اندماجهم الفعّال في الفضاء الرقمي كـمجال للتواصل والتفاعل وتبادل المعرفة. كما كشفت النتائج عن وجود عادات راسخة في استخدام facebook (فيس بوك)، تُظهر تفضيلاً واضحاً لهذا الفضاء كمنصة يومية.

والأهم من ذلك، بيّنت الدراسة أن facebook (فيس بوك) يُساهم من وجهة نظر الطلبة في تعزيز المواطنة البيئية بدرجة معتبرة، من خلال رفع الوعي، تبادل المعلومات البيئية، التحفيز على السلوكيات الإيجابية، والتفاعل مع القضايا البيئية المحلية والعالمية. كما عبّر الطلبة عن تحقق إشباعات متعددة نتيجة استخدامهم لهذه المنصة في المجال البيئي، مثل الإحساس بالمسؤولية، تنمية الوعي، والانخراط الرمزي في القضايا الخضراء. تُبرز هذه النتائج أهمية توظيف الإعلام الرقمي بفعالية في حملات التوعية البيئية الموجهة للطلبة والشباب عموماً، باعتبارهم فاعلين رقميين لديهم استعداد نفسي ومعرفي للانخراط في القضايا البيئية عبر منصات التواصل.

### أولاً: النتائج

- يستخدم طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبدرجة عالية الاعلام الرقمي.
- توجد العديد من العادات لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبدرجة عالية لاستخدام موقع الفايسبوك.
- يساهم موقع الفايسبوك من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بدرجة عالية في تعزيز المواطنة البيئية.
- هناك العديد من الإشباعات المحققة من وجهة نظر طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لاستخدام موقع الفايسبوك في مجال البيئة.

ثانيا: الاقتراحات

- تطوير محتوى بيئي مخصص للطلبة على **facebook** (فيس بوك) :من خلال إنشاء صفحات ومجموعات جامعية تهدف إلى نشر محتوى بيئي علمي ومبسّط، يحفّز التفاعل والمبادرة لدى الطلبة.
- تنظيم حملات تحسيسية رقمية بالتنسيق مع النوادي الجامعية :توظيف **facebook** (فيس بوك) كمنصة لتنظيم حملات تشجير، تنظيف، أو ورشات رقمية حول السلوك البيئي السليم.
- تدريب الطلبة على التمييز بين المعلومات البيئية الصحيحة والمضللة :من خلال إدراج وحدات توعوية أو دورات تدريبية حول التحقق من المعلومات البيئية المنتشرة على وسائل التواصل.
- تشجيع الإنتاج الرقمي البيئي من طرف الطلبة :كإنشاء فيديوهات قصيرة، مقالات، أو رسوم بيانية بيئية يتم نشرها على المنصات الاجتماعية.
- ربط الفضاء الرقمي بالواقع الميداني :عبر مبادرات تحوّل التفاعل الرقمي إلى مشاركة فعلية (مثل دعوات للمشاركة في حملات نظافة جماعية أو مبادرات بيئية محلية).
- دعم البحث العلمي حول الإعلام البيئي الرقمي :بتشجيع إنجاز مذكرات تخرج وأطروحات تستكشف العلاقة بين الإعلام الرقمي والمواطنة البيئية في السياق الجزائري.

# المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

1. احمد الלהيب: المتطلبات الاساسية للإعلام الاسلامي ومميزاته المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب 1996.
2. عاطف عدلي العبد عبيد، زكي احمد عزمي: الاسلوب الاحصائي واستخداماته في البحوث الراي العام والاعلام، دار الفكر العربي القاهرة 1999.
3. علم اجتماع والاتصال، دار الوفاء لندنيا الطباعة، د، ت، ن.
4. علي عجوة، الإعلام وقضايا التنمية، ط1، عالم الكتب، 2004.
5. إمام، إبراهيم. مبادئ علم الإعلام. القاهرة: دار النهضة العربية، 1983.
6. بيكر، عز الدين. التحول الرقمي والإعلام الجديد. بيروت: دار أسامة، 2020.
7. بوعلام بن حمودة وآخرون، المفتاح (قاموس عربي الجدي بسيط، ط2، دار الأمة، 1996.
8. حورية بن عياش، مراعاة الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير معهد علوم النفس والعلوم التربوية جامعة مستوري قسنطينة، 1996.
9. ريمون بوندي وفرانسوا أبو ريكو وآخرون، المعجم النقدي لعلم الاجتماع ترجمة تسليم حداد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1994.
10. معن عمر الخليل، معجم علم الاجتماع المعاصر دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 1992.
11. أحمد شبلي، حسن عماد مكاوي، هبة عبد العزيز أبو سريع امام، فاعلية استخدام الاعلام البديل في تنمية المواطنة لدى مجموعة من الشباب، مجلة العلوم البيئية، المجلد 33، الجزء الثاني، العدد 18، كلية التربية جامعة عين شمس 2، كلية الاعلام جامعة القاهرة 3.

12. الرفاعي، عبد الملك طه عبد الرحمان، التربية العلمية وتحقيق المواطنة البيئية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الحادي عشر / التربية وحقوق الإنسان، جامعة طانطا، كلية التربية، 2008.
13. صالح مصطفى الفوال، منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، 1982.
14. محمد محمود الدنبيات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، بيروت، 1999.
15. صالح مصطفى الفوال، منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة، 1982.
16. محمد محمود الدنبيات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، بيروت، 1999.
17. حمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، الجمهورية اليمنية، ط3، 2019.
18. منذر عبد الحميد الصامن: أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
19. ريخي محمد مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث العلمي وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
20. جمال أبو شنب: البحث العلمي، المناهج والطرق والأدوات، ج1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2007.
21. محمد زيان محمد، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، ط3، 1983.
22. مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط2000.
23. إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.

24. عبد الحميد عبد المجيد البداوي، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع البيانات، دار الشروق، عمان، 2007.
25. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل وتطبيقات، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 1999.
26. رشيد زرواني، التدريبات على منهجية العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، ط1، 2004.
27. فتيحة كيجل: الإعلام الجديد ونشر الوعي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2011، 2012.
28. عبد الباسط خلف، دور وسائل الاعلام المتخصصة في تطوير الوعي البيئي، رسالة ماجستير (منشورة) جامعة بير زيت، كلية الآداب، فلسطين، 2012.
29. احمد اللهيبي: المتطلبات الاساسية للإعلام الاسلامي ومميزاته المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب، 1996.
30. عاطف عدلي العبد عبيد. زكي احمد عزمي: الاسلوب الاحصائي واستخداماته في البحوث الراي العام والإعلام، دار الفكر العربي القاهرة، 1999.
31. علي عجوة: الاعلام وقضايا التنمية ط.1 عالم الكتب.
32. هدى عبد الغفار صالح وآخرون، دور الإعلام الرقمي في تنمية المواطنة البيئية لدى ساكني المناطق المستحدثة المنقولين من العشوائيات، مجلة العلوم البيئية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2024.
33. طلابي محمد، الإعلام الرقمي هو المستقبل، مجلة الفرقان، 2016.
34. فضل معزة مصطفى، الإعلام الرقمي وانعكاساته على التعارف بين الحضارات، مجلة العلوم الإنسانية، 19 (4)، 2018.
35. القعاري محمد علي، المداخل النظرية في دراسات الإعلام الرقمي دراسة نقدية، مجلة علوم الاتصال، 2(6)، 2020.

36. محمود ليدي عبد الله، التطور المفاهيمي للإعلام الرقمي، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 38، 2021.
37. الشطيبي خالد، دور الإعلام الرقمي في تنمية مهارة القراءة الموقع العربي لوكالة برناما نموذجاً، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 13 (2)، 2022.
38. رمزي جاب الله، الصحافة الالكترونية وأثرها على مقروئية الصحافة الورقية، مجلة الأداب والعلوم الإنسانية، المجلد 05، العدد 09، 2012.
39. منصور حسام، الإعلام الرقمي: مفهومه، وسائله، نظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، المجلد 03، العدد 02، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2022.
40. الهاشمي مجد هاشم، تكنولوجيا وسائل الإتصال الجماهيري ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
41. علي محمد شمو، الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، ط1 ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، 2002.
42. خافج كريمة، لقرع مريم، الانتقال المفصلي من التلفزيون التقليدي إلى التلفزيون الرقمي، وتأثيراته على الشباب، مجلة الصورة والاتصال، المجلد 05، العدد 17، 2018.
43. يسرى خالد إبراهيم، التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 10، 2010.
44. خيرى نورة، الإعلام الالكتروني، وسائل إعلامية متنوعة ومخاطر متعددة، مجلة المعيار، المجلد 22، العدد 01، 2018.
45. الصادق عباس مصطفى، الإعلام الجديد - المفاهيم، الوسائل، ووالتطبيقات، ط1، دار الشروق، عمان، 2008.

46. مباركة منماني، بورقعة سمية، مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة الرأي العام في قضايا المجتمع، مجلة المعيار، المجلد 25، العدد 56، 2021.
47. البياتي ياسر خضير، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار بداية الأردن، 2014.
48. حسان أحمد قمحية، facebook (فيس بوك) تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة، 2017، ط1.
49. حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015.
50. محسن بن جابر بن عوض الزهراني، دور مواقع التواصل في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها، متطلب دكتوراه، 2013، جامعة أم القرى بكلية التربية.
51. مؤيد صيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع facebook (فيس بوك)، ط1، ألفا للوثائق نشر استيراد وتوزيع الكتب، قسنطينة، 2016.
52. محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة، 2012، ط1.
53. العيدي اسمهان، حربوش زهور، انتشار الأخبار الزائفة عبر موقع الفايسبوك وتأثيرها على مصداقية الأخبار، دراسة استكشافية لعينة من مستخدمي صفحة "يقين نيوز"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2020، 2021.
54. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ط1.

55. عبد الله محمود مصطفى، الإنسان والبيئة، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010 .
56. شبر إبراهيم الوداعي، المواطنة البيئية في معادلة بناء السلوك البشري والتنمية المستدامة، جريدة الوسط، 2015 . على الساعة /04/ 11:30 تاريخ الاطلاع : <http://www.alwasatnews.com>،03
57. صالح جميل، بن قسمية رقية، السعدي أحلام، مستوى معرفة طلاب المرحلة الجامعية لقيم المواطنة البيئية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس شعبة علم النفس تخصص: الإرشاد والتوجيه، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2019-2020.
58. جفال إيمان، بلخيري رضوان، فلسفة المواطنة البيئية في الفكر البيئي المعاصر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مخبر البحث في دراسات الاعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، المجلد 5، العدد 03، أكتوبر 2020.
59. وثيقة حقوق والتزاما الطالب الجامعي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، اليونسكو، دراسة مسحية مقارنة حول دمج التربية البيئية للمناهج الدراسية، العدد 17 من سلسلة التربية البيئية، الصادرة ضمن البرنامج الدولي للتربية البيئية بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة 1989.
60. أحمد مختار، عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، المجلد الثاني، القاهرة، 2008.
61. بن عربية، لحبيب، وصالحي، صلاح الدين. "دور الفايسبوك في نشر الوعي البيئي: دراسة ميدانية".مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 3، العدد 3، 2021.

62. بلخضر، مريم. "دور الفايسبوك في نشر الوعي البيئي: دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة." رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2015.
63. شايب، سماح، وشتيوي بوجيبية، سارة، وحداد، ناريمان. "حملات التسويق الاجتماعي عبر الفيس بوك ودورها في تنمية الوعي البيئي: دراسة تحليلية لصفحتي 'الدراسة الخضراء' و'أصدقاء البيئة'." جامعة قسنطينة 3 صالح بونيدر، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، 2022.
64. شايب، سماح، وشتيوي، بوجيبية، وحداد، ناريمان. "حملات التسويق الاجتماعي عبر الفيس بوك ودورها في تنمية الوعي البيئي: دراسة تحليلية لصفحتي 'الدراسة الخضراء' و'أصدقاء البيئة'." جامعة قسنطينة 3 صالح بونيدر، كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، 2022.
65. العربي، وسائل التواصل والمشاركة البيئية، 2020، دار النهضة، ص. 67-75.
66. المنصور، أحمد. تحديات الإعلام الرقمي. دار العلم، 2019.

#### المراجع الأجنبية:

1. François TREMBLAY, Du pas dans ma cour à l'écocitoyenneté , nouvelles pratiques sociales, vol 18 n°1, université du Quèbèque à Montréal, ISSN 1703-9312, (numérique), 2005.
2. Alexandre ROESCH, l'écocitoyenneté et son pilier éducatif : le cas français , edition l'Harmattan, Paris, 2003.
3. Michel Séguin, Pierre De Coninck et François Tremblay, Le contexte plantaire de l'écocitoyenneté , revue nouvelles pratiques sociales, vol8, n°1, université du Quebeque à Montréal, ISSN, (numérique).
4. Reid Chassiakos, Y. L., Radesky, J., Christakis, D., Moreno, M. A., Cross, C., Hill, D., & Swanson, W. S. (2016). Children and adolescents and digital media. Pediatrics. American Academy of Pediatrics.

5. Crosbie, V. . What is new media?. International Journal of New Media Studies: International Peer Reviewed Scholarly Indexed Journal.



# الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

الاعلام الرقمي ودوره في تعزيز المواطنة البيئية

-دراسة في دور facebook (فيس بوك)-

- المعلومات التي سندلي بها في هذا الاستبيان لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي  
لذا نرجوا منكم التعاون معنا وتحري الصدق في الإجابات

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. السن: من 18 إلى 20  من 20 إلى 22  22 فما أكثر
3. المستوى الجامعي: ليسانس  ماستر  دكتوراه

استخدامات الاعلام الرقمي

4. هل تستخدم الانترنت؟

- نعم  لا

1.4. إذا كانت الإجابات بنعم فهل تستخدمها ب؟

- انتظام  أحيانا  غالبا  نادرا

5. منذ متى تستخدمها؟

- منذ فترة قصيرة  منذ فترة متوسطة  منذ فترة طويلة

6. من بين وسائل الاعلام الرقمي التالي ماهي الوسيلة التي تستخدمها أكثر؟

المواقع الالكترونية الإخبارية  الصحف الالكترونية الإخبارية   
الفايسبوك

7. ماهي المواقع الأكثر استخداما من طرفك؟

المواقع العامة  المواقع المتخصصة  المدونات   
مواقع التواصل الاجتماعي  يوتيوب

8. رتب هذه المواقع حسب درجة استخدامك لها:

Google  Twitter  Youtube  Facebook

9. هل تستخدم موقع الفايسبوك ب:

انتظام  أحيانا  غالبا  نادرا

10. هل تواجهك صعوبات في استخدام موقع الفايسبوك؟

نعم  لا

1.10. إذا كانت الإجابة بنعم فماهي هذه الصعوبات

عدم التحكم في استخدام الانترنت  صعوبات لغوية   
تذبذب في الاتصال بالانترنت

أخرى تذكر.....

عادات استخدام موقع الفايسبوك:

11. كم من الوقت تقضي عبر موقع الفايسبوك؟

## الملاحق

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  أكثر من ساعتين

12. ماهي الأوقات المفضلة لديك لتصفح موقع فايسبوك؟

صباحا  مساء

أخرى تذكر .....

13. هل تستخدم موقع فايسبوك عندما تكون في؟

العمل  الجامعة  المنزل  مقاهي الانترنت

14. ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك عبر مواقع facebook (فيس بوك)؟

ثقافية  اجتماعية  سياسية  علمية

بيئية  مواضيع عامة

أخرى تذكر .....

15. ماهو سبب تفضيلك موقع الفاييسبوك؟

سهولة الاستخدام  خصوصية هذا الموقع  انتشاره الواسع

أخرى تذكر .....

16. ماهي الخدمات المفضلة لديك والتي يتيحها هذا الموقع؟

الردشة مع الأصدقاء  متابعة أخبار على جدار الصفحة الخاص بك

نشر وبت معلومات عبر الموقع

17. هل تساهم في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفاييسبوك؟

نعم  لا

1.18. إذا كانت الإجابة بنعم فما هي طبيعة هذه المعلومات؟

ثقافية  علمية  سياسية  رياضية  بيئية

18. ماهي اللغة المستخدمة من طرفك عبر الفايسبوك؟

العربية  الفرنسية  الإنجليزية  أخرى

19. هل تستهويك المواضيع التي تتناول المواطنة البيئية عبر مواقع الفايسبوك؟

نعم  لا

20. هل تساهم في نشر مواضيع تخص البيئة عبر هذا الموقع؟

نعم  لا

21. هل لديك أصدقاء عبر موقع facebook (فيس بوك) لديهم اهتمام بالمواطنة البيئية؟

نعم  لا

تقييم دور موقع الفايسبوك في تعزيز المواطنة البيئية:

جيد  تقييمك لموقع  مقبول

23. حسب رأيك هل يساهم موقع الفايسبوك في تعزيز المواطنة البيئية لدى الجمهور المستخدم؟

نعم  لا

24. في اعتقادك ماهو الدور الذي يؤديه موقع فايسبوك؟

دور اجتماعي  دور إعلامي  ترفيهي

دور توعوي  دور بيئي

الإشباعات المحققة من استخدام موقع الفايسبوك في مجال البيئة:

25. في رأيك كيف يعزز الاعلام الرقمي المواطنة البيئية؟

عن طريق المنشورات  عن طريق التحسيس الاعلامي   
عن طريق تشجيع النقاشات المجتمعية

26. ماهي الاشباعات التي يحققها لك موقع الفايسبوك رتبها حسب درجة قوتها؟

اشباعات معرفية  اشباعات اجتماعية  اشباعات إعلامية   
اشباعات نفسية

27. فيما تتمثل الاشباعات الإعلامية التي يحققها لك موقع الفايسبوك في المجال

البيئي؟

التعرف على الأخبار البيئية  الإطلاع على الأحداث البيئية في العالم   
الإلمام بمختلف الموضوعات البيئية

28. فيما تتمثل الاشباعات المعرفية التي يحققها لك موقع فيسبوك؟

زيادة رصيدك المتعلق بالبيئة ومشاكلها  زيادة الوعي البيئي   
المساهمة في معالجة وطرح القضايا البيئية

29. هل بإمكانك التوقف عن استخدام موقع الفايسبوك؟

نعم  لا

30. هل تثق في المضامين البيئية التي يقدمها لك هذا الموقع؟

نعم بشكل تام  لا حسب طبيعة المحتوى  أثق فيما يقدمه

31. هل تنوي مستقبلا:

الانقاص من استخدامك للفايسبوك

التوسيع من استخدامك للفايسبوك

التوقف عن استخدام الفاييسبوك

شكرا على تعاونكم معنا

الملحق رقم (02) مخرجات SPSS

		الجنس			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	35	45,5	45,5	45,5
	أنثى	42	54,5	54,5	100,0
Total		77	100,0	100,0	

		السن			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 18 إلى 20	29	37,7	37,7	37,7
	من 20 إلى 22	23	29,9	29,9	67,5
	22 فما أكثر	25	32,5	32,5	100,0
Total		77	100,0	100,0	

		المستوى الجامعي			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	42	54,5	54,5	54,5
	ماستر	31	40,3	40,3	94,8
	دكتوراه	4	5,2	5,2	100,0
Total		77	100,0	100,0	

		هل تستخدم الانترنت؟			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	71	92,2	92,2	92,2
	لا	6	7,8	7,8	100,0
Total		77	100,0	100,0	

		منذ متى تستخدمها؟			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	منذ فترة قصيرة	37	48,1	48,1	48,1
	منذ فترة متوسطة	17	22,1	22,1	70,1
	منذ فترة طويلة	23	29,9	29,9	100,0
Total		77	100,0	100,0	

		من بين وسائل الاعلام الرقمي التالي ماهي الوسيلة التي تستخدمها أكثر؟			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المواقع الالكترونية الإخبارية	49	63,6	63,6	63,6
	الفايسبوك	28	36,4	36,4	100,0
Total		77	100,0	100,0	

		ماهي المواقع الأكثر استخداما من طرفك؟			
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المواقع العامة	34	44,2	44,2	44,2

## الملاحق

المواقع المتخصصة	5	6,5	6,5	50,6
مواقع التواصل الاجتماعي	31	40,3	40,3	90,9
يوتيوب	7	9,1	9,1	100,0
Total	77	100,0	100,0	

هل تستخدم موقع الفايسبوك ب:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	انتظام	41	53,2	53,2	53,2
	أحيانا	13	16,9	16,9	70,1
	غالبا	18	23,4	23,4	93,5
	نادرا	5	6,5	6,5	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل تواجهك صعوبات في استخدام موقع الفايسبوك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	40	51,9	51,9	51,9
	لا	37	48,1	48,1	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

كم من الوقت تقضي عبر موقع الفايسبوك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من ساعة	42	54,5	54,5	54,5
	من ساعة إلى ساعتين	19	24,7	24,7	79,2
	أكثر من ساعتين	16	20,8	20,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

ماهي الأوقات المفضلة لديك لتصفح موقع فايسبوك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	صباحا	19	24,7	24,7	24,7
	مساء	28	36	36	60,7
	ليلا	30	39	39	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل تستخدم موقع فايسبوك عندما تكون في؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	العمل	21	27,3	27,3	27,3
	الجامعة	28	36,4	36,4	63,6
	المنزل	22	28,6	28,6	92,2
	مقاهي الإنترنت	6	7,8	7,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

ماهي طبيعة المواضيع التي تستهويك عبر مواقع facebook (فيس بوك)؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثقافية	29	37,7	37,7	37,7
	اجتماعية	32	41,6	41,6	79,2
	سياسية	6	7,8	7,8	87,0
	مواضيع عامة	10	13,0	13,0	100,0

## الملاحق

Total	77	100,0	100,0	
-------	----	-------	-------	--

### ما هو سبب تفضيلك موقع الفايسبوك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سهولة الاستخدام	58	75,3	75,3	75,3
	خصوصية هذا الموقع	11	14,3	14,3	89,6
	انتشاره الواسع	8	10,4	10,4	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

### ما هي الخدمات المفضلة لديك والتي يتيحها هذا الموقع؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الردشة مع الأصدقاء	59	76,6	76,6	76,6
	متابعة أخبار على جدا الصفحة الخاص بك	13	16,9	16,9	93,5
	نشر وبت معلومات عبر الموقع	5	6,5	6,5	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

### هل تساهم في نشر معلومات وأخبار عبر موقع الفايسبوك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	47	61,0	61,0	61,0
	لا	30	39,0	39,0	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

### ما هي اللغة المستخدمة من طرفك عبر الفايسبوك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	العربية	39	50,6	50,6	50,6
	الفرنسية	24	31,2	31,2	81,8
	الإنجليزية	14	18,2	18,2	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

### هل تستهويك المواضيع التي تتناول المواطنة البيئية عبر مواقع الفايسبوك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	53	68,8	68,8	68,8
	لا	24	31,2	31,2	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

### ل تساهم في نشر مواضيع تخص البيئة عبر هذا الموقع؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	43	55,8	55,8	55,8
	لا	34	44,2	44,2	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

### هل لديك أصدقاء عبر موقع facebook (فيس بوك) لديهم اهتمام بالمواطنة البيئية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	51	66,2	66,2	66,2
	لا	26	33,8	33,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

### ما هو تقييمك لموقع الفايسبوك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جيد	41	53,2	53,2	53,2

## الملاحق

حسن	21	27,3	27,3	80,5
مقبول	15	19,5	19,5	100,0
Total	77	100,0	100,0	

حسب رأيك هل يساهم موقع الفايسبوك في تعزيز المواطنة البيئية لدى الجمهور المستخدم؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	58	75,3	75,3	75,3
لا	19	24,7	24,7	100,0
Total	77	100,0	100,0	

في اعتقادك ماهو الدور الذي يؤديه موقع فايسبوك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid دور اجتماعي	54	70,1	70,1	70,1
دور إعلامي	19	24,7	24,7	94,8
دور ترفيهي	4	5,2	5,2	100,0
Total	77	100,0	100,0	

في رأيك كيف يعزز الاعلام الرقمي المواطنة البيئية؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid عن طريق المنشورات	55	71,4	71,4	71,4
عن طريق التحسيس الاعلامي	10	13,0	13,0	84,4
عن طريق تشجيع النقاشات	12	15,6	15,6	100,0
Total	77	100,0	100,0	

ماهي الاشباكات التي يحققها لك موقع الفايسبوك رتبها حسب درجة قوتها؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid اشباكات معرفية	38	49,4	49,4	49,4
اشباكات اجتماعية	25	32,5	32,5	81,8
اشباكات إعلامية	9	11,7	11,7	93,5
اشباكات نفسية	5	6,5	6,5	100,0
Total	77	100,0	100,0	

فيما تتمثل الاشباكات الإعلامية التي يحققها لك موقع الفايسبوك في المجال البيئي؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid التعرف على الأخبار البيئية	60	77,9	77,9	77,9
الإطلاع على الأحداث البيئية في العالم	3	3,9	3,9	81,8
الإلمام بمختلف الموضوعات البيئية	14	18,2	18,2	100,0
Total	77	100,0	100,0	

فيما تتمثل الاشباكات المعرفية التي يحققها لك موقع فايسبوك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid زيادة رصيدك المتعلق بالبيئة ومشاكلها	59	76,6	76,6	76,6
زيادة الوعي البيئي	11	14,3	14,3	90,9
المساهمة في معالجة وطرح القضايا البيئية	7	9,1	9,1	100,0
Total	77	100,0	100,0	

هل بإمكانك التوقف عن استخدام موقع الفايسبوك؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid نعم	44	57,1	57,1	57,1

## الملاحق

لا	33	42,9	42,9	100,0
Total	77	100,0	100,0	

هل تثق في المضامين البيئية التي يقدمها لك هذا الموقع؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم بشكل تام	35	45,5	45,5	45,5
	لا حسب طبيعة المحتوى	29	37,7	37,7	83,1
	لا أتق فيما يقدمه	13	16,9	16,9	100,0
	Total	77	100,0	100,0	

هل تنوي مستقبلاً:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	التوسيع من استخدامك للفيسبوك	47	61,0	61,0	61,0
	الانقاص من استخدامك للفيسبوك	14	18,2	18,2	79,2
	التوقف عن استخدام الفيسبوك	16	20,8	20,8	100,0
	Total	77	100,0	100,0	



الملاحق

C	5	8,	5	3	3	,1	1	2	1	26	6	6	3,	1	1	1	8,	1	1	5	5	3	7	6	1,	1	2
hi	4,	2	,	6,	7,	1	5,	,	3,	,9	1,	6,	7	2,	0,	,	11	4,	9,	1,	0,	5,	1,	5,	5	0,	6,
-	8	0	7	8	2	7 <sup>a</sup>	7	5	6	48	2	1	5	3	9	0	7 <sup>a</sup>	4	7	2	3	9	2	2	7	0	6
S	7	8 <sup>b</sup>	2	1	3		6	9	4	<sup>c</sup>	7	8	3 <sup>a</sup>	3	2	5		4	5	9	6	8	4	4	1 <sup>a</sup>	7	7
q	0 <sup>a</sup>		7	8 <sup>c</sup>	4 <sup>c</sup>		6 <sup>b</sup>	7	9 <sup>c</sup>		3 <sup>b</sup>	2 <sup>b</sup>		8 <sup>b</sup>	2 <sup>a</sup>	2		2 <sup>b</sup>	3 <sup>a</sup>	9 <sup>b</sup>	4 <sup>b</sup>	7 <sup>c</sup>	7 <sup>b</sup>	7 <sup>b</sup>		8 <sup>b</sup>	5 <sup>b</sup>
u			a				b									a											
ar																											
e																											
df	1	2	1	3	3	1	2	2	3	3	2	2	1	2	1	1	1	2	1	2	2	3	2	2	1	2	2
A	,0	,0	,	,0	,0	,	,0	,	,0	,0	,0	,0	,0	,0	,	,0	,0	,0	,0	,0	,0	,0	,0	,0	,0	,0	,0
sy	0	1	0	0	0	0	0	0	0	00	0	0	0	0	0	0	04	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
m	0	7	1	0	0	0	0	0	3		0	0	3	2	1	0		1	0	0	0	0	0	0	0	0	0
p.			7			0		0								0											
Si																											
g.																											



**Faculty of Humanities and Social Sciences**  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
تباية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطبية  
الرقم:  
\*\*\*

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيدة(ة): **بركات أصالة**

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **2 11413991**

الصادرة بتاريخ: **19/03/2025** م عن دائرة: **عمدة الخبز**

المسجل(ة) بكلية: **العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: الإعلام والاتصال**

تخصص: **ارتباط وعلاقات عامة** تحت رقم التسجيل: **202035075712**

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: **دور الإعلام الرقمي في تعزيز المواطنة السيئة**  
**(القايسونك تودجها)**

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.





كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

**Faculty of Humanities and Social Sciences**  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطبقة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور الإعلام الرقمي في تعزيز المواطنة السيّية  
- الموقع الاجتماعي الفيسبوك نموذجًا -

إعداد الطلبة:

1- بركات فصاله رقم التسجيل: 202035075712

2- رقم التسجيل:

القسم: اعلام واتصال الشعبة: علوم آسانة واتصال التخصص: اتصال وعلاقات عامة  
إشراف: لرفط حسين الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طويلة طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح  
بايداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص:

موافقة وامضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم:



I am Sorry !!!!!

الموقع الإلكتروني: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>  
المسؤول: <https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/>  
Tél / Fax : + 213 35 35 3044 هاتف / فاكس:

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور الاعلام الرقمي في تعزيز المواطنة البيئية من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة على عينة متكونة من 77 طالب، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة يستخدمون وبدرجة عالية الاعلام الرقمي، إذ توجد لديهم العديد من العادات لاستخدام موقع الفايسبوك، ومن وجهة نظرهم فإن موقع الفايسبوك يساهم بدرجة عالية في تعزيز المواطنة البيئية، حيث توجد العديد من الإشباعات المحققة لاستخدام موقع الفايسبوك في مجال البيئة.

**الكلمات المفتاحية:** الاعلام الرقمي، المواطنة البيئية، طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

## Summary

This study aimed to determine the role of digital media in promoting environmental citizenship through a field study on a sample of students at Mohamed Boudiaf University in M'sila. The descriptive approach and questionnaire tool were used to collect study data on a sample of 77 students. The study reached several results, including: Students at Mohamed Boudiaf University in M'sila use digital media to a high degree, as they have many habits for using Facebook, and from their point of view, Facebook contributes to a high degree in promoting environmental citizenship, as there are many satisfactions achieved by using Facebook in the field of environment.

**Keywords:** Digital media, environmental citizenship, students of Mohamed Boudiaf University in M'Sila.